

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة 08 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات
الرقم التسلسلي.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية.
تحت عنوان:

دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي

المعلومات 2.0 : دراسة تقييمية لبرامج التكوين بالمعهد العالي

للتوثيق بتونس.

إشراف:
د. بن زكاة وسام.

إعداد:
قصوري محمد أمين

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر	د. شابونية عمر
مشرفا ومقررا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر	د. بن زكاة وسام
مناقشا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	أستاذ محاضر	د. عاشوري حبيبة

دعاء

"اللهم إني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا"

شكر وتقدير:

بسم الله الذي لا تضيع ودائعه اللهم إني رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم قرّة
أعيننا نبياً ورسولاً.

الحمد لله الذي أنار درب المعرفة وأعاننا على أداء هذا العمل المتواضع أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى
كل من ساعدني من قريب وبعيد وأخص بالذكر أساتذتي الذين كانوا نورا يضيء دربنا كما أتقدم بالشكر إلى
كل من ساعدني في الدراسة الميدانية بالمعهد العالي للتوثيق بتونس.

إلى كل أساتذة علم المكتبات والمعلومات وعلى رأسهم الأستاذة بن زكاة والتي لم تبخل عليا بمختلف
النصائح والتوجيهات وتزويدي بالمعلومات الشريفة والكافية من أجل مساعدتي للوصول إلى تحقيق أكبر قدر
من النجاح لثمرة خمسة سنوات من الدراسة.

كل الشكر والتقدير والإحترام لكل من ساعدني وسعى لنجاحي وتفوقني.

محمد أمين.

إهداء

إلى من الرسالة وأدى الأمانة منارة العلم نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم.

إلى الشلال الذي يفيض حنانا إلى دعمي وسندي في الحياة إلى نور قلبي ورمز الحب وبلسم الشفاء إلى من دعت وبكت وسهرت لأجلي لأنعم بالراحة بالراحة والهناء أُمي الحبيبة شفاها الله وأطال عمرها وجزاها الفردوس.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى كل من سهر الليالي ليوفر لي حياة كريمة راجيا من الله عز وجل أن يطيل بعمره ليرى ثمرة قد حان قطفها بعد طول انتظار والدي العزيز الغالي.

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد وبهم أكتسب القوة والمحبة والأمل إلى أختي العزيزة كوثر ورفيقة دربي آية التي أتمنى أن يرعاها الله و إهداء خاص إلى عمي منصف أطال الله عمره وجزاه الجنة إلى كل أصدقائي وأحبائي وأقربائي الأعزاء والذين أتمنى لهم التوفيق والنجاح من كل قلبي.

إلى كل من عائلة قصوري وهمايسية وإلى كل من يذكرهم قلبي ولم يدونهم قلبي.

أهدي عملي المتواضع.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

ز	قائمة المحتويات-----
ل	قائمة الجداول-----
ن	قائمة الأشكال-----
س	قائمة المختصرات-----
02	مقدمة-----

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

05	تمهيد-----
05	1. أساسيات الدراسة-----
06	1.1. إشكالية الدراسة-----
07	2.1. فرضيات الدراسة-----
07	3.1. أهمية الدراسة-----
08	4.1. أهداف الدراسة-----
08	5.1. أسباب اختيار الموضوع-----
09	6.1. الدراسات السابقة-----
12	7.1. مصطلحات ومفاهيم الدراسة-----
12	1.7.1. اختصاصي المعلومات 2.0-----
12	2.7.1. التكوين الأكاديمي-----
12	3.7.1. برامج التكوين الأكاديمي-----
12	خلاصة الفصل-----

الفصل الثاني: الويب 2.0 والتطورات التكنولوجية في المكتبات الجامعية.

15	تمهيد-----
15	1. أساسيات الويب 2.0-----
15	1.1. بداية ظهور الويب 2.0-----

13	-----	2.1 مفهوم الويب 2.0
13	-----	1.2.1 تعريف الويب
16	-----	2.2.1 تعريف الويب 2.0
17	-----	3.2.1 الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0
17	-----	3.1 مبادئ الويب 2.0
18	-----	4.1 خصائص الويب 2.0
19	-----	5.1 تقنيات الويب 2.0
19	-----	1.5.1 تقنية AJAX
20	-----	2.5.1 تقنية MASHUPS
20	-----	3.5.1 تقنية RIA
21	-----	6.1 تطبيقات الويب 2.0
21	-----	1.6.1 المدونات blogs
21	-----	2.6.1 الملخص الوافي للمواقع RSS
22	-----	3.6.1 التأليف الحر wiki
22	-----	4.6.1 الشبكات الإجتماعية
22	-----	5.6.1 وصف المحتوى وأسلوب التوسيم وتقنية الفلكسونومي folksonomy
22	-----	2. تطبيق الجيل الثاني للويب بالمكتبات الجامعية
23	-----	1.2. نشأة وتطور المكتبات 2.0
23	-----	2.2 مفهوم المكتبات 2.0
24	-----	3.2 مبادئ المكتبات 2.0
25	-----	4.2 خصائص المكتبة 2.0
27	-----	3.الجيل الثاني لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية
27	-----	1.3 تطور مفهوم اختصاصي المعلومات 2.0
28	-----	2.3 مفهوم اختصاصي المعلومات 2.0
28	-----	2.2.3 تعريف اختصاصي المعلومات 2.0

29	3.3 مهارات وكفاءات اختصاصي المعلومات 2.0-----
30	4.3 المهام والأدوار الجديدة لاختصاصي المعلومات 2.0-----
31	5.3 التحديات والمعوقات التي تواجه اختصاصي المعلومات 2.0-----
32	----- خلاصة الفصل

الفصل الثالث: برامج التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات 2.0

32	----- تمهيد
33	1- التكوين: تعريفات ومفاهيم أساسية-----
34	1.1 مفهوم التكوين-----
35	2.1 أسباب التكوين-----
36	3.1 أهداف التكوين-----
37	4.1 أنواع التكوين-----
38	5.1 مبادئ التكوين-----
38	6.1 عناصر العملية التكوينية-----
39	2- التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات-----
39	1.2 مفهوم التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات-----
40	2.2 أهمية وأهداف التكوين الأكاديمي في علم المكتبات والمعلومات-----
40	1.2.2 أهمية التكوين الأكاديمي-----
41	2.2.2 أهداف التكوين الأكاديمي-----
41	3.2 علاقة التكوين الأكاديمي بالتكوين الوظيفي-----
42	4.2 الهيئات المسؤولة عن التكوين في علم المكتبات والمعلومات-----
44	5.2 مستويات التكوين في تخصص المكتبات حسب نظام 'ل م د'-----
44	3. برامج التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات 2.0-----
45	1.3 مفهوم برامج التكوين الأكاديمي-----
45	2.3 خطوات تصميم برنامج تكويني لاختصاصي المعلومات-----
46	1.2.3 تحديد أهداف البرنامج التكويني المقترح-----
46	2.2.3 تحديد محتوى البرنامج التكويني-----
46	3.2.3 تحديد المدى الزمني اللازم لتطبيق البرنامج التكويني المقترح-----

47	-----	4.2.3 تحديد الأنشطة التعليمية
47	-----	5.2.3 تحديد طرق التدريس
47	-----	6.2.3 تحديد أساليب التقويم
48	-----	3.3 أهداف برامج التكوين الأكاديمي لعلم المكتبات والمعلومات
50	-----	4.3 مواكبة محتوى البرامج الأكاديمية لتطورات الويب 2.0
50	-----	5.3 التكوين وخدمة متطلبات سوق العمل
51	-----	خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

51	-----	تمهيد
51	-----	1. إجراءات الدراسة الميدانية
15	-----	1.1 منهج الدراسة
55	-----	2.1 أساليب وأدوات جمع البيانات
55	-----	3.1 حدود الدراسة ومجالاتها
55	-----	1.3.1 الحدود البشرية
55	-----	2.3.1 الحدود المكانية للدراسة
56	-----	3.3.1 الحدود الزمانية
56	-----	4.3.1 الحدود الموضوعية للدراسة
56	-----	4.1 مجتمع وعينة الدراسة
56	-----	2. تحليل وتفسير بيانات الدراسة
56	-----	2.1 تحليل برامج التكوين
66	-----	1.1.2 برامج التكوين على مستوى الليسانس
76	-----	2.1.2 برامج التكوين على مستوى الماستر
77	-----	2.2 تحليل أسئلة المقابلة
77	-----	3.2 برامج التكوين ومدى مواكبتها لتكنولوجيا الويب 2.0
80	-----	1.3.2 برامج التكوين التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0
83	-----	2.3.2 البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0

83	3. نتائج الدراسة-----
84	1.3 النتائج على ضوء الفرضيات -----
86	2.3 النتائج العامة للدراسة -----
86	4. مقترحات الدراسة-----
88	خلاصة الفصل-----
90	خاتمة -----
92	القائمة البليوغرافية -----
103	الملاحق -----
131	المستخلصات -----

قائمة الجداول:

- 17 ----- جدول رقم (1): الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0
- 28 ----- جدول رقم (2): مختلف التطورات والمهام التي يقوم بها اختصاصي المعلومات
- 31 ----- جدول (3): المهام والأدوار الجديدة لاختصاصي المعلومات 2.0
- جدول رقم(4): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ليسانس تطبيقي في التسيير الإلكتروني للمعلومات
- 57 ----- والوثائق
- جدول رقم (5): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ليسانس تطبيقي في التسيير الإلكتروني للمعلومات
- 58 ----- والوثائق
- 59 ----- جدول رقم(6): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثالثة ليسانس تطبيقي في التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق
- 61 ----- جدول رقم(7): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ليسانس تطبيقي في التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف
- 62 ----- جدول رقم(8): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ليسانس تطبيقي في التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف
- 63 ----- جدول رقم(9): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثالثة ليسانس تطبيقي في التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف
- 64 ----- جدول رقم(10): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ليسانس أساسي في علوم المعلومات
- 65 ----- جدول رقم(11): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ليسانس أساسي في علوم المعلومات
- 66 ----- جدول رقم(12): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثالثة ليسانس أساسي في علوم المعلومات
- 67 ----- جدول رقم (13): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ماستر مهني في إدارة المعلومات والوثائق الرقمية
- جدول رقم (14): القائمة الاختيارية الخاصة ببرامج السنة الأولى ماستر مهني في إدارة المعلومات والوثائق
- 68 ----- الرقمية
- 69 ----- جدول رقم (15): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ماستر مهني في إدارة المعلومات والوثائق الرقمية
- جدول رقم (16): القائمة الاختيارية الخاصة ببرامج السنة الثانية ماستر مهني في إدارة المعلومات والوثائق
- 69 ----- الرقمية

- 71 جدول جدول رقم (17): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ماستر بحث في علم المعلومات والتوثيق-----
- 72 جدول رقم (18): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ماستر بحث في علم المعلومات والتوثيق-----
- 74 رقم (19): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ماستر مهني في التوثيق في المؤسسة-----
- 75 جدول رقم (20): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ماستر مهني في التوثيق في المؤسسة-----
- جدول رقم (21): برامج التكوين التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى
- 78 الليسانس-----
- جدول رقم (22): برامج التكوين التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى
- 79 الماستر-----
- 80 جدول رقم (23): البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الليسانس-----
- 81 جدول رقم (24): البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الماستر-----

- شكل رقم (1): مكونات المكتبة 2.0----- 24
- شكل رقم(02): البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى الليسانس---- 78
- شكل رقم(03): البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى الماجستير----- 79
- شكل رقم(04): البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى الليسانس
والماجستير----- 80
- شكل رقم(05): البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الليسانس----- 81
- شكل رقم(06): البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0----- 82
- شكل رقم(07): البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الليسانس والماجستير----- 83

قائمة المختصرات:

المختصر	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
XML	Extensible Markup Language.	لغة الترميز القابلة للتوسع.
RSS	Rich Site Summary.	الملخص الوافي للموقع.
AJAX	Asynchronous JavaScript And xml.	تقنيات انترنت تجمع جافا سكريبت غير المتزامنة مع لغة XML.
API	Application Programming In Interface.	واجهة برمجة التطبيقات.
RIA	Rich Internet Application.	تطبيقات الانترنت المتكاملة.
IFLA	International Federation of Library Associations and Institutions.	الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات.
ALA	American Library Association.	جمعية المكتبات الأمريكية.
BNF	Bibliothèque nationale de France.	المكتبة الوطنية الفرنسية.
ACRL	Association of college and reacearch libraries.	جمعية المكتبات البحثية ومكتبات الكليات.
ECM	Electronic content management.	إدارة المحتوى الإلكتروني.
GED	Gestion électronique de documents.	إدارة الوثائق الإلكترونية.
SID	Système d'information et de documentation.	نظام المعلومات والوثائق.

مقدمة:

يعتبر التغير المستمر والمتسارع من أبرز خصائص وسمات عصرنا الراهن وفي كل المجالات خصوصا في مجال إنتاج المعرفة البشرية والإنتاج الفكري الهائل الذي عرف بالإنفجار المعلوماتي أو المعرفي، وهذا راجع للتطورات التكنولوجية والتقنية الكبيرة التي يشهدها العالم والتي حملت معها تطورات في جميع مناحي الحياة سواء السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، التعليمية، العلمية والتربوية، وقد أصبحت المعلومات الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التطوير والتنمية والبحث واتخاذ القرارات والإقتصاد ككل، بحيث أصبح من يمتلك المعلومة يمتلك القوة ويضمن النجاح والإستمرار، ومع هذه الثورة التكنولوجية وظهور مجتمع المعلومات والمعرفة الذي اعتمد بشكل كبير على الموارد البشرية المؤهلة فنيا وتقنيا، وبما أن المكتبات تعتبر العنصر الأساسي وجوهر وأصل المعلومات والمعرفة بكل ما يرتبط من عمليات وخدمات، كما أن تطور تقنيات المعلومات وظهور الانترنت واتساع مجالها الجغرافي وظهور ما يعرف بالويب الذي أصبح من أكثر الوسائل استخداما لنشر المعلومات والوصول إليها خاصة مع التطورات التي شهدتها تطبيقاته وتقنياته المتطورة، ومن هنا تغيرت الكثير من التخصصات في مستوياتها وأعادت دراسة توجهاتها وبناء خططها الدراسية لتلبية احتياجات سوق العمل، هذا ما ألزم على قطاع المكتبات ضرورة تكوين وتأهيل وإعداد الطلاب من أجل بناء قدراتهم وكفاءاتهم التقنية والعلمية ليكون قادرين على التعايش مع كل هذه التطورات، ويصبحوا قادرين على التعامل مع المتغيرات التي تدعم التحول إلى مجتمع المعرفة، ويعتبر التكوين الأكاديمي للأفراد في مجال المكتبات والمعلومات الذي تتكفل به مختلف المؤسسات من جامعات ومعاهد وكليات وجمعيات مهنية واتحادات... إلخ العنصر الأساسي والأولي الذي يرتبط مباشرة بالمهنة المكتبية ومتطلبات سوق العمل، ومع ظهور الجيل الجديد للويب والمعروف بالويب 2.0 كان لزاما على هذه المؤسسة إعادة النظر في التكوين وفي محتويات البرامج والمقرارات الدراسية التي تقدمها للطلاب، وضرورة استحداثها بما يتماشى والتغيرات المستمرة ومتطلبات بيئة الويب 2.0، هذا ما أفرز معه ما يعرف بالمكتبة 2.0 واختصاصي المعلومات 2.0 والمستفيد 2.0، وهي كلها مفاهيم وتسميات نابعة من المتغيرات التي أفرزتها البيئة المعلوماتية المتطورة في هذا المجال.

وقد تطور دور ومهام اختصاصي المعلومات في هذا الجيل من خلال عمل المؤسسات على تطوير الخطط والمناهج الدراسية، واستحداث برامج خاصة بتكنولوجيا المعلومات وشبكات المعلومات والانترنت والويب وإدارة الحاسوب وكل ما يخص الإعلام الآلي ككل، هذه البرامج عملت على تخريج أجيال واختصاصي معلومات قادرين

على التفاعل مع البيئة الجديدة للمعلومات ومسايرة مختلف التطورات الحديثة والتحديات التي تقف أمام اختصاصي المعلومات في مزاولة مهنته مستقبلا، من خلال اكتساب خبرات ومهارات جديدة تخولهم للعمل في البيئة الإلكترونية والإفراضية.

وسنحاول من خلال دراستنا الموسومة بـ " دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 " أن نبرز أهمية برامج التكوين الأكاديمي في تكوين وتأهيل اختصاصي المعلومات في ظل بيئة الويب 2.0، وما يصادفها من تطورات وتغيرات في المجال، بالإضافة إلى محاولة معرفة مهام وأدوار اختصاصي المعلومات الجديدة في هذه البيئة التي عكستها طبيعة التكوين ومحتويات برامج التكوين الخاصة ببيئة الويب 2.0 والمحاكية لها والمسايرة لمستجداتها.

وقد تضمنت الدراسة عدة فصول حاولنا من خلالها الإلمام بالعناصر الأساسية للموضوع بدءا من الفصل الأول: الخاص بالإطار المنهجي للدراسة والذي تضمن شرح لأساسيات الدراسة وأهم مصطلحاتها.

أما الفصل الثاني خصصناه للإطار النظري المعنون بـ " الويب 2.0 والتطورات التكنولوجية في المكتبات الجامعية " وقد تطرقنا فيه إلى التعريف بالويب 2.0 وأساسياته ومبادئه وتطبيقاته المختلفة ومختلف المفاهيم المرتبطة به في مجال المكتبات.

أما الفصل الثالث وهو خاص أيضا بالإطار النظري وقد تعنون بـ " برامج التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات 2.0 " وتطرقنا فيه إلى التعريف بالتكوين بصفة عامة والتكوين الأكاديمي بصفة خاصة، ومختلف أساسياته وعناصره وصولا إلى البرامج التكوينية مفاهيمها ومكوناتها وأهدافها وخطوات اعتمادها وملاحظتها في ظل البيئات الويب 2.0 ومدى مواكبتها لمتطلبات سوق العمل.

أما الفصل الرابع فقد خصصناه للدراسة الميدانية وكل ما تضمنه من تعريف بمجالات الدراسة والمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، واختتم بنتائج وتوصيات الدراسة من خلال العملية التقييمية لبرامج التكوين الأكاديمي للمعهد العالي للتوثيق بتونس ومدى مواكبتها لبيئة الويب 2.0 ومدى قدرتها على تخريج اختصاصي معلومات 2.0 مؤهلين للعمل في هذه البيئة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد.

1.1 إشكالية الدراسة.

2.1 فرضيات الدراسة.

3.1 أهمية الدراسة.

4.1 أهداف الدراسة.

5.1 أسباب اختيار الموضوع.

6.1 الدراسات السابقة.

7.1 مصطلحات ومفاهيم الدراسة.

تمهيد:

لا يمكننا دراسة أي موضوع إلا إذا اعتمدنا على منهج وتصميم محدد، يسمح لنا بالوصول إلى الأهداف المسطرة والإحاطة بكل جوانبه، ويجمع بين رؤية نظرية متكاملة ودراسة تطبيقية واقعية، ودراستنا لموضوع دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 بالتطرق إلى زاوية جد مهمة و هي الموازنة بين برامج التكوين و سوق العمل و الممثل بالمكتبات الجامعية و ذلك على مستوى تستوجب منا تحديد الإطار العام للدراسة أو الجانب المنهجي لها، والذي يقوم على ثلاث أبعاد رئيسية هي الأساسيات، الإجراءات و شرح المصطلحات الأساسية كأحد المنطلقات.

1. أساسيات الدراسة:

1.1 إشكالية الدراسة:

تبعاً للتطورات السريعة والمتلاحقة في مجال المكتبات والمعلومات، أصبح من الضروري النظر إلى برامج تكوين وتأهيل اختصاصي المعلومات بهدف إكسابهم المهارات الضرورية التي تمكنهم من الإنخراط في المهنة المكتبية، والإستجابة لمتطلبات العمل وخاصة في ظل تطور ما يعرف ببيئة الويب 2.0 أو بيئة الويب التفاعلي، والتي تميزت بالتفاعلية وتشارك المعلومات وتقاسمها من قبل المستخدمين في نفس الوقت وبسرعة كبيرة وهذا عبر تطبيقاتها المختلفة و المتطورة التي ألزمت مسؤولي قطاع المكتبات ضرورة تكوين اختصاصي ي المعلومات من خلال إعداد برامج تكوين أكاديمي خصيصاً لهذا لتحقيق أكثر تفاعلية مع الجيل الجديد للمعلومات ومسايرة التحديات التي تقف أمام اختصاصي المعلومات لتحقيق أهداف المكتبة، وهذا نابع من الأهمية القصوى التي يلعبها التكوين في رفع مهارات وكفاءات اختصاصي المعلومات ومواجهة التحديات الخاصة إما بالبيئة الداخلية أو الخارجية والتي تعيق سير المؤسسة وتطورها وتحديد الأدوار والمهارات والمتطلبات الواجب توفرها فيه ما أصبح يعرف باختصاصي المعلومات 2.0، فمن التحديات التي تواجه أقسام المكتبات و المعلومات هي الموازنة بين مخرجات التعليم والاحتياجات الفعلية لسوق العمل، و السعي لجعل برامج التكوين مواكبة للتطورات و الاتجاهات الحديثة للمهنة المكتبية وفق منظور شامل يضمن التنسيق بين التكوين و عالم الشغل الممثل في المؤسسات الوثائقية و مراكز المعلومات عامة و المكتبات الجامعية على الخصوص.

و من هذا المنطلق و ضمن هذا السياق سنحاول بلورة إشكالية لدراستنا هذه من خلال طرح التساؤل الرئيسي

التالي:

ما الدور الذي تلعبه برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 في المعهد العالي للتوثيق؟ وكيف يمكن أن تحقق التفاعل مع بيئة الويب 2.0؟

كما يمكن بلورة مجموعة من التساؤلات:

- ما هي مختلف الخصائص والسمات التي تميز الجيل الثاني لاختصاصي المعلومات؟
- ما هي الأدوار والمسؤوليات التي ألحقت باختصاصي المعلومات في ظل بيئة الويب 2.0؟
- هل تتوافق محتويات برامج التكوين الأكاديمي مع القدرات الواجب توفرها في اختصاصي المعلومات 2.0؟
- ما مدى إسهامات برامج التكوين الأكاديمي في إكساب اختصاصي المعلومات 2.0 المهارة والكفاءة المطلوبة في ظل الجيل الجديد للمعلومات؟
- ما هو أثر البرامج التكوينية في تحسين قدرات اختصاصي المعلومات 2.0؟
- ما هي النقائص التي تمس برامج التكوين الأكاديمي حتى تكون مواكبة للتطورات التقنية في مجال المكتبات؟

2.1 فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤلات المطروحة و إشكالية الدراسة فإننا نفترض أن :

الفرضية الرئيسية:

تمكن برامج التكوين الأكاديمي إعداد اختصاصي المعلومات وزيادة مهاراته وقدراته في التفاعل مع بيئة الويب 2.0. و هذا بناء على مجموعة من الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

هناك جاهزية لبرامج التكوين في بناء المهارات التكنولوجية لاختصاصي المعلومات.

الفرضية الثانية:

طبيعة برامج التكوين الأكاديمي تساعد في التفاعل السريع لاختصاصي المعلومات مع تطبيقات الويب 2.0.

الفرضية الثالثة:

هناك وعي من قبل المسؤولين والمتخصصين بتكنولوجيا الويب 2.0 في تطبيقاتها ضمن برامج التكوين الأكاديمي.

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في شموليتها باستعراض التوجهات الحديثة في برامج التكوين الأكاديمي لعلم المكتبات، إضافة إلى استقرار احتياجات سوق العمل بالنسبة لخريجي أقسام علم المكتبات و المعلومات، بحيث تتحقق المعادلة اللازمة في موازنة برامج التكوين في التخصص بما يواكب التوجهات الحالية و الحديثة واحتياجات سوق العمل و الممثل بالمكتبات الجامعية.

إن التكوين الأكاديمي يعتبر الحجر الأساس من أجل اكتساب المهارات و الكفاءات اللازمة لممارسة المهنة المكتبية لاختصاصي المعلومات ومنه فإن الدراسة تكتسي أهمية للاعتبارات التالية :

- ✓ أهمية وجود بيئة الويب 2.0 في تفعيل برامج التكوين الأكاديمي لإعداد اختصاصي المعلومات نظرا لملاءمة بيئة الويب 2.0 لهذا الموضوع .
- ✓ إبراز أهمية برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 من خلال التجارب العالمية الناجحة.
- ✓ تعزيز التوجهات البحثية والجهود العلمية المبذولة في عصرنا والمهتمة باختصاصي المعلومات في بيئة الويب 2.0.

4.1 أهداف الدراسة :

إن الدراسة تسعى لتحقيق عدة أهداف منها :

- إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة مدى موازنة اختصاصي المعلومات 2.0 مع برامج التكوين الأكاديمي لعلم المكتبات في ظل الجيل الجديد للمعلومات .
- التعرف على مختلف التحولات التي طرأت على مهنة اختصاصي المعلومات في ظل بيئة الويب 2.0 .
- التعرف ببيئة الويب 2.0 وتأثيراتها على اختصاصي المعلومات.
- التعرف على مدى مساهمة برامج التكوين الأكاديمي في تعزيز وامتلاك المهارات و الكفاءات من قبل اختصاصي المعلومات 2.0 والمهارات التكنولوجية بشكل خاص.
- التعرف على الأدوار الجديدة التي ألحقت باختصاصي المعلومات 2.0 في ظل الجيل الجديد للويب.
- معرفة محتوى ومقاييس مستويات برامج التكوين الأكاديمي المتعلقة باختصاصي المعلومات 2.0 (ليسانس، ماستر، دكتوراه) .
- تقييم برامج التكوين الأكاديمي ومدى تفاعلها مع مفهوم اختصاصي المعلومات 2.0.

– محاولة التعرف على النقائص في هذه البرامج لتحقيق أكثر تفاعل وانسجام مع اختصاصي المعلومات 2.0.

5.1 أسباب اختيار الموضوع:

1. أسباب ذاتية:

- الرغبة في إلقاء الضوء على موضوع اختصاصي المعلومات في بيئة الويب 2.0 وكل ما يحيط به من تغيرات.
- الإهتمام بالتغيرات التكنولوجية في مجال المكتبات والمعلومات وكيفية مواكبة اختصاصي المعلومات لهذه التطورات.

2. أسباب موضوعية:

- طبيعة الموضوع وحدثته فرضت علينا اختياره.
- التطور المستمر للتكنولوجيا وأدواتها في مجال المكتبات والمعلومات.
- التعرف على طبيعة مهنة اختصاصي المعلومات في ظل التطورات المستمرة.
- تقييم نتائج برامج التكوين الأكاديمي في إكساب وبناء مهارات وكفاءات اختصاصي المعلومات 2.0.

6.1 الدراسات السابقة:

يعتبر الأدب المنشور في قطاع المكتبات و المعلومات غني بالمواضيع المتعلقة ببرامج التكوين في علم المكتبات حيث نجدها مرتبطة دائما بمتغيرات لها تأثير مباشر بهذه البرامج كإدارة المعرفة، تأثير التكنولوجيا، إدارة الجودة، سوق العمل، كما اهتمت هيئات مختلفة بهذا الموضوع و قد ركزت في العديد من الدراسات، الملتقيات و المؤتمرات لدراسة موضوع برامج التكوين و منها عربيا جمعية المكتبات الأردنية، الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، و كثيرا ما يخصص محاور في الملتقيات من أجل إثارة و مناقشة المسائل المرتبطة به و هذا من باب أن له حجم كبير من حيث الأهمية كون القطاع يمد باختصاصيين توكل لهم المهام الخاصة ببحث، تنظيم، حفظ، و بث المعرفة بطرق و تقنيات تختلف من زمن لآخر، ومن بين أهم الدراسات التي جاءت إما سندا أو منطلقا ضمن مجال موضوعنا نجد منها:

الدراسة الأولى¹: مقال لسامي مبرك بعنوان: دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد مهنيي مكتبات الجيل

الثاني: دراسة تقييمية لبرامج تكوين المدرسة الوطنية العليا لعلوم المعلومات والمكتبات (ENSSIB) ليون،فرنسا.

وهذا ضمن فعاليات أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم. سنة

2013. تناولت الدراسة أهم الإشكاليات المتعلقة بالبرامج الأكاديمية المقترحة لتكوين مهنيي الجيل الثاني كما

¹مبرك، سامي. دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد مهنيي مكتبات الجيل الثاني. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013.

اهتمت بدراسة وتحليل برامج التكوين الأكاديمي التي تعدها المدرسة العليا لعلم المعلومات والمكتبات (ENSSIB) في الفترة الممتدة بين سنة 2004 و 2013، وسلطت الضوء على مدى تجاوب محتوى مقررات البرامج مع المتطلبات المعرفية والمهنية والعملية الضرورية لمهنيي المكتبات في بيئة الويب 2.0.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن وجود مدرسة حكومية وحيدة متخصصة في علوم المكتبات والمعلومات في فرنسا تعتبر عنصرا أساسيا في توحيد الرؤية المهنية لتسهيل التواصل المهني والمعرفي في قطاع المكتبات والمعلومات وهذا من خلال محافظتها على مجموعة من المقاييس طيلة المدة ما بين 2004 و 2013 الخاصة بتكوين المكتبيين وهذا ما يعكس الإهتمام الكبير والإفتتاح للأساتذة المكونين على واقع المكتبات. كما قدمت مجموعة من الصعوبات التي تمثلت في التطور السريع الذي تعرفه الأدوات التي تستخدمها المكتبة. واختلاف البرامج والمقررات التي تم متابعتها أثناء التكوين.

الدراسة الثانية¹ : مقال لطاهر عبد الحميد العدلي أحمد بعنوان: فعالية برنامج مقترح قائم على استخدام المستحدثات التكنولوجية لتنمية المهارات العملية لاختصاصي المكتبات في ظل متطلبات سوق العمل. وهذا ضمن فعاليات أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم. سنة 2013. بحيث تناولت الدراسة تصميم برنامج قائم على استخدام المستحدثات التكنولوجية لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بالمهارات العملية لاختصاصي المكتبات والتعرف على متطلبات سوق العمل من ذلك. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أنه من خلال تنفيذ الأنشطة المصاحبة للبرنامج التدريبي المقترح أدى إلى التنوع في عمليات البحث وجمع المعلومات. كما أن إقبال المتدربين على استخدام الحاسوب أدى إلى زيادة إنتاج اختصاصي المكتبات بشكل جديد، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تلخصت في ضرورة تطوير برامج الإعداد الأكاديمي والمهني لاختصاصي المكتبات على ضوء متطلبات سوق العمل.

الدراسة الثالثة² : مقال لسامي مبرك والربيع دومير بعنوان: التكوين المستمر ما بين مهنيي المكتبات في بيئة الويب 2.0: مهنيي المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجا وهذا ضمن فعاليات أعمال الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم. تناولت هذه الدراسة موضوع استخدام خدمات الجيل الثاني للويب في التكوين المستمر للمكتبيين وسبل استخدامها في تطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال تطبيقات الويب 2.0 كما حاول الباحثان الوقوف على واقع

¹ أحمد، طاهر عبد الحميد العدلي. فعالية برنامج مقترح قائم على استخدام المستحدثات التكنولوجية لتنمية المهارات العملية لاختصاصي المعلومات في ضوء متطلبات سوق العمل. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013.

² مبرك، سامي، الربيع، التكوين المستمر ما بين مهنيي المكتبات في بيئة الويب 2.0 : مهنيي المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجا. أعمال المؤتمر الثالث والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدوحة، 2012.

استخدامها بالمكتبة الوطنية الجزائرية وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج والتوصيات كان أهمها أن تطبيقات الويب 2.0 تتمتع بأهمية كبيرة من وجهة نظر مهنيي المكتبة في التكوين المستمر وبإمكانهم تطوير خدمات الويب 2.0 بشكل يتماشى مع اهتماماتهم وهذا الأخير لا يقصي من التخلي عن خدمات المعلومات التقليدية.

الدراسة الرابعة¹: رسالة دكتوراه للباحثة وسام بن زكة بعنوان اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0: الجاهزية وإمكانية التطبيق. دراسة ميدانية بمكتبات جامعتي جيجل وبجاية. وتضمنت هذه الدراسة البحث عن مهارات الجيل الثاني للويب لاختصاصي المعلومات العاملين بمكتبات الدراسة ومدى امتلاكهم لخصائص التحول نحو استخدام تطبيقات الويب 2.0 على الصعيد المهني ومعرفة إمكانات وموقع اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجزائرية ضمن المفاهيم التي برزت مع ظهور تقنيات الويب 2.0 وتطبيقاتها بالمكتبات. وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لدى اختصاصي المعلومات جاهزية للتواجد في فضاءات الويب 2.0 كما أنه قادر على التحول إلى اختصاصي معلومات 2.0 مع وجود رغبة في استخدام تطبيقات الويب 2.0 والتي تعزز من قوى الجاهزية لتقديم خدمات الجيل الثاني للمكتبات وقدرته على التفاعل عبر الويب 2.0 كما أن للتكوين دور كبير في تحقيق الجاهزية المهنية لاختصاصي المعلومات ليتمكن من استخدام تطبيقات الويب 2.0 بمهارة وكفاءة عالية. وقد توصلت الباحثة أيضا إلى مجموعة من المقترحات الأكاديمية والمهنية والتي تلخصت في ضرورة التطوير في برامج التكوين بما يتلاءم مع بيئة الويب 2.0 مع مراعاة واقع المكتبات و التغيرات المحيطة بها.

7.1 مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

قمنا بضبط المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة للتحكم في عناصرها وتوضيح الغموض والتداخل بين المصطلحات ونجد أهمها:

1. اختصاصي المعلومات 2.0:

هو الذي لديه القدرة على البحث عن المعلومة وتنظيمها وإتاحتها ولديه القدرة على جذب واستقطاب أكبر عدد ممكن من المستفيدين كما أنه لديه المهارة والخبرة في استخدام مختلف تطبيقات وأدوات الويب 2.0 في المكتبة².

2. التكوين الأكاديمي:

¹ بن زكة، وسام. اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0: الجاهزية وإمكانية التطبيق. دكتوراه. علم المكتبات. جامعة قسنطينة: 2015.

² بن زكة، المرجع السابق. ص. 44.

هو تلقين المتكويين الطرق والأساليب النظرية والعملية التي تساعدهم في التحكم في سير المعلومات كما يهدف بشكل أولوي إلى إعداد مؤهلين مهنيين وتخرج الإطارات وتلبية مختلف احتياجات المجتمع والعمل على تنظيم وتسيير المؤسسات وعلى وجه الخصوص المكتبات وإعداد اختصاصيي معلومات مؤهلين لممارسة المهنة المكتبية¹.

3. برامج التكوين الأكاديمي:

هو مجموعة مميزة ومنظمة من المقررات الدراسية التي تؤدي بعد الانتهاء منها إلى منح الدرجة الأكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج (ليسانس/ماستر ، ماجستير، دكتوراه) . ويعرف – أيضا بأنه تنظيم لخبرات التعلم في مجال ما، ويطور من أجل تحقيق أهداف معينة محددة سلفاً، في سياق النظام التعليمي للمؤسسة الأكاديمية².

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال ها الفصل استعراض مختلف العناصر المنهجية والتي من شأنها أن تضبط وتحدد مختلف التساؤلات و الإستفسارات حول موضوع دراستنا من خلال الإستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا.

¹ عمّاية، عائشة. اختصاصي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي في المكتبات الجامعية في الجزائر ماجستير. علم المكتبات: وهران، 2010.

ص. 61.

² مبرك، سامي. المرجع السابق. ص. 980.

الفصل الثاني:

الويب 2.0 والتطورات التكنولوجية في المكتبات الجامعية

تمهيد.

1. أساسيات الويب 2.0.
2. تطبيق الجيل الثاني للويب 2.0 بالمكتبات الجامعية.
3. الجيل الثاني لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية.

خلاصة.

تمهيد :

من خلال التطورات التكنولوجية الهائلة وخاصة في مجال المعلومات ومع ظهور الانترنت كنظام علمي واختراع جديد مليء بالتغيرات المستمرة ولطالما انتظره الكثير من الباحثين والدارسين عبر أنحاء العالم من خلال الاستفادة الكبيرة من تطبيقاته ومع كل هذه التطورات وشيوع تطبيقات وتقنيات الانترنت ظهر نظام معلوماتي عبرها عرف بالويب وبما أن قطاع المكتبات والمعلومات في تسارع كبير احتل هذا الأخير مكانة كبيرة بين الباحثين في المجال وخصوصا المكتبات الجامعية خاصة مع ظهور الجيل الثاني للويب وما صاحبه من تحسينات في تقديم خدمات المكتبات الجامعية من خلال تطبيقاته وتقنياته التفاعلية سواء مع اختصاصي المعلومات أو المستفيد وستتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالويب 2.0 ونلقي الضوء على مختلف أساسياته ومبادئه وتطبيقاته في المكتبات الجامعية ومدى مساهمة اختصاصي المعلومات له.

1. أساسيات الويب 2.0 :

1.1 بداية ظهور الويب 2.0 :

يعتبر الويب 2.0 كتطور للويب وهذا بدءا بالويب 1.0 والذي ظهر في أوائل التسعينات¹ أما الويب 2.0 فكان أول ظهور له على يد "date dougherty" و "time o'reilly" في أكتوبر سنة 2004² والذي قام باقتراحه كعنوان في مؤتمر في "سان فرانسيسكو"³، بحيث يركز على التوجهات الحديثة في أسلوب استخدام الويب⁴ والذي يعتمد على تقديم خدمات التواصل والتفاعل والمشاركة بين المستخدمين⁵، والتي أدت إلى ظهور مواقع الشبكات

¹ بن زكة، وسام. اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0: الجاهزية وإمكانية التطبيق. دكتوراه. علم المكتبات. جامعة قسنطينة: 2015. ص-ص 48-49.

² مبرك، سامي، الدومير، الربيع. المرجع السابق. ص 826.

³ العمران، حمد بن إبراهيم. الكفايات اللازمة لاختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009. ص 871.

⁴ كرتيو، إبراهيم، غزال، عبدالرزاق. انعكاسات الويب 2.0 على الإتصال العلمي وتبادل المعرفة بين الباحثين. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009. ص 07.

⁵ بوكرازة، كمال، أبورية، غادة. فاعلية الجمعيات والإتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص 550.

الإجتماعية، مواقع المشاركة بالفيديو والموسوعات الحرة والمدونات¹. وتجدر الإشارة إلى أن "تيم بارنرلي" **time** **berners'lee** وهو أول من ناد باقتراح السماح لمستخدمي الانترنت بالمشاركة أثناء تصفحهم لمواقع الويب في شكل تعليقات وإضافات لكن بآء هذه المبادرة بالفشل²، ويركز الويب 2.0 في الأساس على المستخدم ومشاركته وتفاعله³، أما في الآونة الأخيرة فقد شهدت مختلف تطبيقات الويب تطورا كبيرا ومستمر⁴.

2.1 مفهوم الويب 2.0 :

1.2.1 تعريف الويب :

هو نظام معلوماتي جديد للإتصال وقد استعمل للدلالة على البيئة الافتراضية، فعال ومليء بالتطورات التكنولوجية ويقوم بعرض المعلومات وتصفحها ويحتوي على مجموعة من الخدمات والبرمجيات التي يقدمها للمتصفح ونجد من ذلك : صفحات الويب، المواقع والبوابات، برامج البريد الإلكتروني، متصفحات الويب⁵.

2.2.1 تعريف الويب 2.0 :

هو عبارة عن مصطلح متطور ومتقدم باستخدام لغة الأرقام من 1.0 إلى 2.0 وهو مستمد من فلسفة تطوير البرمجيات، ويمثل شبكة اجتماعية وذات اعتمادية أكبر على المستخدمين وهو عبارة عن موقع صمم باستخدام عدد من تكنولوجيات الويب 2.0 الحديثة⁶، وتتيح فضاءات الويب 2.0 لمستخدميها من التفاعل معها استخدام

¹ مبرك، سامي. المكتبة الوطنية في بيئة الويب 2.0: نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية ودوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة العربي المعاصر. أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013، ص.928.

² عارف، محمد جعفر، السريحي، حسن عواد. الجيل الثاني من المكتبات الجامعية السعودية . أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009، ص.181.

³ بن زايد، عبد الرحمان. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي. ماجستير. علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2012، ص.110.

⁴ الخليفة، هند بنت سليمان. توظيف تقنيات الويب 2.0 في خدمة التعليم الإلكتروني. [على الخط: المملكة المتحدة: جامعة ساوثهمبتون -

http://lrc-online.net/library/wp_content/uploads/2010/06/21312.pdf (زيارة في

2017/04/07).

⁵ بوكرازة، كمال، أبورية، غادة. المرجع السابق، ص.550.

⁶ Harinaraya, raju, vasantha. web2.0features in university library web sites. [en ligne]. 2010. p.70. disponible sur www.emeraldinsight.com/reprints. (visité le 25/02/2017)

الخدمات دون الحاجة إلى مؤهلات تقنية، ويعتبر الويب 2.0 فترة انتقالية من الثبات إلى الحركة ومن التحديث المبرمج إلى المشاركة والتفاعل والتعديل المفتوح في أي وقت كان من قبل المستخدم¹.

3.2.1 الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0²:

- يمكن توضيح الفرق بين الجيل الأول والجيل الثاني للويب في الجدول التالي :

الويب 1.0	الويب 2.0
صفحاتها متوافقة مع لغة html.	يرتبط استخدامها مع برمجيات إدارة المحتوى.
قراءة واستقبال المواقع من قبل المستقبل.	الإستقبال والتعديل والإنتاج للمحتويات.
جميع الحقوق محفوظة.	بعض الحقوق محفوظة حسب شروط الرخصة القانونية.
المواقع ثابتة وساكنة.	المواقع حركية وتفاعلية.
صيانة المواقع مكلفة في الوقت.	صيانة المواقع مرنة وفعالة.

جدول رقم (1) : الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0

3.1 مبادئ الويب 2.0³:

- استغلال الويب كمنصة عمل وخدمات في نفس الوقت.
- توفير الخدمات على الخط بطريقة سهلة في الوصول وحتى على الأجهزة المحمولة.
- الاستمرار في تقييم وتطوير خدمات المعلومات مع الاستعداد بالكامل لتغييرها حسب الظروف والاحتياجات الممكنة.
- إعطاء قيمة وأهمية كبيرة للمستخدمين وتقييم تجاربهم⁴.

¹ عارف، محمد جعفر، السريحي، حسن عواد. المرجع السابق. ص. 181.

² العمران، حمد إبراهيم. المرجع السابق. ص. 872.

³ بن زكاة، وسام. المرجع السابق. ص. 52.

⁴ العمران، حمد إبراهيم. المرجع السابق. ص. 876.

- الاعتماد على احتياجات المستخدمين ورغباتهم عند تصميم الخدمات وتنفيذها.
- وقد استعرض **o'reilly** في مقاله سبعة مبادئ أساسية للويب 2.0 وهي¹ :
 - الثقة بالمستخدمين بوصفهم مطورين.
 - تفعيل الذكاء الجماعي.
 - تفعيل الخدمات الذاتية للمستهلكين.
 - الانتشار الواسع وغير المكلف للخدمات.
 - التحكم بتقديم مصادر معلومات فريدة تصبح أكثر ثراء كلما استخدمها عدد أكبر من المستخدمين.
 - تتعدى تطبيقات الويب 2.0 نطاق الجهاز الواحد².
 - تمتلك واجهات مستخدمين ونماذج تطوير وعمل بسيطة.
 - ونضيف إلى ذلك أن الويب 2.0 يساعد في بناء التطبيقات الافتراضية.
 - يدعم المشاركة وتقاسم المستخدمين من خلال المدونات والويكيبيديا.
 - تكون تطبيقاتها نموذجية وتدعم المستخدمين وتدعم المستخدم واحتياجاته واتصالاته مع المجتمع.

4.1 خصائص الويب 2.0³:

- استخدام الشبكة كمنصة تطوير متكاملة.
- التحديث المستمر والدائم بما أن خدماتها متاحة على الشبكة فيتم تحديثها بصفة دورية لتعزيز الجودة والأداء.
- الذكاء والحس الإبداعي (محركات ذكية).
- تتيح برمجيات وتقنيات تطوير مساندة مثل: (xml و rss)⁴.
- تعتمد على المشاركة والتفاعل والاستفادة من التقنيات التي تسهل عملية التصفح.

¹ عارف، محمد جعفر، السريحي، حسن عواد. المرجع السابق. ص. 183.

² Grolimund, Raphael. [en ligne]. **la bibliothèque de L'EPFL**. 2011.p.8. disponible sur formation bib.@epfl.ch. (visité le 27/02/2017).

³ مهري، سهيلة، بن جامع، بلال. **تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات : خدمة الملخص الوافي RSS نموذجاً**. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009. ص. 04.

⁴ العمران، حمد إبراهيم. المرجع السابق. ص. 873.

- ثقافة الانفتاح من خلال تمكين المستخدمين من إعادة استخدام المحتوى الخاص بالموقع الخاص وتسمح للموقع باستخدام محتوى المشاركين فيه بناء على رخصة التشارك الإبداعي¹.

- تطور وإثراء مواقع الويب 2.0 من خلال الاستخدام والمشاركة والنشر للخدمات والمحتويات المختلفة مثل :
.facebook

كما نجد أن المكتبات تتأثر بخصائص ومميزات الويب 2.0 وهذا من خلال² :

- التفاعل الدائم بين الأعضاء.

- تخلق روابط مهنية بين المهنيين والعاملين بالمكتبات.

- تفتح قنوات جديدة لإدارة الحوارات والنقاشات المكتبية³.

- تعمل على إعداد مجتمع مكثي ملم بتقنيات الويب 2.0.

تستخدم تقنيات الويب 2.0 للربط بين الكفاءات والخبرات وتدعم التعاون والتشارك.

5.1 تقنيات الويب 2.0:

يتيح الجيل الثاني للمعلومات مجموعة من التقنيات التي تدعم السرعة وجودة الاستخدام ونلخص أهمها في ما يلي :

1.5.1 تقنية AJAX :

- وهي اختصار للكلمة : **xmlasynchronous java script and** وهي اختصار لتقنيات انترنت متعددة تجمع جافا سكريبت (**java script**) غير المتزامنة لجعل المواقع أكثر تفاعلية⁴ وقد ظهر مصطلح ajax لأول مرة سنة 2005 في مقالة حررها جيس كاريت (**carret jesse**) وهي تستهدف تصميم وتطوير تطبيقات

¹ ريجان، عبد الحميد، طرشان، حنان. الإستثمار في رأس المال البشري ومتطلبات الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات: دراسة ميدانية بجامعة بسكرة. ص.04.

² مهري، سهيلة، بن جامع، بلال. المرجع السابق. ص.05.

³ بوطالب، سهيلة، بن زكة، وسام. الجيل الثاني لمواقع جمعيات المكتبات ودوره في تدعيم الإتصال المهني : خدمات تفاعلية... خبرة ومعرفة مشتركة لتطوير مهنة المكتبي. أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص.388.

⁴ Anderson, paul. what is web 2.0? ideas, technologies and implication for education. jisc technology and standars watch, 2007. p.27.

تفاعلية على شبكة الويب¹ ، ومن أبرز هذه المواقع المستخدمة لهذه التقنية : **amazon** و **googlemaps**.
ويمكن من نقل البيانات التي والمعلومات المراد عرضها بين المتصفح والخادم بشكل غير تزامني (**asynchronous**)
أي أن المستقبل يمكن أن يكون غير متصل بالانترنت وقت قيام المرسل بإرسال المعلومات حيث يمكن الإطلاع عليها
في وقت لاحق مثل : خدمة البريد الإلكتروني².

2.5.1 تقنية MASHUPS:

وتعتبر من التقنيات الرئيسية التي تستند عليها شبكة الويب 2.0 ويمثل استخدامها بصفة عامة موقع ويب ديناميكي
أو تطبيق تفاعلي يكون محتواه ناتجا عن المزج بين العديد من التطبيقات ومصادر المعلومات النابعة من مصادر مختلفة
بهدف إنشاء وتصميم برمجية التطبيقات (**API: (application programming interface)**) وتتألف من مجموعة
من العناصر والتي تتواجد في ملف واحد ولكل عنصر وظيفته الخاصة³ وهي ليست مقيدة بلغة معينة بحيث تتوافق مع
العديد من لغات البرمجة التي تختلف حسب طريقة الاستخدام وتجمع تقنية **mashups** بين عدة خدمات تطبيقية
مختلفة مع بعضها البعض من أجل عرض واسترجاع البيانات والمعلومات القادمة من مصادر مختلفة ومن أمثلة ذلك
خدمات الشبكات الإجتماعية (**face book,myspace ,yahoo**)⁴.

3.5.1 تقنية RIA : وهو اختصار (**rich internet application**) وقد ظهر المصطلح لأول مرة من

خلال مؤسسة (**macro media**) سنة 2002 وسرعان ما انتشرت في مختلف مؤسسات المعلومات العاملة في
استثمار تطبيقات الويب وقطاع التجارة الإلكترونية وهذا ما يشير إلى بروز جيل جديد من تطبيقات الويب وتعتبر
هذه التقنية مجموعة متكاملة من التطبيقات التفاعلية التي تستخدم في إطار شبكة الويب وتعمل على المزج بين
التطبيقات التقليدية المستخدمة من قبل المستفيد خارج الخط وتلك المستخدمة عبر شبكة الانترنت وبالتالي تسمح
بالجمع بين السرعة والكفاءة في الاستجابة⁵ وتختلف تقنية **RIA** عن التطبيقات التقليدية في طريقة تشغيلها وطريقة
معالجة المعلومات وإرسالها والسرعة في الاستجابة والتفاعل بين المستخدمين كما تقدم محتوى عالي الجودة وتعرض

¹ بن زكة، وسام. المرجع السابق. ص. 53.

² بن زايد، عبد الرحمان. المرجع السابق. ص. 118.

³ فرج أحمد، أحمد. تقنيات الويب 2.0 وتوظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات. مجلة اعلم. ع. 2010، 7. ص. 18.

⁴ المرجع نفسه. ص. 30.

⁵ بن زكة، وسام. المرجع السابق. ص. 55.

البيانات بطريقة توليفية وشاملة وتعمل على تحقيق رضا المستخدم وتحسين التفاعل بين المستخدم والمهمة التي يسعى لانجازها كما تعمل على تخفيض زمن الاستجابة وزيادة الموثوقية والمصدقية وخفض تكاليف التشغيل¹.

6.1 تطبيقات الويب 2.0:

ظهر هناك تطورات كبيرة على تطبيقات الويب 2.0 التي أتاحها البيئة الجديدة للمعلومات بحيث أصبحت أكثر تفاعلية وتشاركية وتمثل أهم هذه التطبيقات في ما يلي :

1.6.1 المدونات blogs :

ظهر مصطلح **blog** لأول مرة في ديسمبر لسنة 1997 من طرف جون بارجي 'johnbarger' في حين يرجع تاريخ ظهور المدونة في شكلها الأول البسيط إلى سنة 1990 في الولايات المتحدة وهي عبارة عن مساحة افتراضية ذات طابع شخصي تهدف إلى نشر معلومات وأخبار بشكل يسمح للمتصفح الإطلاع عليها ونشرها بسهولة وتجدد الإشارة إلى دور المدونة في ظهور الجيل الثاني للمكتبات وذلك من خلال مدونة ميشال كازي 'Michael Casey' وما يجعل المدونات مختلفة عن التطبيقات الأخرى استخدامها لتقنية **RSS**: الملخص الوافي للمواقع².

2.6.1 الملخص الوافي للمواقع RSS :

هو اختصار للمصطلح الإنجليزي 'really simple syndication' أو 'rich site summary' ويعني حرفيا الارتباط بطريقة سهلة وبسيطة³. وتعرف على أنها على أنها إحدى خدمات الويب 2.0 تسمح لمستخدمي الانترنت من الحصول بشكل آلي مستخلصات مبسطة لمستجدات المواقع الإلكترونية حال صدورها بدلا من تصفح الموقع كاملا وتعتمد أساسا على لغة **xml** وأهم مميزاتا إمكانية نشر الخدمة خارج نطاق الموقع⁴.

3.6.1 التأليف الحر wiki: مصطلح ويكي wiki كلمة مأخوذة من لغة شعب جزر هاواي الأصليين وتعني

بسرعة. وكان ظهور أول نموذج للويكي **wiki** سنة 1995 على يد 'وارد كانجهم' 'ward cannugham' وبعد

¹ أحمد، أحمد فرج. المرجع نفسه، ص. 39.

² بن غالب دبور، عبد الرحمن. تطبيقات الويب 2.0 وأنماط الإفادة منها من جانب هيئة التدريس بجامعة طيبة: دراسة تحليلية. مجلة الملك فهد الوطنية. مج. 19. ع. 2، 2013، ص. 338.

³ بن زايد، عبد الرحمن. المرجع السابق، ص. 123.

⁴ شاو، إيفن؛ ترجمة مبرك، سامي. الويب 2.0 والخدمات المكتبية الموجهة للشباب: مقدمة للمكتبيين. الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات

المكتبات (إفلا). 2008، ص. 52. متاح على : <http://www.ifla.org/publications/web-20-and-library-services-for-young-adults-an-introduction-for-librarians> (زيارة في 2017/04/15).

ظهور الموسوعة الحرة **wikipédia** سنة 2000 وقد شاع استخدام الويكي لكي يصبح من أهم خدمات مواقع بيئة الويب 2.0¹ وهو نظام تسيير تعاوني يهدف بالدرجة الأولى إلى إنتاج وتشارك المعلومات على الخط بطريقة أكثر ديناميكية دون الحاجة إلى مؤهلات تقنية².

4.6.1 الشبكات الإجتماعية:

يرجع تاريخ الشبكات الإجتماعية إلى البدايات الأولى لظهور المجتمعات البشرية في حين تم استخدام المصطلح لأول مرة سنة 1945 خلال دراسة قام بها الباحث 'جون بارناس' 'john barnes' سنة 1995 ومن أمثلة مواقع الشبكات الإجتماعية في فترة ما قبل الويب 2.0: **match.com** وظهر سنة 1998 ويعتبر موقع **friendster** أول شبكة إجتماعية تحقق خصائص الويب 2.0 والتي أنشأها 'جوناثان أبرام' 'johnathanabrams' سنة 2002 لكن انخفضت أهمية الموقع مع ظهور موقع 'myspace' و'facebook' سنة 2004 وهي مواقع تدعم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة من خلال الخدمات والوسائل المقدمة.

5.6.1 وصف المحتوى وأسلوب التوسيم وتقنية الفلكسونومي folksonomy :

اقترن ظهوره باتساع الإنتاج الرقمي التعاوني وتقوم فكرته على مشاركة المستخدم في إضافة الكلمات المفتاحية الخاصة به إلى المصادر. حيث يمكن أن يصف صورة أو ملف صوتي أو مرئي وبالتالي محتوى فكري والمشاركة في تنظيمه بصفة تفاعلية وتعاونية وهناك مفهوم آخر قريب من هذا المفهوم وهو المؤشرات الإجتماعية 'social bookmarks' التي تقوم على مشاركة مجتمع المستفيدين في مختلف المصادر³.

2. تطبيق الجيل الثاني للويب بالمكتبات الجامعية :

مع تطور المكتبات وخدماتها أصبح مصطلح الجيل الجديد للمكتبات أو ما يعرف بالمكتبة 2.0 والمتأثر بالويب 2.0 وتقنياتها وخدماتها ، إضافة إلى تطور تقنيات الإتصال هو المصطلح الجديد الذي يشير إلى تطور المكتبات وبنائها حول المستفيد ودعم المشاركة والتفاعل في الخدمات والوسائل.

¹ بن زايد، عبدالرحمان. المرجع السابق. ص.120.

² Harinarayana, raju, vasantha. op. cit. p.75.

³ Anderson, paul. op. cit. p.07.

1.2. نشأة وتطور المكتبات 2.0:

ظهر مصطلح المكتبات 2.0 مع ظهور وتطور الويب 2.0 وظهر على يد ميشال كازي سنة 2005¹ في مدونته المعروفة بـ 'library crulch blog'² وتحديدًا في 26 سبتمبر في مقالة بعنوان مكتبيين بلا حدود 'librarywithoutborders'³ في محاولة لربط المكتبات بشكل مباشر مع خصائص وتقنيات الويب 2.0 ويمثل امتدادًا حقيقياً لتواجد الذي حققته المكتبة في البيئة الافتراضية من قبل⁴، كما يسمح هذا النموذج للمكتبات بتعزيز تواجدها الافتراضي في المستقبل ومسايرة أي تطور في ما بدأ بتسميته بالويب 3.0 أو الويب الدلالي 'web sèmantique' وبهذا فقد اهتمت المكتبات 2.0 باختصاصي المعلومات ليساير التطورات بالإضافة للإهتمام بالمستفيدين واحتياجاتهم ليصبح اختصاصي المعلومات 2.0 والمستفيد 2.0 تبعاً لتأثرهم ببيئة المكتبات 2.0 وتفاعلهم ومشاركتهم في مختلف خدماتها وتطبيقاتها⁵.

2.2 مفهوم المكتبات 2.0:

لا يوجد تعريف محدد وشامل لمصطلح المكتبة 2.0 إلا أن بريفك 'brevik' عرفها بأنها التطور الطبيعي لخدمات المكتبة للمستوى الذي يتيح للمستخدم التحكم في كيفية الحصول على الخدمات والاحتياجات التي يريدها أما مناس 'Maness' فقد عرفها بأنها التطبيق التفاعلي التعاوني والوسائط المتعددة المبنية على تكنولوجيا الويب⁶. كما أعطى كازي 'Casey' وسفاستينيك 'Sivastinik' تعريف يشمل عدة عناصر للمكتبة 2.0 بوصفها نموذجاً للتغير المستمر مع إعطاء مستخدمي المكتبة القدرة على التحكم من خلال المشاركة والخدمات المبنية على المستخدم مع تطبيق عناصر التطوير والوصول إلى المستخدمين الحاليين والمحتملين⁷ ويمكن أن نلخص مفهوم المكتبة 2.0 بأنها رؤية جديدة لخدمات المكتبة ومن خلال تطبيقات الويب 2.0 والرغبة في التطوير ومواكبة متطلبات

¹LE DEUFF, Olivier. La bibliothèque 2.0 : Genèse et évolutions d'un concept. [En ligne]. Les cahiers du numérique, 2010/1 vol. 6. p.99, disponible sur : <http://www.snd11.am.dz/revie> Les cahiers du numérique-2010-1-page.81.htm. (visité le 27/02/2017).

² بن زايد، عبد الرحمان. المرجع السابق. ص. 126.

³ بن زكاة، وسام، المرجع السابق. ص. 59.

⁴ مبرك، سامي. المرجع السابق. ص. 931.

⁵ عارف، محمد جعفر، السريحي، حسن عواد. المرجع السابق. ص. 185.

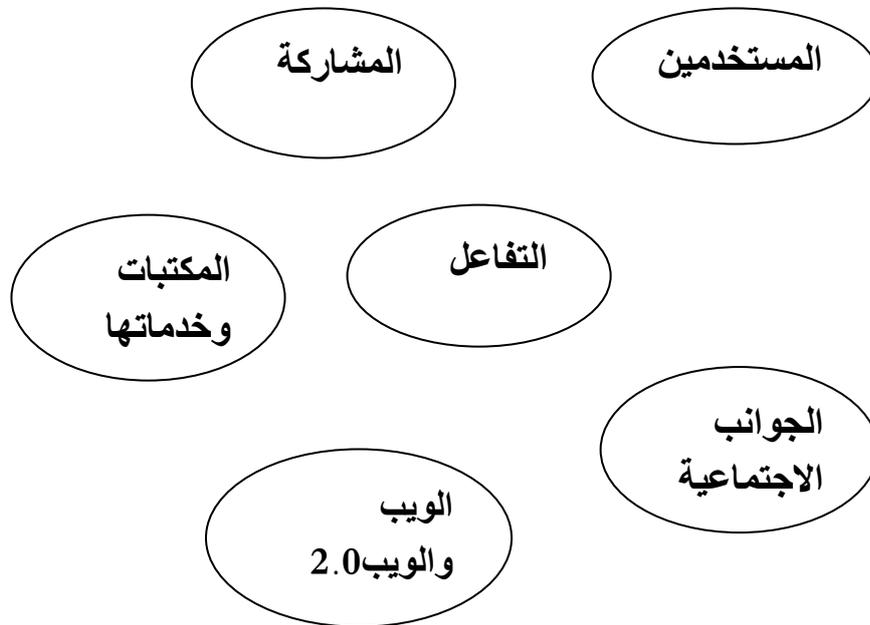
⁶Kim, holemberg, Histo, hivila, Kronqvist-brog, Maria, widén, Wulff, gumilla. what is library 2.0 ?. journal of documentation, vol.65. ISS :4. p.671.

⁷ عارف، محمد جعفر، السريحي، حسن عواد. المرجع نفسه. ص. 185.

العصر لدى اختصاصي المعلومات واحتياجات المستخدمين من جهة أخرى وهو أسلوب ومنهج اجتماعي مبني على العلاقات الإنسانية والتفاعل والمشاركة وتبادل المعلومات ويمكن ان نلخص هذا في المعادلة التالية :

$$\text{الويب 2.0} + \text{المكتبة} = \text{المكتبة 2.0}^1$$

وقد لخص 'Holimberg' مكونات أساسية للمكتبة 2.0 يمكن أن نعرضها من خلال هذا الشكل:



شكل رقم (1): مكونات المكتبة 2.0²

3.2 مبادئ المكتبات 2.0³:

تم وضع عدة مبادئ من قبل عدة باحثين ومنهم تشاد وميلر اللذان وضعاً أربعة مبادئ أساسية تقوم عليها المكتبة 2.0 وهي :

¹ بن زكة، وسام. المرجع نفسه. ص. 62.

² عارف، محمد جعفر، السريحي، حسن عواد. المرجع السابق. 186.

³ بن زكة، وسام. المرجع السابق. ص. 67.

1. المكتبة في كل مكان وذلك من خلال إتاحة كل خدماتها بكل الأشكال والوسائل ولكل الأجهزة عبر البوابات الرقمية والبيئات الافتراضية والتطبيقات الالكترونية¹.
2. مكتبة بلا حدود والتي تقوم على مبدأ الإتاحة الحرة بلا قيود أي أن مصادر المكتبة يجب أن تكون على نطاقها الواسع.
3. مكتبة تدعم المشاركات الفعالة مع مجتمعها من خلال الاعتماد على إسهامات العاملين بها والمستفيدين منها بالإضافة والتحرير والتعديل على المحتوى².
4. مكتبة تستخدم نظم مرنة بناء على العلاقة الجيدة بين والشركاء التكنولوجيين وتغيير النظام ومكوناته المتاحة وإتاحة الخدمات للمستخدمين سواء الحاليين والمحتملين .

وفي سنة 2007 وضعت لورا كوهين مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها المكتبة 2.0 وهي³:

- ✓ يمكن للمستخدمين من التشارك والتفاعل في تطوير الخدمات حسب توجهاتها.
- ✓ تعتمد المكتبات على تطبيقات الويب 2.0 في تطوير خدماتها.
- ✓ تتيح المكتبات خدمات مفتوحة ومخصصة وتفاعلية تشجع على إنشاء المحتوى وتحريره والتعليق عليه من قبل المستخدمين.
- ✓ تعمل المكتبات على بناء ساحات افتراضية على الانترنت كنظم إدارة المحتوى.
- ✓ لاختصاصي المعلومات دور توجيهي وإرشادي داخل المكتبة وخارجها للمستخدمين من خلال مثلا الشبكات الاجتماعية لتلبية احتياجاتهم المستمرة والمتجددة.

4.2 خصائص المكتبة 2.0⁴:

- ✓ المستخدم هو الذي يطور الخدمات ويتحكم بها.
- ✓ يتم وصول الخدمات للمستخدم وليس العكس.

¹ عكنوش، نبيل. المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنشاؤها: مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجاً. دكتوراه. علم المكتبات: قسنطينة، 2010. ص. 134.

² كحللات عموري، سمراء، شابونية، عمر. توجهات المكتبة الجامعية العربية نحو مجتمع المعرفة في ظل تغيرات البيئة الأكاديمية: إعادة اختراع

المكتبة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 370.

³ بن زكاة، وسام. المرجع السابق. ص. 69.

⁴ عارف، محمد جعفر، السريحي، حسن عواد. المرجع السابق. ص. 187.

- ✓ تدعم المشاركة والتفاعل الدائم مع المستخدم.
 - ✓ تركز على استخدام تقنيات وتطبيقات الويب 2.0.
 - ✓ معاييرها مفتوحة ومرنة في بنيتها التنظيمية .
 - ✓ تتعدى خدمات المكتبة 2.0 جدران المكتبة إلى الفضاء الخارجي¹.
 - ✓ مستمدة من التغيير والتحديث الدائم والمستمر.
- وقد وضع 'Olivier le Duff' أربعة اتجاهات لخصائص المكتبة 2.0 وهي²:
- ✓ التواصل مع المستخدمين من خلال المدونات والشبكات الاجتماعية.
 - ✓ التعاون والاشتراك مع المستخدمين مثلاً: من خلال الفهارس 2.0 .
 - ✓ تبادل الخبرات حول النشاطات بين العاملين .
 - ✓ تقاسم المعلومات والانفتاح.

وبكل هذه الخصائص التي ميزت المكتبة 2.0 وبما أن المستخدم هو المهمة الأساسية للمكتبة التي يجب عليها تلبية احتياجاته ورغباته المختلفة فقد تأثر بكل هذه التغيرات التي طرأت على المكتبة في ظل بيئة الويب 2.0 وقد تحولت معها خصائص وأدوار المستخدم التي نلخصها في ما يلي:

- ✓ يستخدم الويب وتطبيقاته.
- ✓ مشارك ومتفاعل مع الآخرين.
- ✓ مدمج معلومات وباحث عن الخبرة.
- ✓ متعدد الاحتياجات ومستقل في أفكاره.
- ✓ منتج للمحتوى ومشارك له.
- ✓ يعلق ويضيف للمحتوى من خلال التغذية الراجعة³.

3. الجيل الثاني لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية:

¹ صبحي الحناوي، منال. مدى إفادة طلبة الجامعات السعودية من المكتبة الرقمية في البيئة الجديدة للويب. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي

للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009، ص. 02.

² المرجع نفسه، ص. 70.

³ بن ركة، وسام. المرجع السابق، ص. 81.

1.3 تطور مفهوم اختصاصي المعلومات 2.0:

إن تاريخ مهنة اختصاصي المعلومات لم تكن وليدة عصرنا الحالي بل ظهرت منذ القدم وبالضبط في الحضارة الفرعونية وكان 'توت' النموذج الأول لأمناء المكتبات أما في العصور الوسطى كانت مهمة ومسؤولية المكتبة تناط إلى الباحث أو العالم. ومع تطور المكتبات في العصر الحديث ظهرت معها مرحلة الإعداد والتأهيل الأكاديمي¹، ففي سنة 1956 تم إنشاء أول مركز أكاديمي للبحث في المعلومات في جامعة 'كيس وسترن ريزيرف'² ومع بداية السبعينات أصبحت المهنة المكتبية تحظى باهتمام الجامعات والجمعيات والاتحادات المكتبية³ حيث أصبح يطلق على اختصاصي المعلومات في ذلك الوقت المكتبي أو أمين المكتبة ومع ظهور المكتبات الرقمية تطور المصطلح ليعرف باختصاصي المعلومات الذي عمل على بث واسترجاع المعلومات على الشبكات الإلكترونية والانترنت⁴ في عصر التطورات التكنولوجية المستمرة في قطاع المكتبات على وجه الخصوص حيث ظهر ما يعرف بالويب الذي وجد تفاعل كبير مع اختصاصي المعلومات ليصبح اختصاصي المعلومات 1.0 ليتطور مجدداً ويصبح اختصاصي المعلومات 2.0 ومهندس وخبير للمعلومات⁵. وستوضح مختلف التطورات والمهام لاختصاصي المعلومات في الجدول التالي :

المكتبي	اختصاصي المعلومات الرقمي	اختصاصي المعلومات 2.0
- يعمل على جمع وبث الوثائق.	- يعمل كوسيط معلوماتي.	- العمل كمرشد وخبير ومهندس معلومات.
- المستفيدون محدودون.	- كل مستفيد يتاح له الاتصال بالشبكة.	- المشاركة والتفاعل مع المستفيدين.
- لا تتعدى الخدمات جدران المكتبة (مواد مطبوعة).	- تكون الخدمات عبر موقع المكتبة.	- الخدمات في كل المواقع والمنصات الافتراضية للمكتبة.
- طبيعة عمله روتينية ومستوى		

¹ محمد عثمان علي، ملاء. تأهيل اختصاصي المعلومات للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009. ص. 943.

² ماضي، ودعية. دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية. ماجستير. علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2009. ص. 36.

³ محمد، عبد الله محمد عبد الله. اختصاصي المعلومات والمكتبات بدولة قطر في العصر الرقمي (الواقع والمأمول). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 16.

⁴ أمين الزبير، جمال. اتجاهات اختصاصي المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية الحكومية: دراسة مسحية. دكتوراه. علم المكتبات: أم درمان، 2011. ص. 88.

⁵ مقناني، صبرينة. الواقع المهني لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعة قسنطينة 1 و2 في تكنولوجيا المعلومات الحديثة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 214.

العمل منخفض	- طبيعة عمله متنوعة ومرتفعة.	- طبيعة عمله نشطة ومتضاعفة المستوى.
-------------	------------------------------	-------------------------------------

جدول رقم(2) : مختلف التطورات والمهام التي يقوم بها اختصاصي المعلومات¹.

2.3 مفهوم اختصاصي المعلومات 2.0:

يعرفه القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات بأنه الشخص الذي يحمل درجة البكالوريوس أو الدبلوم في مجال المكتبات والمعلومات ويكون له القدرة على التعامل مع النظم الآلية وشبكات المعلومات وإدارتها واسترجاع الوسائط المتعددة والبحث في قواعد البيانات².

كما يعرف أيضا على أنه شخص ذو تعليم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات كالحاسب الآلي ، علم المكتبات والمعلومات ، هندسة النظم وإدارة الأعمال ومعالجة البيانات وتلبي احتياجات المستخدمين وإحاطتهم بكل جديد والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات³.

2.2.3 تعريف اختصاصي المعلومات 2.0 :

يعتبر اختصاصي المعلومات 2.0 استمرارا للتطورات التي شهدتها المكتبات والتي تجعل من مفهوم المكتبة 2.0 واقعا يسعى إلى دعم الوصول الحر للمعلومات والوصول للمستخدمين ويمتلك مهارات تقنية تجعله قادرا على التعامل مع تقنيات العصر من الانترنت⁴ وصولا إلى الويب 2.0 وتطبيقاته وخدماته كما يملك مهارات شخصية مشجعة على التفاعل والتشارك مع الأفراد بمختلف مستوياتهم ووظائفهم تؤهله مهنيا ومعلوماتيا للتفاعل مع المتغيرات المستجدة⁵. وقد عرف 'سامي مبرك' في دراسته بعنوان 'المكتبة 2.0 : المفاهيم، الاستعمال والمستعملون' اختصاصي المعلومات 2.0 على أنه : المكتبي الذي يستخدم تطبيقات وأدوات الويب 2.0 من أجل تقاسم وتشارك الخبرات المهنية وتنمية مصادر المعلومات وتأمين تواصل جيد للمستخدمين ويتجاوز دوره المحيط التقليدي إلى المحيط 2.0 الذي يتطلب مهارات وكفاءات جديدة.

¹ بن زكة، وسام. المرجع السابق. ص.16.

² بزواوية، زهرة. مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى اختصاصي المعلومات. ماجستير، علم المكتبات: قسنطينة، 2015. ص.96.

³ عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2012. ص.106.

⁴ بن عبد الله الجابري، سيف. إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة: رؤية خليجية. دراسات المعلومات . ع.6، 2009. ص.09.

⁵ رزاق، محمد، بن دشو، حكيم. سلوك العاملين في المكتبات الجامعية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات. ماجستير. علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2011. ص.32.

ويمكن أن يتلخص مفهوم اختصاصي المعلومات 2.0 بأفكار ومهارات ومبادئ جديدة كما يتميز بصفات الجيل الثاني الناتجة عن تفاعل بيئة الويب 2.0 مع بيئة المكتبات وهذا من خلال استعماله وتمكنه من التفاعل مع تطبيقات وتقنيات الويب 2.0 بما يحقق تقديم الخدمات وتلبية احتياجات المستخدمين¹.

3.3 مهارات وكفاءات اختصاصي المعلومات 2.0²:

- ✓ مهارات أكاديمية ودراسية يكون فيها ملما بكل أبعاد التخصص.
- ✓ مهارات لغوية متعددة تسمح له بالتعامل مع مختلف مصادر المعلومات.
- ✓ مهارات فنية خاصة العمليات الفنية³.
- ✓ مهارات تقنية وتكنولوجية كالتعامل مع الحاسب الآلي والانترنت وصفحات الويب.
- ✓ مهارات شخصية كالمرونة واليجابية في زمن يسوده التغيير المستمر إضافة إلى معايير أخلاقية وإنسانية⁴.
- ✓ مهارات مستقبلية تمثل في رؤيته ونظرة ومقترحاته في المستقبل.
- ✓ التحسين المستمر لخدمات المعلومات بما يتلاءم مع بيئة الويب 2.0.
- ✓ استشاري وخبير معلومات يعمل في توجيه وخدمة التفاعل مع المستخدمين⁵.
- ✓ القدرة على الجمع بين ما هو خاص بالبيئة التقليدية وبيئة الويب 2.0.
- ✓ تدريب ونقل الخبرات والكفاءات للمستخدمين مع تطبيقات وتقنيات الويب 2.0⁶.
- ✓ يعمل على تطوير الشبكات الاجتماعية لصالح المكتبة.
- ✓ يكون شبكة مصادر المعلومات من خبراء ومهندسي المعلومات¹.

¹ ميرغني محمد، أحمد. تأهيل اختصاصي المعلومات في السودان للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009، ص. 918.

² محمد قطان، عاطف. اختصاصي المعلومات المناسب لدعم برامج التعليم عن بعد: دراسة للخصائص والمؤهلات. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009، ص. 900.

³ أمين الزبير، جمال. المرجع السابق، ص. 115.

⁴ فتحي، عباس. واقع وآفاق التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية. ماجستير، علم المكتبات: جامعة وهران، 2015، ص. 101.

⁵ محمد عثمان علي، لمياء. المرجع نفسه، ص. 947.

⁶ بوغناقة، سعاد. التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية (الفرص والتحديات). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013، ص. 144.

4.3 المهام والأدوار الجديدة لاختصاصي المعلومات 2.0:

لخص 'Abram' سنة 2006 مهام وأدوار اختصاصي المعلومات 2.0 في عدة عناصر وهي²:

- ✓ استثمار الفرص التي يتيحها الويب 2.0 .
- ✓ تعلم استخدام تقنيات وتطبيقات الويب 2.0 والمكتبة 2.0 .
- ✓ المزج بين المصادر التقليدية والإلكترونية عند استخدامها وتقديمها للمستخدمين.
- ✓ التمكن من استخدام استراتيجيات البحث والمعايير المفتوحة للمواقع³.
- ✓ الربط بين الأفراد باختلاف وظائفهم والمعلومات والتقنيات الخاصة ببيئة الويب 2.0 .
- ✓ يمتلك اختصاصي المعلومات 2.0 رؤية ونظرة بعيدة المدى في استخدام مصادر المحتوى.
- ✓ ربط المستخدمين بنقاش الخبراء والمحادثات ومجتمعات الخبرة والممارسة⁴.
- ✓ يستخدم ويطور شبكات وعلاقات اجتماعية.
- ✓ يتفهم الرؤية الشاملة لمفهوم الويب المزدهم ويؤمن بالأدوات والمصطلحات الجديدة.
- ✓ يعمل على التفاعل الإيجابي مع التغيير المستمر⁵.

ويمكن أن نجمل مختلف المهام والأدوار لاختصاصي المعلومات في الجدول التالي :

الويب 2.0	المكتبة 2.0	اختصاصي المعلومات 2.0
-----------	-------------	-----------------------

¹ جمال، أماني. توظيف تطبيقات الويب 2 في تقديم خدمات متطورة في مجال المكتبات والمعلومات. [على الخط] .متاح على: زيارة يوم

<http://www.zntac.om/faq.html.22/02/2017>

² عارف، محمد جعفر؛ السريحي، حسن عواد. المرجع السابق. ص. 187.

³ حسن بكر المصري، أحمد. أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات

المصرية. ماجستير. علم المكتبات: مصر، 2008، ص. 05.

⁴ بن محيا الديجاني، سلطان، بن محمد الشائع، عبد الله. مدى امتلاك خريجي المكتبات والمعلومات للمهارات والكفايات اللازمة للعمل في مراكز

المعلومات. مجلة المعلوماتية. ع21: تونس، 2008، ص. 46.

⁵ حسن حبر، نعيمة. كفايات اختصاصي المعلومات في القرن 21. اللجنة الخاصة المعنية بالكفايات لأمناء المكتبات، 2013.

ص..02

يدمج بين التقنيات والمشاركة والممارسات.	الإنتقال من المبنى إلى الفضاء.	ملم بتطبيقات الويب 2.0. مؤهل مهنيا.
إتاحة وتحديث دائمين.	وصول حر للمعلومات.	منفتح ويعمل مع الآخرين.
مشاركة وتفاعل.	الوصول إلى المستفيد.	يؤمن بمفهوم الخدمة.
خدمات مساندة.	المستفيد هو المحور.	
تغيير موازين القوى المعلوماتية.	تفاعل مع المستفيد.	
تقنيات مساندة.	مرونة البنية.	
ذكاء وحس إبداعي.	تعاون مع الآخرين.	
	مجتمع معلومات.	

جدول (3) : المهام والأدوار الجديدة لاختصاصي المعلومات 2.0¹.

ويمكن أن نضيف بعض الأدوار الأخرى لاختصاصي المعلومات 2.0 في ما يلي² :

✓ يعتبر كمعالج للمعلومات بحيث يقوم بإنشاء قواعد البيانات وتصميم مواقع الويب.

✓ تدريب المستفيدين على أدوات وتقنيات البحث عن المعلومات.

✓ مهندس للمعلومات ومختلف الجوانب التقنية والشبكية³.

✓ يعتبر كوسيط ومترجم للمعلومات وهذا لتبسيطها للمستفيدين والقضاء على مختلف الحواجز⁴.

✓ يعتبر خبير ومحلل ومتيقظ لمعلوماتي وله رؤية مستقبلية وإستراتيجية.

5.3 التحديات والمعوقات التي تواجه اختصاصي المعلومات 2.0:

¹ عوادى، نعيمة، بلخير، كززة. اختصاصي المعلومات والإدمان على الانترنت. ماجستير. علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2011. ص.12.

² حاجي، حفيزة. اختصاصي المعلومات وبناء مجتمع المعرفة: الإمكانيات المتاحة والأدوار المنتظرة. ماجستير. علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2013. ص.28.

³ بوشارب بولوداني، زهر. المكتبة الجامعية داخل البيئة الإلكترونية وإفتراسية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة فرحات عباس - سطيف. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2006. ص.159.

⁴ صالح بوعزة، عبد المجيد، حسن جبر، نعيمة. دراسة تقييمية للمواءمة بين إعداد اختصاصي المعلومات والإعلام بجامعة السلطان قابوس في عصر المعرفة واحتياجات سوق العمل العماني: تحديات ومنافذ للمستقبل. المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات. ع.17: تونس، 2007. ص.60.

يمكن عرض معيقات استخدام اختصاصي المعلومات 2.0 لتطبيقات الويب 2.0 من خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة 'بن زكة وسام' سنة 2015 والتي كانت نتائجها كالتالي¹ :

- ✓ نقص وانعدام ثقافة الويب 2.0 لدى مجتمع المكتبات الجامعية ونقص معرفتهم بتكنولوجيا الويب 2.0 .
- ✓ انعدام دورات وبرامج تكوينية حول الويب 2.0 بالرغم من وجود تطبيقات الويب 2.0 والعمل بها.
- ✓ عدم إتقان اللغات الأجنبية والتحكم فيها.
- ✓ نقص الإمكانيات وخاصة المادية منها داخل المكتبات.
- ✓ عدم الخصوصية في بعض تطبيقات الويب 2.0 .
- ✓ عدم الرغبة في التغيير والتطوير والتحدي المهني.
- ✓ نقص تسويق خدمات المعلومات من قبل اختصاصي المعلومات مما أدى إلى سوء علاقة المستفيد مع المكتبة واختصاصي المعلومات².

خلاصة الفصل :

من خلال ما استعرضناه في هذا الفصل عن بيئة الويب 2.0 وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية والتي أصبحت تعرف بالويب 2.0 نظرا لتأثيرها بتطبيقات وتقنيات وخدمات الويب 2.0 والتي أفرزت معها بما يعرف باختصاصي المعلومات 2.0 بناء على تمكنه من استخدام تطبيقات الويب 2.0 والتفاعل معها ومع بيئة المكتبات 2.0 وضرورة مسايرة التغيير المستمر وبما أن المستفيد هو محور العمل المكتبي كان لزاما على اختصاصي المعلومات 2.0 تلبية احتياجاته وتوقعاته ورؤيته المستقبلية والعمل على تدريبه تقنيا ومعلوماتيا لبحث عن المعلومات من خلال ما يمتلكه من مهارات ومهام جديدة تؤهله لمواكبة مختلف التطورات المستجدة بالرغم من وجود تحديات ومعيقات لغوية وتقنية وغيرها أثرت على مردوديتهم وتفاعلهم مع مع بيئة المكتبة 2.0.

¹ بن زكة، وسام. المرجع السابق. ص. 129.

² فتحي، عباس. المرجع السابق. ص. 107.

الفصل الثالث:

برامج التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات 2.0

تمهيد.

1. التكوين : تعريفات ومفاهيم أساسية.
2. التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات .2.0.
3. برامج التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات 2.0.

خلاصة.

تمهيد:

مع التطورات التكنولوجية الهائلة في شتى المجالات وفي مجال التعليم على وجه الخصوص أصبح التكوين ضرورة ملحة في مختلف التخصصات لمسايرة هذه التطورات ومواكبة كل ما هو جديد وهذا بهدف تخريج إطارات وعمال مهنيين مؤهلين ومسايرين لهذا التغير ولتلبية احتياجات المؤسسات المختلفة في جميع المجالات والميادين البشرية بحيث تهتم وتقوم الدولة ومختلف المؤسسات العمومية بتنظيم وتطبيق عملي التكوين من جامعات ومعاهد ومدارس تكوينية وجمعيات مهنية وهذا من أجل تأهيل الأفراد علميا وعمليا وأكاديميا لتلبية احتياجات العاملين ومواكبة متطلبات سوق وبيئة العمل، أما في مجال المكتبات والمعلومات عمدت الأقسام والمعاهد والكليات إلى تكوين المكتبي الذي أصبح يعرف باختصاصي المعلومات وقد عملت على تأهيله للعمل في المهنة المكتبية وتزويده بمختلف المعارف والمهارات الخاصة بالمكتبات ومسايرة كل جديد وخاصة مع التطورات التي عرفتها المكتبات دخولها في بيئة الجيل الجديد للمعلومات وما يعرف بالويب 2.0 وهو مازاد من ضرورة وحتمية التكوين وضرورة التغيير في طبيعته وما يتلاءم مع هذه البيئة والتي تميزت تطورات تكنولوجية كبيرة ألزمت منها تطبيق تقنيات وتطبيقات الويب 2.0 في تكوين اختصاصي المعلومات وقد تمثلت في برامج التكوين الأكاديمي.

وفي هذا الفصل من الدراسة سنتطرق ونحاول إلقاء الضوء على التكوين بصفة عامة وعل وجه الخصوص التكوين الأكاديمي لنتقل إلى برامج التكوين الأكاديمي ومدى أهميتها في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 لتلبية احتياجات العاملين وسوق العمل والمهنة ككل.

1 التكوين: تعريفات ومفاهيم أساسية

1.1 مفهوم التكوين :

يعرف قاموس 'لاروس' Larrousse التكوين على أنه مشتق من الفعل كون ومعناه شكل شيئاً معيناً وعمل على تطويره مستعملاً في ذلك طريقة معينة تتضمن مجموعة من المقاييس¹.

ويعرفه 'باربوم' Berbaum على أنه عملية محددة مسبقاً تطمح إلى اكتساب المتكون مجموعة من الأنماط الفكرية والمهارات السلوكية التي تمكنه من القيام بوظيفة معينة².

كما يرى 'أحمد إبراهيم' التكوين بمعناه الواسع على أنه : تجهيز الفرد للعمل المثمر والاحتفاظ به على مستوى الخدمة المطلوبة فهو نوع من التوجيه الصادر من إنسان وموجه إلى إنسان آخر³ وهو منهج لتحقيق أهداف تنظيمية ويقدم للفرد معلومات ومهارات واتجاهات ذهنية لازمة لتحقيق أهداف المؤسسة⁴.

ومما سبق نستنتج أن التكوين يعتبر مجموعة من المعارف والقدرات والسلوكيات المؤدية إلى كفاءات مؤهلة للعمل الناجح وقابلة للتوظيف الفعلي في إطار مهني⁵.

أما التكوين بالنسبة لعلم المكتبات والمعلومات هو عبارة عن وضع منظومة متكاملة وقابلة للمتابعة والتقييم والمحاسبية في كل جوانب العملية التعليمية بمدارس المكتبات والمعلومات وفي جميع المستويات⁶.

2.1 أسباب التكوين⁷:

✓ التطورات التكنولوجية والتقنية السريع في شتى المجالات.

✓ ضرورة التكوين لمسايرة التطور والبقاء في المنافسة والاندماج في المجتمع الحديث.

¹ الحمزة، منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2008، ص. 118.

² المرجع نفسه، ص. 118.

³ مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة. دكتوراه. علم المكتبات: قسنطينة، ص. 101.

⁴ شيباني، فوزية. دور البرامج التكوينية في إحداث التغيير في السلوك التنظيمي. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2010، ص. 26.

⁵ رزاق، محمد، بن دشو، حكيم. المرجع السابق، ص. 19.

⁶ حضر، إبراهيم خليل. تطوير البرامج الأكاديمية لإعداد الكوادر الجديدة من أخصائي علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي على مستوى

البكالوريوس. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). الدار البيضاء، 2009، ص. 287.

⁷ مكاتي، كريمة. أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية. ماجستير. علم المكتبات: وهران، 2011، ص. 84.

- ✓ ضعف المردودية في المؤسسات المختلفة نتيجة لعدم التحكم في المهارات الضرورية
- ✓ حاجة الطلبة إلى التزود بالمفاهيم الضرورية والأساليب التقنية لتطوير مهاراتهم وكفاءاتهم.
- ✓ حاجة العاملين إلى الرفع من مستواهم للتزويج الوظيفي.
- ✓ حاجة العاملين لاكتساب مهارات جديدة تتماشى وتطور تقنيات ومواصفات المهنة.

3.1 أهداف التكوين¹:

1 حسب نوع ومحتوى التكوين:

وهدفه تغيير اتجاهات المتكويين وتوجهاتهم وآرائهم وتهيئتهم لتقبل آراء وظروف جديدة وتقديم المعرفة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم.

2 حسب درجة وكثافة ومستوى التكوين²:

ويهدف إلى مهارات الأداء والسيطرة عليها والتطلع إلى الوصول للتفوق والنجاح.

3 حسب المدة التي يغطيها التكوين :

وتتمثل في أهداف قصيرة المدى لتغطية احتياجات تكوينية عاجلة أهداف طويلة المدى احتياجات تطويرية بعيدة المدى³.

ويمكن أيضا أن نلخص أهداف التكوين في ما يلي⁴:

- ✓ يهدف إلى تنمية الدارسين على الإستمرار في الدراسة والبحث.
- ✓ توفير قدرات أكاديمية وفنية وفق الحاجات والخصائص التي يتمتع بها المجتمع الذي تخدمه.
- ✓ التكوين يضمن ويطور الكفاءات وذلك بإعطاء فرص للتشغيل¹.

¹ شيباني، فوزية، المرجع السابق، ص.30.

² المقدمي، عبدالرزاق، التكوين في علوم المعلومات والتوثيق في بلدان المغرب العربي تحت تأثير التطور الجارف للتكنولوجيا الرقمية، [متاح على الخط <http://amkdmf.neuf.fr>]. (زيارة في 23-02-2017)، ص. 09.

³ محمود الحيلة، محمد، ضمان جودة العملية التعليمية التعلمية في الجامعة من وجهة نظر الطلبة، المؤتمر السنوي السادس: عمان، 2014، ص. 98.

⁴ بطوش، كمال، التكوين في علوم المكتبات والمعلومات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين، وتكوين متطلبات سوق الشغل، مجلة اعلم، ع2، 2008، ص.101.

- ✓ تأهيل اليد العاملة وتحقيق الكفاءات المهنية.
- ✓ الرفع من طموحات العامل المتكون نحو المستقبل².
- ✓ الإستعداد للمتغيرات المهنية داخليا وخارجيا.³
- ✓ تطوير مهارات المتكون والتغلب على الصعوبات وتحمل المسؤوليات.

4.1 أنواع التكوين:

تختلف التقسيمات لأنواع التكوين كل حسب توجهه وتخصه فقد قسمها البعض على النحو التالي:

- 1 التكوين أثناء العمل ويكون في موقع العمل بحيث يتلقى المتكون معلومات خاصة بعمله والمنصب الذي يشغله⁴.
- 2 التكوين بغرض تجديد المعرفة والمهارة لمسايرة كل جديد خاصة في الجوانب التقنية والتكنولوجية⁵.
- 3 التكوين بغرض الترقية والنقل للقضاء على النقائص التي تعترض المتكون في عمله.
- 4 التكوين للتهيئة للمعاش أي التكوين بغرض البحث عن طرق جديدة للعمل والتأقلم مع الحياة.

وهناك أيضا من يقسم أنواع التكوين إلى نوعين أساسيين :

1 التكوين الأكاديمي :

وهو عبارة عن التكوين الرسمي الذي يتلقاه الفرد أو العامل أثناء دراسته النظامية لمدة زمنية محددة ويركز على مقررات دراسية معينة ويخضع للتعديل والإصلاح في محتوياته أو مدته وذلك بهدف التماشي مع الأهداف المسطرة له¹.

¹ بوديرة، الطاهر. تميم رأس المال البشري في ميدان الأرشيف بين التكوين والممارسة. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2009. ص. 144.

² أحمد إبراهيم، هدى، البدوي، خالد. أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في الاختبارات والتقييم الإلكتروني للطلاب كأحد وسائل تطوير جودة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية. المؤتمر السنوي السادس: عمان، 2014. ص. 236.

³ عبد المعطي الصالح، هشام. تجربة عملية في الانتقال من النموذج التقليدي إلى النموذج التكنولوجي الحديث. المؤتمر السنوي السادس: عمان، 2014. ص. 181.

⁴ بوقطف، محمود. التكوين أثناء الخدمة ودوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور - خنشلة ماجستير. علم اجتماع: علم المكتبات، 2014. ص. 32.

⁵ الحمزة، منير. المرجع السابق. ص. 121.

2 التكوين المستمر :

وهو ذلك التكوين المطلوب للعاملين والمهنيين المرخص لهم بالعمل سواء كانوا يعملون فعلا أو يعدون أنفسهم للعمل ليحافظوا على قدراتهم ومهاراتهم في مواصلة مهنتهم وبذلك يستمرون في التدريب ويبقون على معرفة واطلاع بمختلف التطورات والمستجدات في مجالات تخصصهم².

5.1 مبادئ التكوين³:

- 1- الحداثة: حيث يجب أن تكون مادة التكوين وأساليبه حديثة ومتطورة ومواكبة لكل ما يستجد في الميدان.
- 2- الإستمرارية: حيث يكون التكوين ملازما للفرد منذ بداية حياته كموظف حتى تنتهي حياته المهنية.
- 3- الواقعية: يجب وضع برنامج تكويني وفقا لحاجة المتكون والمؤسسة.
- 4- الهادفية: يجب أن يكون التكوين هادفا ويخدم مصالح الفرد والمؤسسة.
- 5- الإقتصاد: يجب أن يكون البرنامج التكويني غير مكلف في الميزانية.
- 6- التكامل: ويكمن هذا التكامل بين الأفراد المتكونين والأنشطة التكوينية ونتائجها⁴.
- 7- التدرج: بحيث يكون التكوين في الموضوعات البسيطة ثم ينتقل إلى ما هو أصعب.
- 8- التغير والتجديد: وهذا من خلال تجديد البرامج التكوينية وأساليبها لكي تتلاءم مع طبيعة المتكونين.
- 9- التكوين عملية إدارية وفنية: بحيث ينبغي توفير أن تتوفر للتكوين مقومات العمل الإداري الفعال.

6.1 عناصر العملية التكوينية⁵:

¹ شيباني، فوزية. المرجع السابق. ص.39.

² سعيد بامفلح، فاتن. برامج التعليم المستمر لأخصائي المكتبات والمعلومات في المملكة: دراسة تقييمية 2007. ص.09. [على الخط]. متاح على: www.aruc.org (زيارة في 2016/12/31).

³ بويكر، هشام. المرجع السابق. ص.49.

⁴ المرجع نفسه. ص.49.

⁵ هارون، أسماء. المرجع السابق. ص.45.

- 1- المتكون: وهو الفرد المؤهل عمليا لأداء مهامه ومع الوقت يكتسب خبرة للتكيف مع التغيرات.
 - 2- المكون: وهو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط الملائمة لكي يقوم بأداء عمله على أكمل وجه بحيث يكون جامعا بين المؤهل العلمي والخبرة العملية ليستطيع التنوع في أساليب التكوين بما يتفق مع طبيعة المتكونين.
 - 3- المادة العلمية: وتحتوي على تطبيقات وتمارين وحالات دراسية بحيث يقوم المتكون بإعدادها وتنفيذها أما تقييمها فيكون من قبل مختصين أولا ومن قبل المتكونين بعد عملية التكوين¹.
 - 4- بيئة التكوين: وهي مكان أو موقع التكوين وقاعات العمل ومختلف الوسائل المساعدة على تنفيذ عملية التكوين².
 - 5- أساليب التكوين: وهي طرق تناسب وطبيعة التكوين ونوعية ومستوى المتكونين من الناحية العلمية والعملية وطرق تنفيذ البرنامج التكويني ومن بينها: المحاضرة، المؤتمرات، والندوات... الخ³.
- 2- التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات :
- 1.2 مفهوم التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات :
- يعتبر التكوين الأكاديمي من الركائز الأساسية التي تضعها مختلف أنظمة الإعلام والمؤسسات الوثائقية⁴ حتى تتمكن من أداء وظائفها المتمثلة في تقديم أحسن الخدمات المكتبية حيث ترى هذه الأنظمة الوثائقية أن في التكوين إكساب مهارات جد متطورة من أجل تحقيق أهدافها⁵.

¹ هارون، أسماء. المرجع السابق. ص.45.

² خدنة، يسمينة. واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية. ماجستير. علم الاجتماع: قسنطينة، 2009. ص.92.

³ عبد الحليم الحسن، عبد القيوم، محمد الحسن إبراهيم، عفاف. مدى كفاءة مخرجات مقررات أقسام علم المكتبات والمعلومات بالتركيز على مقررات تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة في الجامعات السودانية لاحتياجات سوق العمل. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص.09.

⁴ بن محمد سالم، سالم. توظيف شبكة الانترنت في تنمية اختصاصي المعلومات. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2009. ص.825.

⁵ عمارة، عائشة. أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي في المكتبات الجامعية في الجزائر. ماجستير. علم المكتبات: وهران، 2010. ص.61.

كما يهدف بشكل أولي إلى إعداد مهنيين مؤهلين لإدارة ولتسيير المكتبات في المستقبل¹ سواء على المدى القريب أو البعيد الأمر الذي يستلزم على المكونين الأخذ بعين الاعتبار متطلبات سوق العمل من ناحية ومتطلبات الوظيفة من ناحية أخرى التي يحتاجها اختصاصي المعلومات للقيام بمهامه بنجاح ، وقد قام كل من 'بانريدج هلان ومنزيس

فكتوريا ولي جولي ومنرو كاري' Patridge helen. Menzies victoria. Lee julie. Monro

'carrie' سنة 2010 بدراسة استطلاعية حول المنهجية التي يمكن تبنيها لتحديد المؤهلات المعرفية والمهنية التي يحتاجها مهنيو المكتبات في المستقبل والقدرات الواجب توفرها للعمل في بيئة الويب 2.0 وقد تم إعداد هذه الدراسة في قسم المعلومات والمكتبات في أستراليا وقد انتهت الدراسة بنتائج تتمحور حول أربع محاور أساسية وهي²:

- (1) معرفة جيدة بالإطار المفاهيمي التي تندرج فيه مكتبات الجيل الثاني.
- (2) ضرورة إعادة تعريف المبادئ الأساسية لمهنة المكتبي في البيئة الافتراضية بشكل عام وبيئة الويب 2.0 بشكل خاص.
- (3) مهارات تطبيقية حول استغلال تكنولوجيا المعلومات في بيئة الويب 2.0 .
- (4) إعادة ضبط استراتيجي لتكوين مجتمع المستفيدين من خلال بيئة الويب 2.0 .

2.2 أهمية وأهداف التكوين الأكاديمي في علم المكتبات والمعلومات :

1.2.2 أهمية التكوين الأكاديمي³:

- ✓ الحاجة لتنظيم الإنتاج الفكري اللا متناهي وتنظيم المعرفة البشرية.
- ✓ أهمية المهنة المكتبية التي تحتاج إلى مهارات أوفر لتقديم خدماتها إلى مجتمع المستفيدين بصفة جيدة.
- ✓ الحاجة إلى خلق برامج تكوينية حسب احتياجات اختصاصي المعلومات⁴.
- ✓ ضرورة تلقي التكوين الأكاديمي بشقيه النظري والتطبيقي.

¹ محمد الدوكالي الحسناوي، علي، الفيتوري عبد الجليل، محمد. تأهيل أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الليبية للتفاعل مع الجيل الجديد لنظم

المعلومات: جامعة الفاتح كمثال. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). الدار البيضاء، 2009. ص. 853.

² مبرك، سامي. دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد مهنيي مكتبات الجيل الثاني. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات

والمعلومات (أعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 981.

³ عمارة، عائشة. المرجع نفسه. ص. 65.

⁴ مهنا، عبد الحميد. التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين. مجلة جامعة دمشق. مج. 27. ع. 03.

، 2011. ص. 770.

- ✓ إعطاء وإتاحة الفرصة للمتكونين من أجل اكتساب المهارات والخبرات المختلفة.
- ✓ الكشف على نقاط القوة لدى المتكونين وطاقاتهم وخبراتهم.

2.2.2 أهداف التكوين الأكاديمي¹:

- ✓ إعداد اختصاصي المعلومات علميا وفنيا وتقنيا من أجل مسايرة التطورات والتفاعل مع بيئة الويب 2.0 .
- ✓ ربط المتكونين بالمستجدات والتطورات المستمرة بما في ذلك ما يخص بيئة الويب 2.0.
- ✓ العمل على تنمية المفاهيم المتعلقة بالمكتبات 2.0 وتقنيات وتطبيقات الويب 2.0 .
- ✓ العمل على تحقيق أهداف المهنة المكتبية والجامعة ككل والتفاعل مع المجتمع والجيل الجديد للمعلومات.

3.2 علاقة التكوين الأكاديمي بالتكوين الوظيفي²:

يهدف التكوين الأكاديمي لتزويد المتكونين بالرصيد المعرفي الأساسي في المجال وتنمية القدرات والمهارات المعرفية ، وتنمية الاتجاهات والأنماط السلوكية الشخصية والاجتماعية المطلوبة³ ، كما يستعمل أيضا في المواقف التعليمية والتوجيهية وبالتالي تنمي المتكون شخصا لأنه مقبل على وظيفة تتضمن مسؤوليات كبيرة تحتاج إلى قدرات ومهارات شخصية بحيث تكون لديه القدرة على التفكير الناقد والفهم السريع والتكوين الأكاديمي عملية تنطوي على العديد من الأنشطة التي تهدف إلى تمكين الموظف إلى استيعاب وتنمية المعارف والمؤهلات والقيم والفهم كما تسمح له بأن يتعرض لكيفية التفكير في الكثير من المشاكل وتحديدها وتحليلها والعمل على حلها أي أنها تكسب المتكون سمات تمكنه من الدخول إلى عالم العمل وتحسيد تلك المهارات المكتسبة وهنا تبرز العلاقة المتكاملة والمترابطة بين التكوين الأكاديمي والتكوين الوظيفي بحيث يجب على المتكون توظيف كل مكتسباته ومهاراته في عمله وقد لا يكون التكوين الأكاديمي وحده كافيا لاختصاصي المعلومات لكي يشغل عمل أو وظيفة ما لم يتم التكوين والممارسة الميدانية للأعمال والنشاطات المختلفة⁴.

¹ عمالية، عائشة. المرجع السابق. ص. 63.

² عواشرية، عفاف. مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين. ماستر. علم المكتبات: تبسة، 2016. ص. 21.

³ شريف زكريا، محمود. نحو إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات باحثا في البيئة الأكاديمية: دراسة استكشافية في ضوء الإنتاج الفكري. مجلة cybrarians. ع. 45، 2017. ص. 07.

⁴ ولیم جرجس أمين، نجاة. دور مؤسسات التعليم العالي بالسودان في تنمية وتطوير مهنة المكتبات في زمن تقنية المعلومات والاتصالات. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 641.

4.2 الهيئات المسؤولة عن التكوين في علم المكتبات والمعلومات :

- 1) الجامعات والمعاهد : في عام 1976 أصدر الإتحاد الدولي للجمعيات والمؤسسات المكتبية 'IFLA' معايير مدارس المكتبات التي تحتوي على المعايير الخاصة بموقع المدرسة ، اسمها ومستواها التنظيمي مبناها وتجهيزاتها ، أهدافها وتنظيمها وتمويلها ، مبناها وتجهيزاتها وكذلك المعايير الخاصة بالمكتبة وهيئة التدريس والعاملين غير الأكاديميين والمناهج والتعليم المستمر وقبول الطلبة وشروط إتمام الدراسة والدرجات العلمية واتخاذ القرارات والسجلات والتخطيط¹.
- 2) الجمعيات العلمية والإتحادات المهنية: وهي أقدم من الجامعات والمعاهد اهتماما بالتأهيل في مجال المكتبات بحيث تم إنشاء الجمعية الأمريكية للمكتبات 'ALA' عام 1876 وهي تعتبر أقدم مؤسسة في التخصص أما على المستوى العربي تم تأسيس الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات 'AFLI'.
- 3) المكتبات ومرافق المعلومات
- 4) شركات المعلومات: وهي مسؤولة عن إنتاج الورقيات.
- 5) المؤسسات الإستشارية : والتي تقدم الخبرة في مجال المعلومات.
- 6) المنظمات الإقليمية والدولية: ونجد على مستوى العالم منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم 'UNESCO'².

5.2 مستويات التكوين في تخصص المكتبات حسب نظام 'ل م د' :

يعتمد هذا النظام في هيكلته على ثلاثة مستويات تكوينية نلخصها من في ما يلي :

1.6.2 مستوى الليسانس:

ويتطلب هذا المستوى شهادة البكالوريا + ثلاثة سنوات يدرس فيه الطالب مجموعة من الوحدات تتمثل في وحدات أساسية ، منهجية ، ثانوية ، استكشافية ، لغوية¹ . وتحتوي كل وحدة على مجموعة من المقاييس كما ينتج عن هذا المستوى تكوين متخصص في فرعين وهما² :

¹ غرامي سعيدي، وهيئة التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق العمل. دكتوراه. علم المكتبات: جامعة الجزائر، 2008، ص. 407.

² قشور، أمل. الإتجاهات الحديثة في مناهج المكتبات والمعلومات: قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة اللبنانية أنموذجاً. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. مج. 4، ع. 2017، ص. 7، 132.

(1) فرع أكاديمي :

ومن خلال هذا الفرع يتوج الطالب بشهادة ليسانس تمكن صاحبها من مواصلة مساره الدراسي حسب النتائج المتحصل عليها³.

(2) فرع مهني :

يتوج ويتحصل الطالب من خلال هذا الفرع على شهادة ليسانس بالإضافة إلى مهنة تسمح له بالاندماج المباشر في عالم الشغل⁴.

2.6.2 مستوى الماستر :

ويتطلب هذا المستوى شهادة البكالوريا + خمسة سنوات بحيث يدرس فيها الطالب مجموعة من الوحدات تخص شعبة معينة وهناك نوعين من التكوين في هذا المستوى وهما :

(1) تكوين أكاديمي : ويمتاز بتحضير الطالب المتكون تجاه البحث العلمي والالتحاق بمستوى الدكتوراه.

(2) تكوين مهني : يقود للعمل في المجال التطبيقي (الدراسات الميدانية).

3.6.2 مستوى الدكتوراه⁵ :

ويتطلب هذا المستوى شهادة البكالوريا + ثمانية سنوات تنتهي بتحضير رسالة الدكتوراه⁶.

¹ بن الطيب، زينب. تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات والاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013، ص. 11.

² بوعنقة، سعاد. التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية (الفرص والتحديات). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013، ص. 144.

³ اللجنة الوطنية للإصلاح. مشروع اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي 2015-2025: تونس، 2015، ص. 08.

⁴ بنسبتي، عبد المالك، بنسبتي، سارة. تطور دراسات المكتبات والمعلومات في الجزائر: حالة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة². أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013، ص. 740.

⁵ خلادي، محمد الأمين. آليات التكوين والتقويم بين الواقع والإقتراح: دراسة في نظام دكتوراه LMD. الملتقى الوطني آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية: أدرار، 2012، ص. 128.

⁶ فموح، ناجية. بودريان، عزالدين، بوخالفة، خديجة. التكوين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر في ضوء نظام (ل.م.د). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013، ص. 663.

3. برامج التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات 2.0 :

يعتبر التطوير في محتويات برامج التكوين الأكاديمي ضرورة وحتمية ألزمتها بيئة الويب 2.0 بغية إعداد اختصاصي معلومات مؤهلين للتفاعل مع هذه البيئة ومع طبيعة المهنة المكتبية الجديدة التي فرضتها هذه البيئة¹.

1.3 مفهوم برامج التكوين الأكاديمي²:

يقول ماكلا ر باملا 'Mackellar Pamela' أن تكوين مهني الجيل الثاني يعتمد على مدى تمكن مؤسسات التكوين من تقديم تعريف عام وشامل لمصطلح المكتبة 2.0 ، وذلك من خلال تحديد العناصر الأساسية المكونة له ، بحيث يعتقد باملا أنه على مؤسسات ومدارس التكوين الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

✓ امتداد المكتبة في البيئة الافتراضية إلى ما وراء فضاءها الافتراضي العادي الذي يقصد به موقعها الإلكتروني.

✓ مصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة لجمهورها تكون متاحة عن طريق الكثير من نقاط الولوج وعلى

اختصاصي المعلومات أن يتمكن من تسيير وإدارة هذه النقاط.

✓ إعادة تعريف علاقة جمهور المستفيدين بالمكتبة بطريقة تجعل من دور المستفيدين في المكتبة أكثر فاعلية³.

كما قام كل من جاني ماتوس وهارولد باردي 'Janniematthews et Harold pardue' بدراسة حول

المؤهلات التي يحتاجها المكتبي أثناء مزاولته لعمله بعد تخرجه الأمر الذي يستوجب على المدارس والمعاهد المتخصصة

في تكوين المكتبيين أن تدمج ضمن برامجها التكوينية منهجيات واستراتيجيات تسمح للمكتبي مواصلة اكتساب

مهارات جديدة تتماشى مع الأدوات التي يمكن استحداثها خاصة في بيئة الويب 2.0 . وقد قام الباحثان بجمع

وتحليل 602 إعلان عن مسابقات توظيف في مجال المكتبات من طرف جمعية المكتبات الأمريكية 'ALA' خلال

خمسة أشهر وتحديدًا من أكتوبر سنة 2007 إلى مارس سنة 2008. ولقد خلصت الدراسة إلى ما يلي :

✓ 72% من الإعلانات تشترط على الأقل مؤهلات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

✓ 38% من الإعلانات تشترط مؤهلات بخصوص تطوير خدمات المكتبة في البيئة الافتراضية.

¹ مصطفى يونس، عبد الرزاق. برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية (في بلاد الشام): دراسة تحليلية مقارنة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013، ص. 770.

² مبرك، سامي. المرجع السابق، ص. 980.

³ عكنوش، نبيل. برامج التكوين بأقسام علم المكتبات بالجزائر ومدى مواءمتها مع متطلبات المكتبات الرقمية. المؤتمر الواحد والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). بيروت، 2010، ص. 25.

✓ 5 إعلانات تركز فقط على المؤهلات التقليدية للمكتبي¹.

استنتج الباحثان من خلال هذه الدراسة من أن تكوين اختصاصي المعلومات من طرف المدارس المتخصصة يجب أن يكون بطريقة تسمح لهم بمواصلة اكتساب مهارات جديدة يستوجبها العمل في البيئة الافتراضية المتغيرة باستمرار بدل تكوينهم كلما كلن هناك تطوير تكنولوجي مستمر.

وقد قامت أيضا الباحثة بن زكة وسام سنة 2015 بدراسة حول مدى مواكبة البرامج الأكاديمية للتكنولوجيا الجديدة ومدى تطور محتوياتها. وقد استنتجت الباحثة من خلال دراستها بأن محتوى البرامج يتماشى مع التطورات التكنولوجية وإن لم يكن بالشكل الكبير وأنه قد قام بمساعدة الاختصاصيين على اكتساب مهارات التعامل مع التكنولوجيا والقضايا الناتجة عنها بحيث نجد مجموعة من المقاييس تعنى بالتطورات التكنولوجية كالشبكات وقواعد البيانات والبرمجيات الوثائقية... الخ إلا أن هذه البرامج يجب أن تتطور باستمرار مع المحافظة على المقاييس الأساسية للتخصص، كما نجد حوالي 20 من أفراد الدراسة لا يرون أن هذه البرامج تعزز من مهاراتهم التكنولوجية ، لذا لابد من إعادة تكوين المتخصصين في المكتبات محل الدراسة حول مستجدات المهنة من خلال التكوين المستمر. ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف برامج التكوين الأكاديمي بأنها مختلف الوسائل والأدوات التي توظفها الجامعة لترجم أهدافها إلى واقع ملموس، ومن خلال هذه البرامج يتم تزويد الطلبة بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنهم من التكيف مع مجتمعهم من جهة ، والاطلاع على الوظائف والأعمال والمهن التي سيشغلونها مستقبلا².

2.3 خطوات تصميم برنامج تكويني لاختصاصي المعلومات :

1.2.3 تحديد أهداف البرنامج التكويني المقترح³:

تعتبر هذه العملية من أهم الخطوات حيث يتم على أساسه انتقاء المحتوى العلمي للبرنامج وتحديد الوسائل التعليمية وطرق التدريس وأساليب التقويم الخاصة بالبرنامج التكويني ويتم التوصل إلى الأهداف من خلال استطلاع الرأي

¹ بن زكة، وسام. المرجع السابق. ص. 130.

² بودويرة، الطاهر، حمودي، نور الهدى. دور برامج التكوين الأكاديمي في تأهيل الكوادر البشرية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة². ورقة علمية مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي للمكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة: الأدوار والتحديات والرهانات مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة. ص. 06.

³ أحمد، طاهر عبد الحميد العدلي. فعالية برنامج مقترح قائم على استخدام المستحدثات التكنولوجية لتنمية المهارات العملية لأخصائي المعلومات في ضوء متطلبات سوق العمل. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 309.

المفتوح والإستبانة لتحديد متطلبات سوق العمل ومن خلال نتائج الدراسات السابقة والكتابات والبحوث المتعلقة باختصاصي المعلومات ومن الأهداف العامة للبرامج التكوينية نجد¹ :

- ✓ إكساب اختصاصي المعلومات أسس التعامل مع المكتبات الإلكترونية.
- ✓ تدريب اختصاصي المعلومات على استخدام برامج الحاسوب.

✓ تنمية مهارات اختصاصي المعلومات في استخدام البرامج التطبيقية مثل : **Word , Power point**.

2.2.3 تحديد محتوى البرنامج التكويني² :

وهو أحد الوسائل التي تساعد الطالب المتكون من الوصول إلى الأهداف الموضوعية التي تم تحديدها وتحقيقها ، ويتكون المحتوى من معارف وحقائق ومفاهيم ونظريات كما يتضمن عمليات وقياسات واستنتاجات واتجاهات ومبادئ وقيم مرتبطة بالمتعلم ويجب أن يرتبط محتوى البرنامج التكويني ب³ :

- ✓ الأهداف العامة للبرنامج المقترح.
- ✓ يجب أن يأخذ شكل المحتوى عدة صور إلكترونية بالإضافة إلى الصور الورقية.
- ✓ يجب أن يراعي قدرات وميول واتجاهات اختصاصي المعلومات.
- ✓ يساهم المحتوى في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لاختصاصي المعلومات.

3.2.3 تحديد المدى الزمني اللازم لتطبيق البرنامج التكويني المقترح⁴ :

تعد عملية تحديد المدى الزمني اللازم للتطبيق إحدى المراحل التي تتعلق بالأهداف التعليمية والمنهج والمحتوى العلمي للمنهج، وهناك علاقة ارتباطية بين الموضوعات أو الأفكار الأساسية للبرنامج وبين طول الفترة الزمنية للتطبيق.

¹ دريخ، نبيل. العاملون في المكتبات الرقمية بين متطلبات التكوين وواقع البرامج: دراسة لبرامج تكوين المكتبيين بجامعة منتوري قسنطينة. المؤتمر الواحد والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). بيروت، 2010. ص. 20.

² محمود مصلحي حسن، محمد. فعالية برنامج مقترح قائم على الخرائط الذهنية في زيادة استيعاب الطلاب للمقررات الدراسية: دراسة تطبيقية على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا. دكتوراه: علم المكتبات، 2016. ص. 144.

³ عبادة، شهرزاد، مقناني، صبرينة. تطوير البرامج الأكاديمية لتكوين أخصائي المعلومات بقسم المكتبات جامعة قسنطينة. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009. [على الخط] متاح على: <http://www.aruc.org>. (زيارة يوم: 05/04/2017).

⁴ سليمة، بوغميز. تكوين اختصاصي المعلومات على استراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري قسنطينة. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2012. ص. 43.

4.2.3 تحديد الأنشطة التعليمية¹:

تتم مختلف الأنشطة التعليمية للبرنامج التكويني المقترح لاختصاصي المعلومات من خلال عدة نقاط أهمها:

- ✓ يجب أن تكون الأنشطة التعليمية مناسبة للأهداف.
- ✓ أن تكون مناسبة للإمكانيات المادية والاجتماعية للبيئة التكوينية.
- ✓ يجب أن تتناسب مع قدرات الطالب واختلاف ميولاتهم وأن تكون متنوعة.
- ✓ أن تساعد في تحقيق متطلبات العاملين ومتطلبات سوق العمل.

5.2.3 تحديد طرق التدريس²:

وتتم من خلال عدة معايير ومنها :

- ✓ يجب أن تكون طريقة التدريس ملائمة للهدف المحدد للطالب.
- ✓ يجب أن تكون ملائمة للمحتوى التكويني.
- ✓ يجب أن تكون ملائمة لمستويات الطلاب.
- ✓ يجب أن تكون ملائمة للإمكانيات والمتطلبات المتوفرة³.

6.2.3 تحديد أساليب التقويم⁴:

يتم تحديدها لقياس الأهداف التعليمية والتقويم الذي يعتبر كعملية علاجية شاملة تتضمن إصدار أحكام وقرارات متعلقة بالعملية التعليمية أي أنها تكشف عن نواحي القوة والضعف لأداء الطلاب ويمكن تحديد أساليب التقويم للبرامج التكوينية على عدة إجراءات منها :

- ✓ يجب أن يكون التقويم شامل لقياس جميع الجوانب السلوكية سواء المعرفية أو الأدائية.

¹ أحمد، طاهر عبد الحميد العدلي. المرجع السابق. ص. 310.

² فرج أحمد، أحمد، العاصم، عبدالرحمان. التوجهات الجارية في تطوير برامج أقسام المكتبات والمعلومات. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 820.

³ إبراهيمي، عبد الله، المختار، حميدة. دور التكوين في تنمية الموارد البشرية. مجلة العلوم الإنسانية. ع. 7: بسكرة، 2005. ص. 03.

⁴ شيباني، فوزية. المرجع السابق. ص. 54.

- ✓ أن يتم التقويم باستمرار أثناء عرض الموضوعات أو الأفكار الأساسية.
- ✓ أن يتصف التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.
- ✓ أن تراعي أساليب التقويم الفروق الفردية بين اختصاصي المعلومات المتخصص وغير المتخصص.

3.3 أهداف برامج التكوين الأكاديمي لعلم المكتبات والمعلومات¹:

1. إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علميا وفنيا والقادرة على الإضطلاع على مسؤولية العمل المكتبي بكفاءة عالية والقادرة على سد حاجات سوق العمل.
2. إعداد جيل جديد من اختصاصي المعلومات مزود بالمعارف والكفاءات العلمية والفنية والتكنولوجية اللازمة لحل المشكلات المختلفة².
3. تجذير الاتجاهات الحديثة للعمل المعلوماتي للطلاب في التخصص ، ومساعدتهم على استيعاب المستجدات والتغيرات الحاصلة في المهنة.
4. إكساب الدارسين مهارات البحث العلمي وتنمية المنهج العلمي التحليلي والنقدي لديهم في مناقشة مختلف المسائل الخاصة بالمكتبات لأغراض الجودة الشاملة.
5. تعزيز أخلاقيات المهنة المكتبية لدى الطلبة وبناء منظومة متميزة لديهم³.
6. الإسهام في خدم المجتمع عن طريق التدريب والتعليم المستمر والتوعية بأهمية تخصص علم المكتبات والمعلومات.
7. تنمية وتطوير الخدمات المكتبية وتزويد الدارسين بالمهارات الخاصة بمصادر المعلومات بأساليب وتقنيات متقدمة تكنولوجيا¹.

¹ مصطفى يونس، عبد الرزاق. برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية (في بلاد الشام). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013، ص. 782.

² غرامى، وهيبه. دليل مهني المعلومات والمكتبات: دراسة نماذج أوروبية وعربية. [مناخ على الخط] مجلة iist، مج. 20، ع. 2، ص. 67. (زيارة يوم 08-04-2017).

³ بونيف، محمد لمن. تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة جامعات باتنة-بسكرة-سطفى. ماجستير. علم المكتبات: جامعة الجزائر، 2009، ص. 287.

8. المساهمة في تطوير الحركة المكتبية والمعلوماتية من خلال عقد الدورات التدريبية وورشات العمل والندوات والمؤتمرات المتخصصة في المجال.

كما أن هناك أهداف عامة خاصة بتعليم تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي في برامج علم المكتبات ونلخصها في ما يلي²:

1. الحصول على المبادئ الأولية للإعلام الآلي من أجهزة وبرامج وتخزين ومعالجة المعلومات.
2. إشراك الطالب في تحضير البرامج واستخدام الأجهزة منها لتسيير المكتبات.
3. التعريف بمختلف أنظمة المعلومات لاسيما بنوك المعلومات والانترنت وإبراز الفوارق بينها.
4. تعريف الطالب بالتطورات الحاصلة على مستوى تكنولوجيا الإعلام الآلي والإتصال ومختلف وسائط المعلومات³.
5. توضيح العلاقة الموجودة بين الوسائل والأدوات التكنولوجية والمعلومات.
6. إعداد المتكون على التعامل مع مختلف أنواع الشبكات وأشكالها.
7. التوعية بالدور الهام الذي تلعبه شبكات المعلومات في مختلف المؤسسات الوثائقية.
8. تعليم أصول استثمار خدمات الشبكة العالمية للمعلومات داخل مؤسسات المعلومات.
9. ضرورة تحديث وتطوير برامج التكوين لتتماشى مع التطورات المستمرة في مجال المكتبات والمعلومات.

4.3 مواكبة محتوى البرامج الأكاديمية لتطورات الويب 2.0:

من خلال التطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة وتطبيقاتها في مجال المكتبات ، أصبحت هناك ضرورة ملحة لتطوير وتحديث المناهج والمقررات الدراسية والمقاييس البيداغوجية حتى يكون الإعداد وفقا لمتطلبات بيئة الويب

¹ بن حارث الحراصي، نيهان، عتيق سعيد عبد الله، خالد. الخطط الدراسية بقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس ومدى توافقها مع المعايير الدولية للكفايات المهنية المواكبة لمتطلبات العمل في مجتمع المعرفة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 166.

² غراممي سعدي، وهيبية. برامج التكوين الجامعي في علم المكتبات في الجزائر في ظل مجتمع المعلومات. اليوم الدراسي الثاني حول تكوين المكتبين. علم المكتبات: جيجل، 2006. ص. 04.

³ محمود عبد الرحمان، عصام. فعالية برنامج قائم على التعلم النشط في التحصيل الأكاديمي لطلاب قسم المكتبات بجامعة طنطا: دراسة تجريبية على مقرر المدخل إلى المكتبات والمعلومات. دكتوراه. علم المكتبات، 2016. ص. 184.

2.0¹. كما يستوجب ضرورة التغيير المستمر لطريقة التعليم والتدريس، وهذا ما نراه في محتويات النظام العالمي الجديد ل.م.د. (ليسانس، ماستر، دكتوراه) والذي يهدف إلى تعليم الطالب كيفية التعلم والتقييم الذاتي، إلا أن تجديد محتوى البرامج الأكاديمية يعطي فعالية عند وجود بيئة مهنية لتطبيق المعارف المكتسبة بحيث تتكامل فيها البرامج مع المهام والوظائف، وتلقي اختصاصي المعلومات البحث والتكوين الأكاديمي والمهني التطبيقي وهذا ما يعد من الأمور التي ترفع من مستواه معرفيا ومهنيا، ونجد في هذا الصدد ما قدمته الباحثة **بن زكة وسام** في دراسة استنتجت من خلالها الموافقة الشديدة للمدرسين بضرورة إحداث التغيير والتطوير تبعا للتطورات التكنولوجية المستمرة، كما أن هذه النتيجة نابعة من حاجة العاملين للاستفادة أكثر من محتويات برامج التكوين²، ولكي تحقق البرامج الأكاديمية الفاعلية في الأداء يجب توفر التكامل التدريسي في محتويات المواد الأساسية والابتعاد عن التكرار مع وجود توازن بين الجانب النظري والتطبيق الميداني أثناء التكوين وإضفاء كل ما هو جديد.

5.3 التكوين وخدمة متطلبات سوق العمل:

إن التكوين في علم المكتبات مطالب أن يكون أفرادا قادرين على الاندماج في سوق العمل³، وهذا بأن يضم مقاييس تكوينية تتفق مع الخصائص والسمات المتوقعة داخل البيئة المهنية

المتغيرة كما يجب على اختصاصي المعلومات أن يكون قادرا على⁴:

✓ تحديد الموارد والإحتياجات في ضوء طبيعة المحيط المهني وهذا ما يستلزم المزيد من الدراسات الإجتماعية المتعمقة للتعرف على المشكلات والحاجات والأساليب المثلى لحلها¹.

¹ جرجيس، جاسم محمد، عتيق سعيد عبد الله، خالد. المهارات والكفايات المهنية الواجب توفرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 717.

² بن زكة، وسام. المرجع السابق. ص. 134.

³ حسين عبد القادر، أمل. إحتياجات ومتطلبات سوق العمل من أخصائي المعلومات: دراسة تحليلية لمحتوى البرامج الدراسية لمحتوى البرامج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الخاصة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 04.

⁴ غراممي سعدي، وهيبه. التشغيل ومتطلبات التكوين في علم المكتبات والتوثيق: دراسة احصائية في سوق العمل الجزائرية. مجلة اعلم. ع. 2، 2008. ص. 163.

- ✓ التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتوظيف المهارات في التعامل مع تقنيات وتطبيقات البيئة الجديدة ونشاطات تخدم المهنة².
- ✓ تلبية حاجات المجتمع المختلفة من المعلومات وهذا ما يستدعي مستوى عالي من التأهيل العلمي والمهني³.
- ✓ القيام بنشاطات الترويج للمنتجات والخدمات المختلفة مع القدرة على معرفة متطلبات المستفيدين والإلمام بأساليب التحليل الاقتصادي للمعلومات وتقييم أنشطة أجهزة المعلومات وخدماتها.
- ✓ وضع مقررات تكوين تستجيب لمتطلبات العاملين وسوق العمل كما يجب أن تكون مبنية على استخدام الأجهزة المتطورة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج نظرا لما قدمناه في هذا الفصل والذي قمنا من خلاله بإلقاء الضوء على التكوين وعلى برامج التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات في ظل التطورات التكنولوجية وفي ظل الجيل الجديد للمعلومات والمكتبة 2.0 وهذا في مجال المكتبات والمعلومات، بحيث قمنا بالتعريف بالتكوين بصفة عامة وتطرقنا إلى برامج التكوين الأكاديمي في علم المكتبات والمعلومات من خلال عرض أهم عناصره من أهدافه ومحتوياته وتصميمه وتنفيذه ومستوياته المختلفة ومدى مواكبته لتطورات الويب 2.0 ومدى التجديد والتطوير في محتوياته حسب متطلبات سوق العمل والمهنة المكتبية وربط مقررات وبرامج التكوين الأكاديمي في التخصص مع عالم الشغل ومتطلبات الوظيفة خاصة مع التطورات الحاصلة سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية للمكتبات وضرورة مسايرتها لكل تطور في المجال وتحقيق الأهداف المسطرة.

¹ السيد سعيد عماشة، مروة. أخصائي المكتبات المدرسية المؤهل ومتطلبات سوق العمل. المؤتمر العلمي التاسع لعلم المكتبات والوثائق والمعلومات. علم المكتبات: القاهرة، 2012. ص. 6.

² بن سعد العلي، علي، بن مبارك الهبيي، محمد. الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج. 10. ع. 02، 2004. ص. 222.

³ محمد أحمد محمد علي، نجوى، محمد علي أحمد، دريا. مخرجات التعليم لأقسام المكتبات والمعلومات بمؤسسات التعليم العالي بالسودان وتحديات سوق العمل. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). المدينة المنورة، 2013. ص. 04.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد.

1. إجراءات الدراسة الميدانية.
2. تحليل وتفسير بيانات الدراسة
3. نتائج ومقترحات الدراسة.
4. مقترحات الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة وسنقوم بتحليل ومناقشة وتفسير محتويات برامج التكوين الأكاديمي الخاصة بالمعهد العالي بتونس وسنقوم باتباع منهجية وخطة معينة من أجل الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها للحصول على إجابات لفرضيات الدراسة وذلك باستخدام أساليب و أدوات مناسبة و تتبع إجراءات منهجية و قد كانت كما يلي :

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.1 منهج الدراسة:

يعتبر المنهج مجموع الإجراءات و الخطوات الدقيقة المعتمدة للوصول إلى استنتاجات تمكن من وجود حلول لتساؤلات وإشكالية الدراسة ، إذ أن أي بحث علمي يعتمد في بنائه على منهج محدد ، يختاره الباحث لموضوع دراسته ويساعده في الوصول إلى نتائج منطقية و يتم هذا وفقا للعمليات المنطقية اللازمة لحل مشكلة من المشكلات وهذه العمليات تتضمن وصفا للظاهرة المتعلقة بالمشكلة وبما يشمله هذا الوصف من التحليل والتفسير للبيانات و المعلومات وفق تنسيق وتنظيم محكمين لاكتشاف هذه الحقائق و إثباتها وقد استعملنا المنهج الوصفي الملائم لموضوعنا والأسلوب الكمي المتمثل في المقابلة مع اتباع أسلوب تحليل المحتوى للمقررات والبرامج الأكاديمية في المعهد العالي للتوثيق بتونس مستخدمين عروض التكوين للبرامج الأكاديمية بهذا المعهد من أجل تقييمها وفقا لمجموعة من المعايير والمواصفات المعتمدة في التدريس وجودة برامج التدريس وكان الهدف من هذا التحليل معرفة مدى تجاوب هذه البرامج مع بيئة الويب 2.0 ومدى قدرتها على إعداد اختصاصي معلومات 2.0 مواكب للتطورات التكنولوجية.

2.1 أساليب وأدوات جمع البيانات:

لكل موضوع طبيعته الخاصة هذه الطبيعة تفرض علينا اختيار الأسلوب والأداة المناسبة للحصول على المعلومات الكافية من أجل تحليلها و تفسيرها وقد استخدمنا في دراستنا أداة المقابلة التي قمنا بإجرائها مع أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للتوثيق بتونس بما أن لهم علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وقد كانت كما يلي :

قمنا باستخدام أداة المقابلة والتي تعتبر أداة هامة في جمع وتحليل المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة وهذا ما اتفق مع طبيعة موضوعنا ، وقد تطرقنا من خلال أسئلة المقابلة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس بالمعهد وعلى رأسهم مدير

الدراسات والتربصات بما أنه عضو فعال في هيئة التدريس وفي إعداد برامج التكوين ، وقد تضمنت المقابلة مجموعة من الأسئلة يمكن عرض محتوياتها كما يلي :

قمنا بطرح أسئلة خاصة بالتكوين وبرامج التكوين بالمعهد : المسؤولون عن إعداد البرامج ، دور الأستاذ في الإعداد ، طبيعة البرامج ، أهدافها ، كيفية التطوير في البرامج ومراجعتها ، هل يتم استشارة اختصاصي المعلومات في إعداد البرامج وقد استعملنا في ذلك الإجابات المفتوحة لجمع معلومات أكثر عن الموضوع وبكل دقة ووضوح.

كما قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة في ما يخص محتويات البرامج في ظل بيئة الويب 2.0 ، التغييرات التي أحدثتها على قدرات اختصاصي المعلومات ، مدى تأثيرها بالتطورات التكنولوجية ، الصعوبات التي واجهت اختصاصي المعلومات في تلقيه هذه البرامج وقد كانت هذه الأسئلة أيضا مفتوحة.

3.1 حدود الدراسة ومجالاتها:

اعتمدنا في تحديد مجالات الدراسة وحدودها العناصر التالية:

1.3.1 الحدود البشرية:

الحدود البشرية هي مجموع الأفراد الذين تطبق عليهم الدراسة والذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع، وقد غطت الحدود البشرية لهذه الدراسة كل من أعضاء هيئة التدريس والمكونين من مجموعة من الأساتذة المدرسي بالمعهد العالي للتوثيق بتونس تختلف أعمارهم ومستوياتهم ودرجاتهم العلمية.

2.3.1 الحدود المكانية للدراسة :

▪ المعهد العالي للتوثيق بتونس:

لقد تأسس المعهد العالي للتوثيق بموجب القانون رقم: 63/81 المؤرخ في 11 جويلية 1981 وهو تابع إداريا إلى جامعة منوبة ومتخصص في علم المكتبات والمعلومات والتوثيق والأرشيف ويحتوي على مجموعة من التخصصات في المجال سواء المهنية منها أو البحثية¹.

3.3.1 الحدود الزمانية:

¹www.isd.rnu.tn(visité le 05/04/2017)

وهو الوقت المستغرق في إجراء الدراسة الميدانية، بدءاً من إعداد أسئلة المقابلة وإجراء الدراسة، وقد دامت هذه الفترة شهراً كاملاً من 21 مارس 2017 إلى 22 أبريل 2017، وقد انتهت دراستنا بجمع المعلومات الكافية والإجابة عن كل التساؤلات الخاصة بموضوع الدراسة.

4.3.1 الحدود الموضوعية للدراسة:

يعتبر موضوع دراستنا موضوع أساسي وجوهري في مجال المكتبات والمعلومات والمتمثل في دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0. وقد ركزت الدراسة عن محتويات البرامج الأكاديمية ومدى تجاوبها مع بيئة الويب 2.0 ومدى قدرتها على إعداد اختصاصي معلومات 2.0.

4.1 مجتمع وعينة الدراسة:

يستوجب على كل باحث أثناء إجراء دراسته أن يقوم بتحديد مجتمع وعينة الدراسة بما يتوافق مع موضوع دراسته وحسب الإشكالية المراد حلها وتفسيرها، وقد اخترنا في دراستنا مكان قصدي لإجرائها وتحليلها وتعتبر العينة مسح شامل للمقابلة التي أجريت مع الأساتذة والتي تتمثل في 17 أستاذ منهم مدير الدراسات والترقيات بالمعهد.

2. تحليل وتفسير بيانات الدراسة :

1.2 تحليل برامج التكوين:

1.1.2 برامج التكوين على مستوى الليسانس:

سنقوم بعرض برامج تكوين المعهد العالي للتوثيق والخاصة بمستوى الليسانس من خلال تحليلها في الجداول التالية:

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ليسانس تطبيقي	التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق	الأولى	الأول	مقدمة في علوم المعلومات. أسس أرشيفية. قواعد البيانات. ميلتيميا. بيئة المعلومات. تنظيم الإدارة والمؤسسة.

حقوق الإنسان. إنجليزية. فرنسية.				
تحليل وفهرسة. وصف المصادر في مجال خدمات المعلومات. دورة حياة الوثيقة الإدارية. الأرشيفات النهائية. المعلومة العلمية و التقنية. حقوق الإنسان. إنجليزية. فرنسية.	الثاني			

جدول(4): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ليسانس تطبيقي في التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق.

نلاحظ من خلال الجدول أن برامج التكوين للسنة الأولى قد تم تغييرها في أغلبها من السداسي الأول ومقارنة بالسداسي الثاني مع المحافظة على بعض البرامج المساعدة التي تمثلت في: حقوق الإنسان والأجنبية والفرنسية. وقد كانت البرامج في معظمها ذات طبيعة تمهيدية ومفاهيمية وأولية وهذا بهدف التعريف بالتخصص ومعرفة المبادئ الأساسية له مثل: مقدمة في علوم المعلومات ، أسس الأرشفة ، تنظيم الإدارة والمؤسسة... الخ وهذا بالنسبة للسداسي الأول. أما بالنسبة للسداسي الثاني فلاحظنا وجود تعمق وضبط أكثر للمفاهيم ومحتويات البرامج وهذا من خلال بعض البرامج مثل: دورة حياة الوثيقة الإدارية ، تحليل وفهرسة ، المعلومة العلمية والتقنية.

الدراسة الميدانية	الفصل الرابع:
-------------------	---------------

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ليسانس تطبيقي	التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق	الثانية	الثالث	تسييق و هيكلية المعلومات. حقوق المعلومات الرقمية. الأشكال البيليوغرافية. دراسة الحاسوب. البحث عن المعلومات الرقمية. رسومات الحاسوب. شبكات المعلومات. أبجليزية. ثقافة المؤسسة.
			الرابع	الأنظمة المتكاملة في تسيير المكتبات. أنظمة التسيير الإلكتروني للوثائق (GED). فهرسة المعلومات الرقمية. أدوات التسيير البيليوغرافي. النشر الرقمي. نشر وتصميم مواقع الانترنت. أبجليزية. ثقافة المؤسسة.

جدول(5): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ليسانس تطبيقي في التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق.

نلاحظ من خلال الجدول أنه قد تم التغيير الكلي لمحتويات برامج التكوين ما عدا برنامج الإنجليزية وقد لاحظنا وجود تغيير في طبيعة البرامج لتصبح ذات طبيعة تقنية وتكنولوجية أكثر من خلال تركيزها على الشكل الرقمي في الغالب ففي السداسي الثالث تم إدراج بعض البرامج المحاكية للتكنولوجيا مثل: دراسة الحاسوب ، البحث عن المعلومة الرقمية ، شبكات المعلومات. أما في السداسي الرابع لاحظنا ظهور تطور في البرامج التكنولوجية أكثر في التخصص مثل : الأنظمة المتكاملة في تسيير المكتبات ، أنظمة التسيير الإلكتروني (GED) ، نشر وتصميم مواقع الانترنت مع المحافظة على الإنجليزية و ثقافة المؤسسة ضمن البرنامج ، هذا ما يعزز اكتساب اختصاصي المعلومات لبعض المهارات التكنولوجية المهمة في تقديم بعض الخدمات المكتبية.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ليسانس تطبيقي	التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق	الثالثة	الخامس	البوابات الوثائقية. المكتبة الرقمية. الأرشفة الرقمية. أمن المعلومات الرقمية. اليقظة المعلوماتية. تثمين المعلومات الرقمية. أجليزية. ثقافة المؤسسة.
			السادس	تربص وتقرير التربص.

جدول(6): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثالثة ليسانس تطبيقي في التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق.

نلاحظ من خلال الجدول أنه قد تم تغيير وتطوير البرامج ففي السداسي الخامس تم المحافظة على الطابع التكنولوجي الرقمي المتنوع والثري لمحتويات البرامج مثل: المكتبة الرقمية ، أمن المعلومات الرقمية ، تثمين المعلومات الرقمية... الخ

والمحافظة على برنامج الإنجليزية وثقافة المؤسسة ليختم السداسي السادس والأخير بتربص وتقرير التربص وهذا بهدف زيادة كفاءة ومهارة اختصاصي المعلومات في الميدان من خلال تطبيق مكتسباته في الواقع المهني.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ليسانس تطبيقي	التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف.	الأولى	الأول	مقدمة في علوم المعلومات. مقدمة في التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف. تصنيف التنظيمات المعلوماتية. المنظمات الوطنية والعالمية في التوثيق والأرشيف. المعايير والوصف. الدراسات البيبليوغرافية للمصادر المستمرة و البيانات. تحليل المعلومات. بحث وثائقي: أساليب و أدوات. فرنسية. حقوق الإنسان. أبج依زية تقنية.
			الثاني	وصف الوثائق غير الكتب والمصادر الإلكترونية. الفهرسة واللغات التوثيقية. تصنيف الأرشيفات.

تسيير الأرشيفات الحالية. قواعد البيانات. مصادر المعلومات على الويب. الوصف البيبليوغرافي المحوسب. فرنسية. حقوق الإنسان. أبجيلية تقنية.				
--	--	--	--	--

جدول (7): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ليسانس تطبيقي في التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف.

نجد من خلال الجدول أن برامج التكوين مقارنة بين السداسي الأول والسداسي الثاني قد تم تغييرها بشكل شبه كلي ما عدا الإبقاء على البرامج المساعدة مثل: فرنسية ، أبجيلية تقنية ، حقوق الإنسان. بحيث تم إدراج وتدريس برامج شاملة في علم المكتبات وتمهيدية لدراسة التخصص والمعطيات والمبادئ الأساسية الخاصة به وبشكل مباشر ذات علاقة بالتوثيق وعلم المكتبات والأرشيف مثل: مقدمة في التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف ، المنظمات الوطنية والعالمية في التوثيق والأرشيف ، بحث وثائقي: أساليب وأدوات... الخ والتي تعد الركيزة الأساسية للتخصص. أما في السداسي الثاني فتم اعتماد الشكل الإلكتروني الرقمي في التخصص مثل: وصف الوثائق غير الكتب والمصادر الإلكترونية ، الوصف البيبليوغرافي المحوسب ، مصادر المعلومات على الويب. بالإضافة إلى البرامج الخاصة بمختلف العمليات المكتبية والأرشيفية مثل: الفهرسة واللغات التوثيقية ، تصنيف الأرشيفات... الخ.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ليسانس تطبيقي	التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف.	الثانية	الثالث	تاريخ الكتابة والمكتبات علم الخطاطة والدبلوماسية. إدارة المصادر. مصادر SID. منهجية الفهرسة.

الإتصال والوصول إلى المعلومات بالإدارة والمؤسسة. حوسبة SID. أبجليزية تقنية. ميلتميديا. ثقافة المؤسسة.				
جدول الدفع وتسيير الأرشيفات الوسيطة. تسيير الأرشيفات النهائية. التسيير الإلكتروني للوثائق. الوثائق الرقمية. إدارة المصادر الإنسانية في SID. حقوق المعلومات. أبجليزية تقنية. تقنيات الإتصال. ثقافة المؤسسة.	الرابع			

جدول(8): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ليسانس تطبيقي في التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف.

نلاحظ من خلال الجدول بالنسبة للسداسي الثالث إجراء تغيير تام وشامل للبرامج لتصبح هذه الأخيرة ذات طابع منهجي وإداري أكثر منه تكنولوجي وتقني مثل: منهجية الفهرسة ، إدارة المصادر ، الإتصال والوصول إلى المعلومات بالإدارة والمؤسسة. مع إضافة برامج خاصة بتاريخ المكتبات والأرشيف مثل: تاريخ الكتابة والمكتبات ، علم الخطاطة... الخ. أما الجانب التكنولوجي برز في برنامج حوسبة SID وميلتميديا. وفي السداسي الرابع قد لاحظنا ظهور توجه للجانب الأرشيفي أكثر وهذا من خلال محتويات البرامج مثل: جدول الدفع وتسيير الأرشيفات الوسيطة

، تسيير الأرشيفات النهائية ، التسيير الإلكتروني للوثائق... الخ وهذا راجع لكون التخصص يمس موضوع الأرشيف أيضا بالإضافة إلى وجود بعض البرامج المساعدة في التخصص مثل : تقنيات الإتصال، حقوق المعلومات.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ليسانس تطبيقي	التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف.	الثالثة	الخامس	لغات اندماجية. المكتبة الرقمية. الأرشفة الإلكترونية. اليقظة المعلوماتية. معلومات المؤسسة. الحقوق والكتابة الإلكترونية في SID. أبجيزية تقنية. ثقافة المؤسسة. تقنيات المعلومات.
			السادس	تربص وتقرير التربص

جدول(9): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثالثة ليسانس تطبيقي في التوثيق وعلم المكتبات والأرشيف.

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بالسداسي الخامس أنه قد تم تغيير البرامج وتطويرها لتصبح في أغلبها ذات طبيعة تكنولوجية وتقنية وإلكترونية مثل: المكتبة الرقمية ، الأرشفة الإلكترونية ، اليقظة المعلوماتية... الخ مع المحافظة على بعض البرامج مثل: أبجيزية تقنية ، ثقافة المؤسسة ، تقنيات الإتصال. ليختتم السداسي السادس بتربص ميداني وتقرير للتربص من أجل تطبيق كل المكتسبات من قبل اختصاصي المعلومات في الميدان.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ليسانس أساسي	علوم المعلومات	الأولى	الأول	مقدمة في علوم المعلومات. تاريخ العلوم والمعرفة. أسس أرشيفية. تنظيم الإدارة والمؤسسة تاريخ الكتابة والمكتبات بيئة المعلومات. أبج依زية. فرنسية. حقوق الإنسان.
			الثاني	تحليل المحتوى. وصف المصادر. البحث عن المعلومات: أساليب وأدوات. المعلومات العلمية والتقنية. قواعد البيانات. فرنسية. حقوق الإنسان. أبج依زية.

جدول (10): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ليسانس أساسي في علوم المعلومات.

نرى من خلال الجدول الخاص بالسداسي الأول والسداسي الثاني وبالمقارنة بينهما أنه قد تم اعتماد برامج تكوين شاملة للتخصص وتعتبر الركيزة الأساسية لمعرفته والإندماج به مثل: مقدمة في علوم المعلومات ، تنظيم الإدارة والمؤسسة ، تاريخ العلوم والمعرفة. أما في السداسي الثاني فقد تم تغيير وتطوير برامج جديدة ومتنوعة مثل: تحليل المحتوى ، البحث عن المعلومات: أساليب وأدوات ، المعلومات العلمية والتقنية. كما تم اعتماد برنامج تكنولوجي في

طبيعته: قواعد البيانات. بالإضافة إلى المحافظة على البرامج المساعدة في هذا التخصص والمتمثلة في: فرنسية ، حقوق الإنسان ، أجنبية.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ليسانس أساسي	علوم المعلومات	الثانية	الثالث	إدارة المصادر. مصادر SID. الأرشيف والذاكرة. إدارة السجلات: مفاهيم أساليب وأدوات. الفهرسة الموضوعية. الوصف البيبليوغرافي الآلي. أجنبية. تقنيات الإتصال.
			الرابع	الأنظمة المتكاملة في تسيير المكتبة. البحث عن المعلومات الإلكترونية. أنظمة التصنيف. بنية المعلومات الرقمية. إدارة المصادر الإنسانية في SID. حقوق المعلومات. أجنبية. تقنيات الإتصال.

جدول(11): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ليسانس أساسي في علوم المعلومات.

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بالسداسي الثالث والذي تم فيه إدراج واستحداث برامج متنوعة وملمة بالتخصص مثل: الأرشيف والذاكرة ، الفهرسة الموضوعية ، الوصف البيبليوغرافي الآلي والحفاظة على برنامج الإنجليزية. وبالانتقال إلى السداسي الرابع نلاحظ اعتماد برامج تكنولوجية وتقنية أكثر مثل: الأنظمة المتكاملة في تسيير المكتبة ، البحث عن المعلومات الإلكترونية ، بنية المعلومات الرقمية. وتم الحفاظ على البرامج المساعدة السابقة.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ليسانس أساسي	علوم المعلومات	الثالثة	الخامس	تربص وتقرير التربص تكاثف النصوص. قاموس. أرشفة رقمية. التسيير الإلكتروني للوثائق. أبجيزية تقنية. ميلتيميا.
			السادس	منهجية البحث. توليفات بيبليوغرافية. التسيير البيبليوغرافي. تربص وتقرير التربص أبجيزية تقنية. المكتبة الرقمية. اليقظة المعلوماتية.

جدول(12): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثالثة ليسانس أساسي في علوم المعلومات.

البيانات الموجودة في الجدول أعلاه والخاصة بالسداسي الخامس تشير إلى أنه قد تم اعتماد برامج جديدة في التخصص لم تكن موجودة من قبل تتمثل في برنامج: القاموس. وهو برنامج يساعد على التأقلم مع التخصص وباللغات الأجنبية ، أما البرامج الأخرى فبقيت دائما في التخصص أغلبها ذات طابع أرشيفي مثل: أرشفة رقمية ، التسيير الإلكتروني للوثائق... الخ والحفاظ على برنامج الإنجليزية. أما السداسي السادس فقد تم التغيير في محتويات

البرامج واستحدثت برامج جديدة ومتنوعة مثل: منهجية البحث ، توليفات بيبليوغرافية... الخ كما لاحظنا أنه تم التقليل في عدد البرامج مقارنة مع السنوات السابقة ليضاف تربص وتقرير التربص في كلتا السداسيين وهذا ما يفسر التركيز أكثر على الجانب التطبيقي الميداني.

2.1.2 برامج التكوين على مستوى الماستر:

بعدما قمنا بعرض وتحليل برامج التكوين الخاصة بمستوى الليسانس سننتقل مباشرة إلى عرض وتحليل البرامج الخاصة بمستوى الماستر من خلال الجداول التالية:

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ماستر مهني	إدارة المعلومات والوثائق الرقمية	الأولى	الأول	ابستيمولوجية المعلومات. المعلومات والوثائق الرقمية. بنية المعلومات الرقمية. الذكاء الإقتصادي. الفهرسة والبحث عن المعلومات الرقمية. ترميز المعلومات الرقمية. المعايير التوثيقية وأشكال البيبليوغرافيات قائمة اختيار.
			الثاني	إنشاء الوثائق الرقمية. تقنية XML. الإقتصاد الرقمي. رسملة المعرفة. حقوق المعلومات. قواعد البيانات والويب

الديناميكي . نشر المحتويات الرقمية. شبكات المعلومات: التقنيات ووضع الإجراءات. قائمة اختيار.			
--	--	--	--

جدول (13): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ماستر مهني في إدارة المعلومات والوثائق الرقمية.

القائمة الإختيارية:

السادسي الأول	السادسي الثاني
المعالجة الآلية للغة سيميولوجية الصورة. الإدارة الإلكترونية. علم اجتماع المعلومات. إنجليزية.	أنظمة الحاسوب المفتوحة. كتابة الميلميديا. علم اجتماع المنظمات والمجتمعات.

جدول (14): القائمة الإختيارية الخاصة ببرامج السنة الأولى ماستر مهني في إدارة المعلومات والوثائق

الرقمية.

نلاحظ من خلال الجدول الخاص ببرامج الماستر بالنسبة للسادسي الأول أنه قد تم استحداث وتطوير برامج متنوعة في التخصص وكان أغلبها ذات طابع تقني وتكنولوجي مثل: المعلومات والوثائق الرقمية ، بيئة المعلومات الرقمية ، ترميز المعلومات الرقمية... الخ. إلى جانب عدة برامج مساعدة في التخصص مثل: ابستيمولوجية المعلومات، المعايير التوثيقية وأشكال البيليوغرافيات. كما ظهر اعتماد الجانب الاقتصادي في إعداد البرامج الذي تمثل في برنامج الذكاء الاقتصادي بهدف تدعيم مهارات اختصاصي المعلومات في مجالات مختلفة تخدم التخصص كما لاحظنا اعتماد قائمة اختيار بها مجموعة من البرامج وهذا يعكس إتاحة الفرصة لاختصاصي المعلومات في اقتراح برامج تكوين متناسبة مع ميولاته ويخدم احتياجاته في ظل الجيل الجديد للمعلومات وقد تمثلت هذه البرامج في: المعالجة الآلية للغة ، سيميولوجية الصورة ، الإدارة الإلكترونية. أما بالنسبة للسادسي الثاني نلاحظ اعتماد وتطوير برامج محكية للتكنولوجيا في أغلبها مثل: تقنية XML ، قواعد البيانات والويب الديناميكي ، شبكات المعلومات: التقنيات

ووضع الإجراءات... الخ والتي لها علاقة مباشرة مع الويب 2.0 كما لاحظنا أيضا وجود مزج بين المجال الاقتصادي والتكنولوجي مثل: الاقتصاد الرقمي ، بالإضافة إلى عدة برامج في المجال مثل: رسمة المعرفة ، حقوق المعلومات. أما بالنسبة للقائمة الاختيارية فقد تم الحفاظ عليها مع إجراء تغيير في البرامج ومن بينها: أنظمة الحاسوب ، كتابة الميلميديا... الخ.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ماستر مهني	إدارة المعلومات والوثائق الرقمية	الثانية	الثالث	المكتبات والمجموعات الرقمية. الأنظمة المتكاملة في تسيير المكتبات. الوسائط وتقنيات الميلميديا. إدارة الأرشيف الرقمي. حفظ الأرشيف الرقمي. GED وإدارة المحتويات الرقمية. أجيال الويب. معالجة الوثائق السمعية البصرية. تصميم أنظمة الأرشيف الرقمية للوثائق السمعية البصرية. قائمة اختيار.
			الثاني	ترص ميداني.

جدول (15): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ماستر مهني في إدارة المعلومات والوثائق الرقمية.

القائمة الاختيارية:

السنة الثانية

الإتصال والخطاب الإعلامي.

قيادة المشاريع.

بناء وتطبيق مسح ميداني.

جدول(16): القائمة الإختيارية الخاصة ببرامج السنة الثانية ماستر مهني في إدارة المعلومات والوثائق الرقمية.

نلاحظ من خلال الجدول بالنسبة للسداسي الثالث أنه قد تم اعتماد برامج متنوعة وذات طابع تكنولوجي الخاص إما بالمعلومات والتوثيق والمكتبات مثل: المكتبات والمجموعات الرقمية، الأنظمة المتكاملة في تسيير المكتبات... الخ أو الخاص بالتكنولوجيا ككل مثل: الوسائط المليميديا ، أجيال الويب والتي هي موضوع دراستنا بالإضافة إلى البرامج الخاصة بالأرشيف مثل: GED وإدارة المحتويات الرقمية ، إدارة الأرشيف الرقمي ، تصميم أنظمة الأرشيف الرقمية للوثائق السمعية البصرية. ويعتبر هذا البرنامج ثري ومتنوع ويخدم كل احتياجات اختصاصي المعلومات. أما بالنسبة للقائمة الإختيارية فقد تم الحفاظ عليها مع تغيير محتوى البرامج مثل: الإتصال والخطاب الإعلامي ، قيادة المشاريع ، بناء وتطبيق مسح ميداني. وتبقى هذه البرامج مساهمة في إبراز الدور الذي يلعبه اختصاصي المعلومات في إعداد البرامج.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ماستر بحث	علم المعلومات والتوثيق	الأولى	الأول	ابستيمولوجية علم المعلومات. مجتمع المعلومات والمعرفة. منهج وخدمات المعلومات الشاملة. الإنتاج والإتصال في IST. تقييم مواقع الويب. الوثائق الرقمية والتوحيد.

تطوير الويب ونظام المعلومات. علم الاجتماع الثقافي. مقدمة في الإقتصاد.				
تمثيل المعرفة. البيانات والمصادر الرقمية. التجميعات والويب الدلالي. الجوانب القانونية للوثائق. مفاهيم اقتصاد المعلومات. وظائف أرشيفية. إشكالية ووضع الفن. أبجيلية متخصصة. القراءة الرقمية. إحصاء.	الثاني			

جدول(17): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ماستر بحث في علم المعلومات والتوثيق.

الجدول أعلاه يتضمن برامج السداسي الأول والثاني فبالنسبة للسداسي الأول قد تم استحداث وتطوير برامج متنوعة في التخصص مثل: مجتمع المعلومات وخدمات المعلومات الشاملة ، الوثائق الرقمية والتوحيد ، تقييم مواقع الويب...الخ، والتي نراها قد اتسمت بالطابع التكنولوجي والتقني التطويري وقد أضيفت أيضا برامج مساعدة خارج التخصص مثل: علم الاجتماع الثقافي ، مقدمة في الإقتصاد وهذا بغرض تدعيم مهارات وثقافة اختصاصي المعلومات أكثر في شتى المجالات والإحاطة بالمواضيع المتداخلة مع التخصص. أما في السداسي الثاني فقد تم التغيير والتحديث الكلي للبرامج والمحافظة على التنوع والمزج بين المواضيع المختلفة المترابطة في ما بينها والإبقاء على الجانب التكنولوجي دائما في محتويات البرامج مثل: تمثيل المعرفة ، التجميعات والويب الدلالي ، القراءة الرقمية...الخ وقد دعمت هذه

البرامج بأخرى مساعدة ولها علاقة تكاملية مع بعضها البعض من خلال إضافة برنامج الإنجليزية المتخصصة والإحصاء.

ونلاحظ من خلال هذه البرامج أنه تم إدراج مقاييس خاصة بالويب وباستخدامه في المكتبات بالرغم أننا لم نجد موضوع الويب 2.0 إلا أن هذا يمثل عاملا ايجابيا في تعزيز توجهات اختصاصي المعلومات نحو اكتساب مهارات التعامل مع الويب ومختلف تطبيقاته.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ماستر بحث	علم المعلومات والتوثيق	الثانية	الثالث	نماذج البحث والحصول على المعلومات. سلوكات استخدامات المعلومات. الوساطة والاتصال. إدارة المعرفة. تصميم الوثيقة الرقمية. الأساليب الكمية. الأرشيف السمعي البصري. النظريات التربوية و EAD.
			الرابع	تربص ومذكرة

جدول (18): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ماستر بحث في علم المعلومات والتوثيق.

نلاحظ من خلال الجدول بالنسبة للسداسي الثالث وجود التنوع في البرامج ومحتوياتها وهي الخاصية المميزة لكل البرامج في كل المستويات، بحيث تم التغيير الكلي لها لتصبح إما برامج في التخصص مثل: إدارة المعرفة ، الأرشيف السمعي البصري ، سلوكيات استخدامات المعلومات. أما الجانب التكنولوجي فكان هناك نقص ملحوظ ما عدا برنامج: تصميم الوثيقة الرقمية. ولقد تدعمت هذه البرامج بأخرى مساعدة وخارج التخصص مثل: الوساطة والإتصال ، الأساليب الكمية... الخ والتي تسمح لاختصاصي المعلومات من تكوين رؤية وثقافة متنوعة تساعد على التأقلم أكثر مع المحيط الخارجي والمجتمع. أما في السداسي الثاني فخصصت هذه الفترة لتحضير مذكرة وتربص ميداني هذا ما يعكس التكوين العالي الذي يتلقاه اختصاصي المعلومات مهنياً وبجتها.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ماستر مهني	التوثيق في المؤسسة.	الأولى	الأول	الذكاء الإقتصادي. بيئة الإقتصاد الجزئي والكلي. التنشيط والإتصال الداخلي. إدارة الميزانية والخدمات اللوجستية. تسيير دورة حياة الوثائق والمعلومات. التنظيم في المؤسسة وتصنيف الوثائق. أبج依زية متخصصة. إدارة المعلومات والوثائق. الأخلاق والأخلاقيات في مجال المعلومات والإتصال.
			الثاني	تكاثف النصوص. حقوق وأمن المعلومات.

تسويق خدمات التوثيق والمعلومات. حفظ المعلومات والذاكرة التنظيمية. SGBD وأنظمة تسيير المحتوى (ECM). التقنيات التعاونية. أبجيزية متخصصة. البيانات المفتوحة. الأنطولوجيا والنظم القائمة على المعرفة.				
---	--	--	--	--

جدول (19): برامج التكوين الخاصة بالسنة الأولى ماستر مهني في التوثيق في المؤسسة.

نجد من خلال هذا الجدول بالنسبة للسداسي الأول أنه تم استحداث برامج جديدة أكثرها ذات طابع إقتصادي مثل: الذكاء الإقتصادي ، بيئة الإقتصاد الجزئي والكلبي ، الإقتصاد الرقمي... الخ وتعتبر هذه البرامج خادمة للتخصص ولو بالشكل غير المباشر، كما أن المعلومة في عصرنا أصبحت كسلعة فالجانب الإقتصادي حتمية فرضتها التطورات الحاصلة في المجال. كما لاحظنا تنوع في البرامج الأخرى مثل: تسيير دورة الوثائق والمعلومات ، إدارة المعلومات والوثائق... الخ وتعتبر هذه البرامج ذات جوانب إدارية ممزوجة بالطابع الأرشيفي أما البرامج الأخرى المساعدة فقد تنوعت لتشمل جوانب في الأخلاق وأخرى في الإتصال مثل: التنشيط والإتصال الداخلي ، الأخلاق والأخلاقيات في مجال المعلومات والإتصال. كما دعمت برنامج لغوي تمثل في الأبجيزية المتخصصة وهذا بغرض مساعدة اختصاصي المعلومات على التحكم بمصطلحات التخصص بالغة الأجنبية والقدرة على التفاعل مع الإنتاج الفكري العالمي. أما في السداسي الثاني فقد تم التغيير في محتويات البرامج بصفة كلية كالعادة والتنوع فيها لتشمل برامج ذات توجهات إقتصادية مثل: تسويق خدمات التوثيق والمعلومات بالإضافة إلى برامج في الميدان التكنولوجي مثل: SGBD وأنظمة تسيير المحتوى (ECM)، البيانات المفتوحة ، التقنيات التعاونية مع الحفاظ على برنامج الأبجيزية المتخصصة.

المستوى	التخصص	السنة	السداسي	البرامج
ماستر مهني	التوثيق في المؤسسة. تخصص التسيير وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة.	الأولى	الثالث	التجميعات والويب الدلالي. البيانات الوثائقية. نظام المعلومات داخل المؤسسة. تطبيق اليقظة في المؤسسة. إضفاء الطابع الرسمي ورسملة المعرفة. الأنظمة القائمة على المعرفة. إدارة السجلات.
	تخصص إدارة السجلات.		الثالث	إدارة السجلات: المفاهيم والأدوات. التصميم الأمثل للعملية التجارية. نظام تدفق المعلومات. الأرشفة الإلكترونية والمعلومات التنظيمية. GEIDE. إنشاء الوثائق الرقمية والتقنيات المتصلة بها. تطبيق اليقظة. إضفاء الطابع الرسمي ورسملة المعرفة.
			الرابع	تربص ومذكرة.

جدول (20): برامج التكوين الخاصة بالسنة الثانية ماستر مهني في التوثيق في المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أنه وعلى غير العادة في التخصصات الأخرى اعتماد تخصصين آخرين في السداسي الثالث، فبالنسبة لتخصص التسيير وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة فقد تم استحداث برامج مختلفة في طابعها سواء الطابع التكنولوجي مثل: التجميعات والويب الدلالي ، الوثائق السمعية البصرية... الخ أو في مجال الغدارة والتسيير مثل: نظام المعلومات داخل المؤسسة ، إدارة السجلات... الخ أما في تخصص إدارة السجلات نلاحظ اعتماد برامج ذات طابع أرشيفي مثل: إدارة السجلات: المفاهيم والأدوات ، الأرشفة الإلكترونية والمعلومات التنظيمية ، إنشاء الوثائق الرقمية والتقنيات المتصلة بها بالإضافة إلى البرامج المساعدة في التخصص وذات علاقة تكاملية مثل: نظام تدفق المعلومات ، تطبيق اليقظة ، إضفاء الطابع الرسمي ورسملة المعرفة ، وتعتبر فكرة اعتماد تخصصين في السداسي عامل إيجابي ومهم جدا في زيادة مهارات وقدرات اختصاصي المعلومات أكثر في عدة مواضيع متشعبة في التخصص. أما السداسي الرابع فقد تم تخصيصه لتحضير مذكرة وتربص ميداني من شأنهما تخريج اختصاصي معلومات مؤهلين للعمل بالمهنة المكتبية في ظل الجيل الجديد للمعلومات على أكمل وجه.

2.2 تحليل أسئلة المقابلة:

من خلال المقابلة التي أجريناها مع أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للتوثيق بتونس، تم الحصول على مجموعة من الإجابات والمعلومات الخاصة بالأسئلة المطروحة التي يمكن أن نوضح مختلف هذه الإجابات في ما يلي:

يتم إعداد برامج التكوين الأكاديمي بالمعهد في إطار الهياكل البيداغوجية للمعهد، فعلى مستوى الليسانس يتم إعداد البرامج على مستوى مجالس الأقسام وبالتنسيق مع إدارة الدراسات والتربصات ويتم مناقشتها في المجلس العلمي، أما بالنسبة لمستوى الماستر يتم إعدادها على مستوى لجان الماستر ويتم مناقشتها وموافقتها على مستوى المجلس العلمي، ويتم الموافقة عليها في مجالس الجامعات وتنظر فيها لجان قطاعية ووطنية ، ويعتبر الأستاذ عضو في اللجان والمجلس العلمي أي أن لديه دور فعال في إعداد البرامج وهذا من خلال الإقتراحات ومراجعة البرامج الموجودة ، والهدف من إعداد هذه البرامج هو تكوين خريجين متخصصين ومؤهلين في المجال وبغرض مواكبة متطلبات سوق العمل والعمل على إنشاء مراكز معلومات ومراكز أرشيف ، أما بالنسبة لعملية المراجعة والتطوير في البرامج الخاصة بالمعهد فتم كل أربعة سنوات من الحذف أو التعديل والإضافة كما يتم مراجعة النظام من خلال الساعات ومتابعة الطلبة من أجل مسايرة البرامج للتقنيات بما فيها تطبيقات الويب 2.0، ويرجع عدم اعتماد عملية الحذف في محتويات البرامج إلى مؤشر الخريجين التي كان لها إيجابيات على سوق العمل من خلال اعتماد التربصات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت، أما بالنسبة للإضافة فتم اعتمادها من خلال فسح المجال للمعهد لفتح تخصصات علمية جديدة مواكبة

للتطورات التكنولوجية المستمرة ، كما يتم إعداد برامج التكوين على أساس حاجيات سوق العمل ولمواكبة كل التوجهات الجامعية وهذا عن طريق بعض الدراسات والتظاهرات العلمية والمهنية وردود أفعال المتربصين والخريجين ، وتعتبر العلاقة التي تربط برامج التكوين مع بعضها البعض هي علاقة تكاملية من خلال المواد والمقاييس المشتركة التي تكمل بعضها البعض حسب نوعها وتوجهها إما مهنية أو بحثية ، وتتأثر برامج التكوين بالتطورات الحاصلة في المجال من خلال المراجعات الدورية وظهور برامج وتطبيقات جديدة مما يستدعي ضرورة التغيير وهذا لمواكبة الويب 2.0 ومختلف تطبيقاته وتتجلى مظاهر هذا التغيير في محتوى المقررات وتغيير طريقة التدريس... الخ، ويجد اختصاصي المعلومات استجابة كبيرة من خلال إثراء وتحديث البرامج وتقييمها وفسح المجال له لإبداء آرائه وتدخلاته، هذا ما يجعل من البرامج تثير تغيير إيجابي في ثقافة ومهارات اختصاصي المعلومات ونجد من أبرز التحديات التي واجهت اختصاصي المعلومات في تلقيه لهذه البرامج الاضطرابات المختلفة في التدريس من قبل الأساتذة والطلبة ككل ، التوجهات الكمية أكثر منها كيفية مع عدم وجود واقع مهني مسير لمسارات التكوين(سوق العمل) بالرغم من إتباع المعهد بعض المعايير العلمية في التكوين وفي برامج التكوين.

3.2 برامج التكوين ومدى مواكبتها لتكنولوجيا الويب 2.0:

تعتبر من أهم الوسائل المستعملة لمعرفة مدى توافق برامج التكوين الأكاديمي مع سوق العمل ومع مستوى التطور الذي يشهده التخصص وسائل التقييم على أساس المعايير الدولية في مجال المكتبات والمعلومات وهي معايير موحدة عالميا ومعمول بها في المجال مثل معايير الإتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات **IFLA** والمعايير الأوربية والمعايير الفرنسية للمكتبة الوطنية الفرنسية **BNF** وجمعية المكتبات الأمريكية البحثية **ACRL** ، وهذه المعايير تعتبر من أبرزها في التخصص.

ومن خلال دراستنا سنقوم بإجراء دراسة تقييمية وكمية إحصائية على محتويات برامج التكوين الأكاديمي للمعهد العالي للتوثيق بتونس لمعرفة مدى مواكبتها لتكنولوجيا الويب 2.0 وبهذا سنقوم بتحليل وضبط لمختلف البرامج التي تعنى بالويب والويب 2.0 في مختلف المستويات والتخصصات وسنوضحها من خلال الجداول التالية:

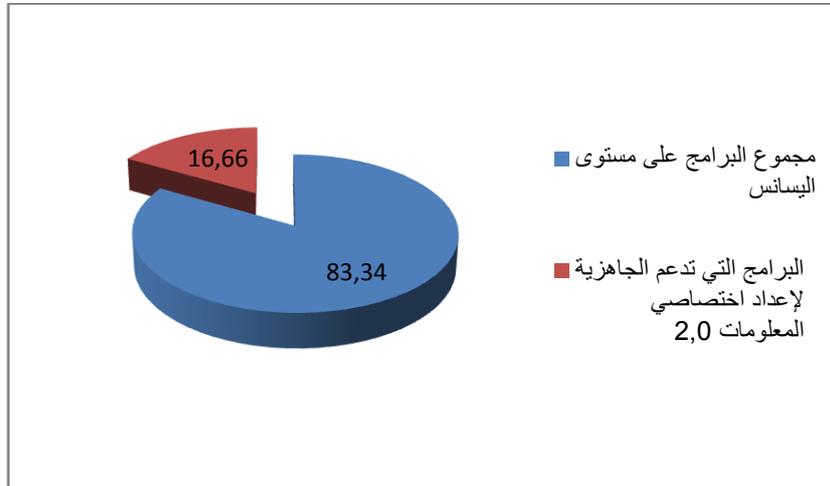
1.3.2 برامج التكوين التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0:

المستوى	البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0
	قواعد البيانات - ميلتميديا - حقوق المعلومات الرقمية - دراسة الحاسوب -

<p>البحث عن المعلومات الرقمية- رسومات الحاسوب- شبكات المعلومات- الأنظمة المتكاملة في تسيير المكتبات- أنظمة التسيير الإلكتروني للوثائق(GED)- فهرسة المعلومات الرقمية- النشر الرقمي- المكتبة الرقمية- أمن المعلومات الرقمية- البوابات الوثائقية- الأرشفة الرقمية- أمن المعلومات الرقمية- تثمين المعلومات الرقمية- الوصف الببليوغرافي المحوسب- حوسبة SID- الوثائق الرقمية- الأرشفة الإلكترونية- الحقوق والكتابة الإلكترونية في SID.</p>	الليسانس
--	----------

جدول(21): برامج التكوين التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى الليسانس.

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك مجموعة من البرامج المختلفة التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0، والتي تعمل على تكوين اختصاصي معلومات مواكب للتطورات التكنولوجية المستمرة والعمل على الرفع من قدراته ومهاراته في التعامل مع التكنولوجيا مثل: شبكات المعلومات، الأنظمة المتكاملة في تسيير المكتبات، قواعد البيانات... الخ ولضبط هذه البرامج إحصائياً قمنا بإحصاء 144 برنامج على مستوى الليسانس منهم 24 برنامج يدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 ويمكن أن تمثلها نسبياً من خلال الشكل التالي:



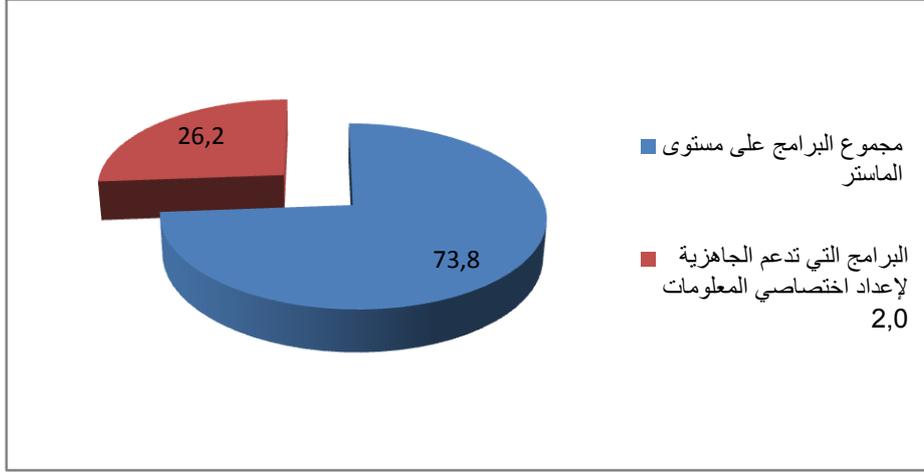
شكل رقم(02): البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى الليسانس.

نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات على مستوى الليسانس 2.0 والتي قدرت ب: 16.66 تعتبر قليلة مقارنة مع مجموع البرامج إلا أن هذا يعزز اكتسابه لبعض المهارات والسلوكيات التقنية، أما فيما يخص الماستر فيمكن أن نعرض الجدول التالي:

المستوى	البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0
الماستر	<p>بنية المعلومات الرقمية- ترميز المعلومات الرقمية- إنشاء الوثائق الرقمية- تقنية XML- الإقتصاد الرقمي- شبكات المعلومات: التقنيات والإجراءات- نشر المحتويات الرقمية- المكتبات والمجموعات الرقمية- الوسائط وتقنية الميلىمديا- إدارة الأرشيف الرقمي- حفظ الأرشيف الرقمي- GED وإدارة المحتويات الرقمية- معالجة الوثائق السمعية البصرية- تصميم أنظمة الأرشفة الرقمية للوثائق السمعية البصرية- المعالجة الآلية للغة- الإدارة الإلكترونية- المعلومات والوثائق الإلكترونية- أنظمة الحاسوب المفتوحة- كتابة الميلىمديا- تكائف النصوص- SGBD وأنظمة تسيير المحتوى(ECM)- الأرشفة الإلكترونية والمعلومات التنظيمية- إنشاء الوثائق الرقمية والتقنيات المتصلة بها- الوثائق الرقمية والتوحيد- القراءة الرقمية- تصميم الوثيقة الرقمية- قواعد البيانات.</p>

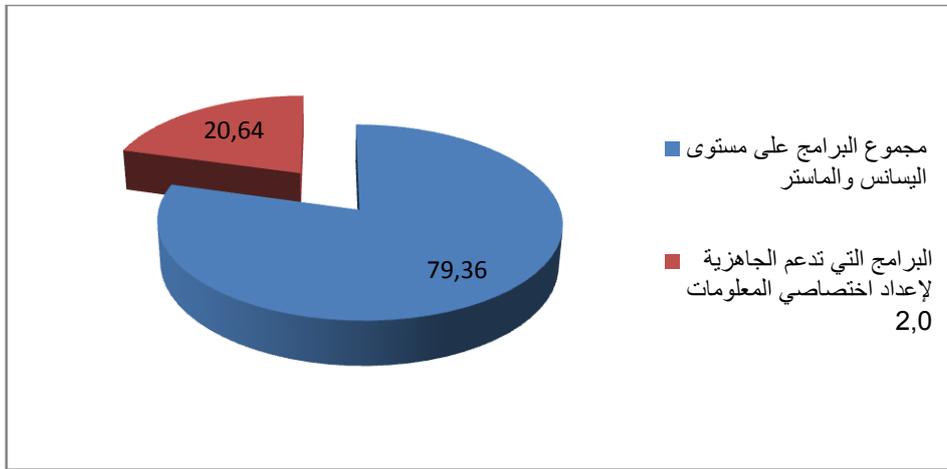
جدول(22): برامج التكوين التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى الماستر.

نلاحظ من خلال الجدول أن البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى الماستر تبقى دائما برامج متنوعة تسعى إلى تدعيم مهارات اختصاصي المعلومات وزيادة قدراته على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات مثل: تقنية XML ، المعالجة الآلية للغة ، قواعد البيانات... الخ وهي برامج ذات طبيعة تقنية، وقد قمنا بضبط هذه البرامج إحصائيا وقد قدرت جميع البرامج ب: 103 برنامج منهم 27 برنامج يدعم الجاهزية في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 وقمنا بضبطها نسبيا من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (03): البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى الماجستير.

نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة اعتماد البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى الماجستير قد ارتفعت نسبياً مقارنة مع مستوى الليسانس لتصل لنسبة 26.2 بعد ما كانت نسبة 16.66 على مستوى الليسانس، وهذا ما يعكس مساهمة البرامج للتطويرات التكنولوجية المستمرة والمراجعة المستمرة لها وتطويرها. ويمكن أن تمثل النسبة الكلية للبرامج على مستوى الليسانس والماجستير معا بعدما أحصينا 247 برنامج ككل منهم 51 برنامج يدعم الجاهزية في الشكل التالي:



شكل رقم (04): البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 على مستوى الليسانس والماجستير.

نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0 تبقى نسبة معتبرة مقارنة بمجموع البرامج الكلي بالرغم من أنها تخدم احتياجات اختصاصي المعلومات أي أنها قادرة على تجهيزه للتعامل مع تكنولوجيا الويب 2.0 ومختلف تطبيقاتها.

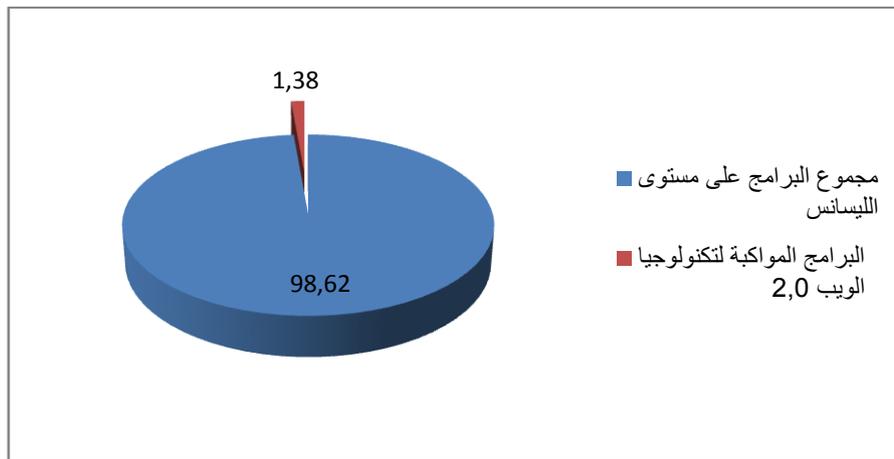
2.3.2. البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0:

يمكن أن نعرضها في الجداول التالية:

المستوى	البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0
الليسانس	نشر وتصميم مواقع الانترنت. مصادر المعلومات على الويب.

جدول رقم(23): البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الليسانس.

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بالبرامج الخاصة بتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الليسانس أنها ضئيلة جدا في هذا المستوى وهذا ما يفسر أن برامج التكوين لاختصاصي المعلومات غير مواكبة بشكل كبير لبيئة الويب 2.0، بالرغم من أن برنامج نشر وتصميم مواقع الانترنت ومصادر المعلومات على الويب يخدمان احتياجات اختصاصي المعلومات ويرفعان من قدرتهما على مسايرة بيئة الويب 2.0. ويمكن أن تمثل كل هذه المعطيات في الشكل التالي:



شكل رقم(05): البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الليسانس.

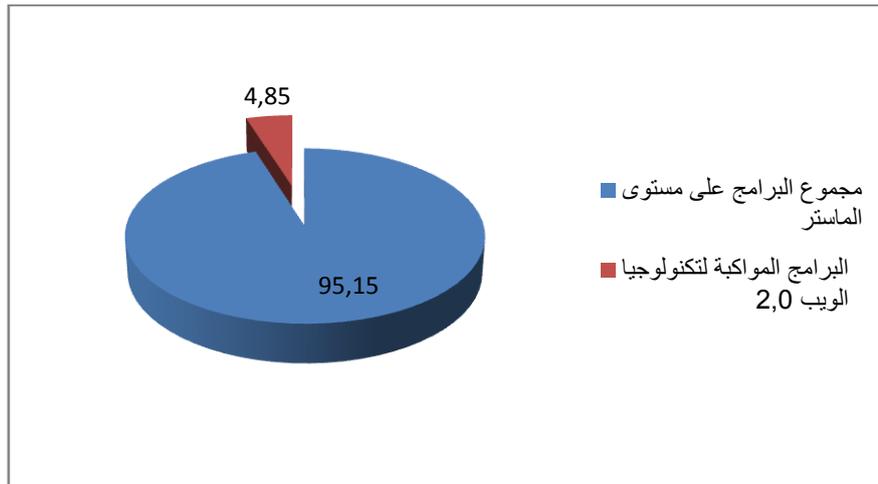
نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الليسانس تقدر بـ: 1.38 وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسبة الإجمالية للبرامج المقدرة بـ: 98.62 إلا أنها خطوة لا بأس بها نظرا لأنه لا يمكن

أن نغير في هذه البرامج بشكل كبير فالتكنولوجيا دائمة التغيير ولا بد من المحافظة على البناء العام لمحتويات ومقررات التخصص.

المستوى	البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0
الماستر	قواعد البيانات والويب الديناميكي. أجيال الويب. التجميعات والويب الدلالي. تطوير الويب ونظام المعلومات. تقييم مواقع الويب.

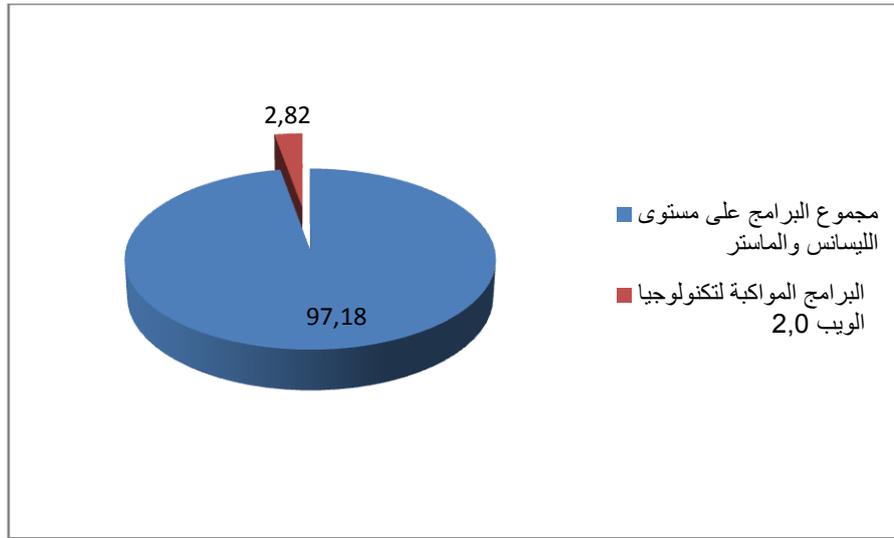
جدول رقم(24): البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الماستر.

نلاحظ من خلال الجدول الخاص أن البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الماستر في زيادة كميًا وكيفيًا، أي أن عدد البرامج أكثر مقارنة بمستوى الليسانس و طبيعة محتوى البرامج أكثر تطور وأكثر محاكاة لبيئة الويب 2.0، ويتعدى ذلك من خلال برنامج التجميعات والويب الدلالي وهو خاص بالويب 3.0 وهذا ما يفسر ويدل على مواكبة البرامج لتكنولوجيا الويب 2.0 أكثر وهذا من شأنه إعداد اختصاصي معلومات 2.0 مواكب لكل التطورات في بيئته ومؤهل للتعامل مع تطبيقاتها، المختلفة ومجهز تقنيا للتعامل مع بيئة أكثر تطورًا. ويمكن أن تمثل كل هذه المعطيات في الشكل التالي:



شكل رقم(06): البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0.

نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 والمقدرة ب: 4.85 ارتفعت مقارنة بمستوى الليسانس بعد أن كانت 1.38 وهو عامل إيجابي ومهم الذي يفسر ويوضح مواكبة البرامج لأي جديد وعلى وجه الخصوص بيئة الويب 2.0. ويمكننا أن نوضح مواكبة البرامج لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الليسانس والماستر ككل في الشكل التالي:



شكل رقم(07): البرامج المواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 على مستوى الليسانس والماستر.

نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة البرامج المواكبة لتكنولوجيا 2.0 على مستوى الليسانس والماستر هي قليلة مقارنة بمجموع البرامج ككل، لكن في تطور ملحوظ كمياً وكيفياً بالرغم من قلة النسبة إلا أن محتوى البرامج من شأنه تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة وهو قدرة برامج التكوين الأكاديمي من إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 مؤهل تقنياً ومهنيًا للتعامل مع بيئة الويب 2.0 وتطبيقاته، ومجهز ليكون أكثر تطوراً وتفاعلاً مع التكنولوجيا.

3. نتائج الدراسة:

سنحاول من خلال هذا العنصر الوصول إلى نتائج لدراستنا حول دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 من خلال معرفة جاهزية اختصاصي المعلومات للتواجد في بيئة الويب 2.0 ومدى مواكبته لهذه البيئة والتفاعل معها ، وسنوضح كل هذا في النتائج التالية:

1.3 النتائج على ضوء الفرضيات:

نستنتج من خلال الفرضيات التي قمنا بوضعها ففي ما يخص الفرضية الرئيسية والمتمثلة في "تمكن برامج التكوين الأكاديمي من إعداد اختصاصي المعلومات وزيادة مهاراته وقدراته في التفاعل مع بيئة الويب 2.0" وهي فرضية صحيحة يمكن الأخذ بها من خلال ما تم عرضه عن برامج التكوين وبيئة الويب 2.0، فنستنتج أن محتوى البرامج وطبيعتها التكنولوجية المواكبة لبيئة الويب 2.0 تعمل على تكوين وإعداد اختصاصي معلومات مؤهل ومتفاعل مع بيئته وهذه البرامج تمكنه من زيادة مهارته وكفاءته علميا وعمليا وتقنيا وبما أن بعض البرامج مواكبة لتكنولوجيا الويب 2.0 فبالضرورة ستؤهله لأن يكون اختصاصي معلومات 2.0.

أما بالنسبة للفرضية الأولى المتمثلة في "هناك جاهزية تقنية لبرامج التكوين في بناء المهارات التكنولوجية لاختصاصي المعلومات" وهي فرضية صحيحة يمكن الأخذ بها واعتمادها من خلال ما تم عرضه عن مختلف البرامج التي تدعم الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0، فقد توصلنا إلى أن هناك مجموعة من البرامج الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والتي من شأنها تجهيز اختصاصي المعلومات تقنيا لمواكبة بيئة الويب 2.0 والتفاعل معها والقدرة على التعامل مع مختلف تطبيقاتها.

وفي الفرضية الثانية التي تتضمن "طبيعة برامج التكوين الأكاديمي تساعد في التفاعل السريع لاختصاصي المعلومات مع تطبيقات الويب 2.0" هي فرضية صحيحة يمكننا الأخذ بها واعتمادها من خلال ما توصلنا له في تحليلنا للبرامج الخاصة بالمعهد العالي للتوثيق بتونس أن طبيعة محتويات هذه البرامج وهي ذات طبيعة تكنولوجية تقنية إما تدعم الجاهزية في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0 أو تواكب تكنولوجيا الويب 2.0 فهذه الطبيعة فرضت وساعدت اختصاصي المعلومات من التأقلم السريع معها ومع تطبيقات الويب 2.0.

أما بالنسبة للفرضية الثالثة والأخيرة والتي تقول بأن "هناك وعي من قبل المسؤولين والمتخصصين بتكنولوجيا الويب 2.0 في تطبيقها ضمن برامج التكوين الأكاديمي" وهي أيضا فرضية صحيحة يمكن الأخذ بها ويمكن أن نوضح إجابتنا من خلال أن المسؤولين على إعداد البرامج التكوينية بالمعهد للتوثيق بتونس لديهم الوعي الكافي في مواكبة تكنولوجيا الويب 2.0، وهذا ما يؤكد محتوى البرامج وطبيعتها التكنولوجية ومنها ما يعنى بيئة الويب 2.0 وما يثبت صحة الفرضية أكثر عملية المراجعة الدورية للبرامج التي يقوم المسؤولين على إعدادها وهذا ما يبرهن مساهمة البرامج للتطورات الجديدة والمتلاحقة.

2.3 النتائج العامة للدراسة:

1. يتم إعداد برامج التكوين الأكاديمي بالمعهد العالي للتوثيق بتونس في إطار الهياكل البيداغوجية وبالتنسيق مع مجالس الأقسام والمجلس العلمي للمعهد ويكون النظر فيها من قبل اللجان القطعية والوطنية.
2. للأستاذ دور فعال ومهم في إعداد البرامج التكوينية من خلال مختلف الإقتراحات والآراء التي يقدمها وقيامه بعملية المراجعة والتطوير.
3. يتم استشارة اختصاصي المعلومات المتكون في إعداد برامج التكوين وفسح المجال له لإبداء آرائه وتوجهاته وميولاته الشخصية وما يتوافق مع احتياجاته العلمية والمهنية.
4. يهدف المسؤولون من إعداد البرامج بالمعهد إلى وضع برامج تمكن من تكوين خريجين مؤهلين للعمل في المهنة المكتبية ومواكبة سوق العمل ومتطلبات بيئة الويب 2.0.
5. يتم مراجعة برامج التكوين بالمعهد كل أربعة سنوات وهذا ما يضمن مواكبة هذه البرامج لكل التطورات وعلى وجه زيادة القدرة على التفاعل مع الجيل الجديد للمعلومات.
6. يقوم المسؤولون بالمعهد من فسخ المجال لفتح تخصصات علمية جديدة محاكية للواقع المهني وسوق العمل ولمختلف التطورات المستمرة للتكنولوجيا والتي من شأنها إعداد اختصاصي معلومات مواكب لعصره.
7. يتم إعداد برامج التكوين الأكاديمي بالمعهد على أساس حاجيات سوق العمل ومواكبة للتوجهات الجامعية وردود أفعال المتربصين والخريجين.
8. هناك جاهزية تقنية لاختصاصي المعلومات لمواكبة بيئة الويب 2.0 وتطبيقاتها المختلفة وهذا من خلال طبيعة البرامج ومحتوياتها.
9. يمتلك اختصاصي المعلومات قدرة ورغبة في التغيير هذا ما يفسره مشاركته في إعداد البرامج التكوينية من خلال آرائه ومقترحاته.
10. يمتلك اختصاصي المعلومات القدرة على التواجد في بيئة الويب 2.0 من خلال مختلف البرامج التكوينية التي يتلقاها والتي تعنى بالويب 2.0 وكل ما يتصل به.

11. يتم إعداد قائمة اختيارية من برامج التكوين بالمعهد على مستوى الماستر حيث يقوم اختصاصي المعلومات من اختيار البرنامج الذي يخدم احتياجاته وميولاته الشخصية وهذا ما يعزز الثقة والرغبة في التواجد في بيئات مختلفة من بينها بيئة الويب 2.0.
12. قدرة اختصاصي المعلومات من التفاعل مع خدمات وفضاءات المكتبة 2.0 من خلال التكوين الأكاديمي الذي تلقاه والمسار لبيئة الويب 2.0.
13. يتم إعداد برامج تكوينية بالمعهد تحاكي ما يعرف بالويب الدلالي أي بيئة الويب 3.0 وهذا ما يؤكد قدرة اختصاصي المعلومات على التفاعل مع بيئة الويب 2.0 ومن ثم التجهيز والتفكير في بيئة أكثر تطورا وتفاعلا هي بيئة الويب 3.0.
14. تعتبر كل البرامج التي يتم إعدادها من قبل المسؤولين والتي تعنى بالتكنولوجيا وبيئة الويب 2.0 والتي يتم إعداد اختصاصي معلومات على أساسها تعتبر أمرا ضروريا في امتلاكه لمهارات وقدرات تمكنه بالضرورة ليكون اختصاصي معلومات 2.0 متفاعل مع بيئته.
15. يمتلك اختصاصي المعلومات قدرات للتوجه نحو الجانب المهني والتأقلم مع المهنة المكتبية في بيئة الويب 2.0 وتلبية احتياجات ما أصبح يعرف بالمستفيد 2.0.
16. يحاول المعهد تطبيق أكبر قدر ممكن من المعايير العالمية في مجال المكتبات والمعلومات وما يخص التكوين والتكنولوجيا الحديثة وهذا ما يعزز من مكانة اختصاصي المعلومات في بيئة الويب 2.0 والقدرة على العمل في المكتبة 2.0.
17. اعتماد المعهد على أساتذة مدرسين يمتلكون درجات علمية ومهنية عالية وخبرة كبيرة في الميدان وخاصة الجانب التكنولوجي وهذا ما يجعل عملية التكوين أكثر فعالية وتجاوبا مع بيئة الويب 2.0.
18. وجود إضطرابات مختلفة في التدريس خاصة بالأستاذ المدرس واختصاصي المعلومات ككل.

4. مقترحات الدراسة:

1. زيادة الوعي سواء للمدرسين أو اختصاصي المعلومات بأهمية التكوين الأكاديمي في تهيئة وإعداد اختصاصي معلومات مواكب لكل التطورات التكنولوجية.

2. العمل على مراعاة واقع المهنة المكتبية ومتطلبات سوق العمل وبيئة الويب 2.0 في إعداد برامج التكوين الأكاديمي.
3. العمل على التطوير المستمر للبرامج بما يتلاءم وبيئة الويب 2.0 وواقع المكتبة 2.0 ومختلف تطورات الويب.
4. العمل على الزيادة إما كينيا أو كنيا للبرامج الخاصة ببيئة الويب 2.0 ومختلف التطورات.
5. إعداد برامج تعمل على إكساب اختصاصي المعلومات القدرة على العمل بتطبيقات الويب 2.0 وهذا ما يساعد في تجهيزه للعمل في فضاءات المكتبة 2.0 كمحاولة إضافة برامج تكوينية خاصة بالتعريف باختصاصي المعلومات 2.0 والمكتبة 2.0 والمستفيد 2.0.
6. توفير كل الإمكانيات الضرورية التقنية من أجل تسهيل عملية التكوين وزيادة التفاعل مع التكنولوجيا الحديثة.
7. مراعاة احتياجات ومستويات اختصاصي المعلومات عند إعداد البرامج والعمل على التطوير في طريقة التدريس.
8. زيادة استخدام تطبيقات الويب 2.0 من قبل اختصاصي المعلومات وهذا من خلال العمل على تنظيم محاضرات وندوات ومؤتمرات خاصة بهذا المجال.
9. العمل على الرفع من مستوى تكوين اختصاصي المعلومات وهذا من خلال اعتماد التربصات الميدانية والتجارب العالمية في المجال.
10. تفعيل دور اختصاصي المعلومات في الاستشارة والمشاركة في إعداد البرامج التكوينية.
11. تحديد المهام والأدوار الجديدة التي ينبغي على اختصاصي المعلومات التمكن منها في ظل بيئة المكتبة 2.0.
12. محاولة المعهد من زيادة تطبيق المعايير العالمية الموحدة في مجال المكتبات والمعلومات والتي تهتم بالتكوين واختصاصي المعلومات والمكتبات.
13. اعتماد عملية تقييم أثر برامج التكوين المعتمدة بالمعهد على مهارات وقدرات اختصاصي المعلومات وهذا ما يكشف لنا نقاط القوة والضعف للبرامج التي تمكن من التحسين أكثر.
14. محاولة اعتماد وتطبيق التجارب العالمية في تكوين اختصاصي المعلومات وهذا ما يرفع من ضمان نجاح المعهد في تخرج اختصاصي معلومات مؤهلين علميا وعمليا وتقنيا في المجال.

15. العمل على تنمية خبرات أعضاء هيئة التدريس عن طريق إتاحة فرص المشاركة في المؤتمرات والندوات العالمية والعربية المتخصصة بالإضافة إلى الدورات التدريبية وورش العمل المعنية بالتأهيل في مجال المكتبات والمعلومات.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نقدم في شكل عام مختلف إجراءات الدراسة الميدانية من خلال ما استعرضناه عن المنهج المتبع في الدراسة ، أداة جمع البيانات ، مجالات الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة وقد تطرقنا في ما بعد إلى تحليل وتفسير بيانات الدراسة المتضمنة تحليلاً لبرامج التكوين الأكاديمي للمعهد العالي للتوثيق بتونس ومن ثم قدمنا تحليل لأسئلة المقابلة، كما تطرقنا لمعرفة مدى مواكبة برامج التكوين لتكنولوجيا الويب 2.0 لنختتم الفصل بالوصول إلى مجموعة من النتائج والمقترحات والتي نراها قد تساهم في القضاء على بعض النقائص في ما يخص موضوع الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر مرحلة التكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات في المؤسسات الأكاديمية من أهم المراحل لدى المتكويين والتي لها علاقة مباشرة بعالم الشغل، ومن شأنها أن تحدد فعالية هذا التكوين الإيجابي وسلبياته ومواطن القوة والضعف في هذه الفترة، وتعمل على إبراز مختلف المهارات والمؤهلات سواء العلمية أو العملية التي أضافتها هذه الأخيرة وأكسبتها لثقافة اختصاصي المعلومات، كما تلعب مرحلة إعداد البرامج التكوينية له أهمية بالغة في تكوين مهنين مؤهلين وقادرين على التفاعل مع الواقع والارتقاء بالمستقبل نحو الأفضل، وبما أننا في عصر التغيرات والتكنولوجيا المتطورة كان لزاما على المسؤولين في إعداد برامج التكوين من التغيير والتطوير والمراجعة المستمرة لبرامج التكوين من أجل مسايرة هذا التطور، وهو الهدف الرئيسي لدراستنا بحيث سعت إلى معرفة طبيعة هذه البرامج وطبيعة عملية التكوين في ظل هذه التطورات التكنولوجية والتي عرفت بيئة الويب 2.0، وقد هدفت الدراسة أيضا إلى معرفة جاهزية برامج التكوين الأكاديمي بالمعهد العالي للتوثيق بتونس لإعداد وتأهيل اختصاصي معلومات 2.0 ومدى مواكبتها لتكنولوجيا الويب 2.0.

وتعتبر البرامج التي يعدها المعهد ذات أهمية كبيرة وتعكس إلى حد كبير مدى الإهتمام بواقع المكتبات وواقع المهنة المكتبية ومدى اهتمامه لمسايرة كل جديد في المجال، وعلى وجه الخصوص التمكن من إعداد اختصاصي معلومات مواكبين لبيئة الويب 2.0 وتطبيقاتها المختلفة وقادرين على التفاعل معها والعمل بتطبيقاتها في المكتبة 2.0 وبكل كفاءة ومهارة، ويتحقق هذا من خلال مختلف البرامج المعدة خصيصا للتأقلم مع بيئة الويب 2.0 ومختلف التطورات، ولعل من أكبر التحديات التي تقف أمام المعهد وأمام المتكويين والتي تشكل صعوبة كبيرة في تطبيق عملية التكوين هي التطور السريع للتكنولوجيا وأدواتها والتغيير الكبير في واقع ومهنة المكتبات ومتطلبات سوق العمل، كما يمكن أن نشير ونبرز أن العامل والتحدي الآخر الذي أثر على عملية التكوين هو صعوبة تطبيق المعايير العالمية الموحدة في المجال بالرغم من المحاولات والتي تبقى نسبية ومعتبرة أمام واقع التجارب العالمية الرائدة في مجال المكتبات والمعلومات، هذا ما جعل من المسؤولين والمتخصصين بالمعهد يعملون على نشر الوعي بضرورة تطبيق هذه المعايير ومسايرة كل التطورات في الميدان وفي جانب التكوين وبرامجه لضمان تخرج اختصاصي معلومات مواكبين لعصرهم وبيئتهم بيئة الويب 2.0، وهذا ما يهم دراستنا وهي دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0.

القائمة البيوغرافية

قائمة المراجع:

1. باللغة العربية:

أ. أعمال المؤتمرات:

1. أحمد إبراهيم، هدى، البدوي، خالد. أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإختبارات والتقييم الإلكتروني للطالب كأحد وسائل تطوير جودة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية. المؤتمر السنوي السادس: عمان، 2014.
2. بن حارث الحراصي، نبهان، عتيق سعيد عبد الله، خالد. الخطط الدراسية بقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس ومدى توافقها مع المعايير الدولية للكفايات المهنية المواكبة لمتطلبات العمل في مجتمع المعرفة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.
3. بنسبتي، عبد الملك، بنسبتي، سارة. تطور دراسات المكتبات والمعلومات في الجزائر: حالة معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.
4. بن الطيب، زينب. تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات والاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.
5. بن محمد السالم، سالم. توظيف شبكة الانترنت في تنمية اختصاصي المعلومات. أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2009.
6. بوطالب، سهيلة، بن زكة، وسام. الجيل الثاني لمواقع جمعيات المكتبات ودوره في تدعيم الإتصال المهني : خدمات تفاعلية... خبرة ومعرفة مشتركة لتطوير مهنة المكتبي. أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.
7. بوعناقة، سعاد. التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية (الفرص والتحديات). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.
8. بوكرزازة، كمال، أبورية، غادة. فاعلية الجمعيات والإتحادات المكتبية العربية في تطوير المهنة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.

9. جرجيس، جاسم محمد، عتيق سعيد عبد الله، خالد. المهارات والكفايات المهنية الواج ب توفرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.
10. حسين عبد القادر، أمل. احتياجات ومتطلبات سوق العمل من أخصائي المعلومات: دراسة تحليلية لمحتوى البرامج الدراسية لمحتوى البرامج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الخاصة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.
11. خضر، إبراهيم خليل. تطوير البرامج الأكاديمية لإعداد الكوادر الجديدة من أخصائي علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي على مستوى البكالوريوس. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). الدار البيضاء، 2009.
12. دربيخ، نبيل. العاملون في المكتبات الرقمية بين متطلبات التكوين وواقع البرامج: دراسة لبرامج تكوين المكتبيين بجامعة منتوري قسنطينة. أعمال المؤتمر الواحد والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). بيروت، 2010.
13. السيد سعيد عماشة، مروة. أخصائي المكتبات المدرسية المؤهل ومتطلبات سوق العمل. المؤتمر العلمي التاسع لعلم المكتبات والوثائق والمعلومات. علم المكتبات: القاهرة، 2012.
14. صبحي الحناوي، منال. مدى إفادة طلبة الجامعات السعودية من المكتبة الرقمية في البيئة الجديدة للويب. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009.
15. طاهر عبد الحميد العدلي، أحمد. فعالية برنامج مقترح قائم على استخدام المستحدثات التكنولوجية لتنمية المهارات العملية لأخصائي المعلومات في ضوء متطلبات سوق العمل. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.
16. عارف، محمد جعفر، السريحي، حسن عواد. الجيل الثاني من المكتبات الجامعية السعودية. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009.
17. عبد الحليم الحسن، عبد القيوم، محمد الحسن إبراهيم، عفاف. مدى كفاءة مخرجات مقررات أقسام علم المكتبات والمعلومات بالتركيز على مقررات تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة في الجامعات السودانية لاحتياجات سوق العمل. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.

18. عبد الله محمد عبد الله ، محمد. اختصاصي المعلومات والمكتبات بدولة قطر في العصر الرقمي(الواقع والمأمول). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم).المدينة المنورة، 2013.
19. عبد المعطي الصالح، هشام. تجربة عملية في الانتقال من النموذج التقليدي إلى النموذج التكنولوجي الحديث. المؤتمر السنوي السادس:عمان،2014.
20. عكنوش، نبيل. برامج التكوين بأقسام علم المكتبات بالجزائر ومدى مواءمتها مع متطلبات المكتبات الرقمية. أعمال المؤتمر الواحد والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).بيروت،2010.
21. العمران، حمد بن إبراهيم. الكفايات اللازمة لاختصاصي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات . أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).الدار البيضاء،2009.
22. مبرك، سامي. دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد مهنيي مكتبات الجيل الثاني. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).المدينة المنورة،2013.
23. مبرك، سامي. المكتبة الوطنية في بيئة الويب 2.0: نحو نموذج جيل ثاني للمكتبات الوطنية العربية ودوره في مواصلة إرساء مجتمع المعرفة العربي المعاصر . أعمال المؤتمر الرابع والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة،2013.
24. مبرك، سامي، الدومير، الربيع. التكوين المستمر ما بين مهنيي المكتبات في بيئة الويب 2.0 : مهنيي المكتبة الوطنية الجزائرية نموذجا . أعمال المؤتمر الثالث والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).الدوحة،2012.
25. محمد أحمد محمد علي، نجوى، محمد علي أحمد، دريا. مخرجات التعليم لأقسام المكتبات والمعلومات بمؤسسات التعميم العالي بالسودان وتحديات سوق العمل. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم).المدينة المنورة، 2013.
26. محمد الدوكالي الحسناوي، علي، الفيتوري عبد الجليل، محمد. تأهيل أخصائيي المعلومات بالمكتبات الجامعية الليبية للتفاعل مع الجيل الجديد لنظم المعلومات: جامعة الفاتح كمثال . أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم).الدار البيضاء، 2009.
27. محمد عثمان علي، لمياء. تأهيل اختصاصي المعلومات للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات. أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).الدار البيضاء،2009.

28. محمد قطان، عاطف. اختصاصي المعلومات المناسب لدعم برامج التعليم عن بعد: دراسة للخصائص والمؤهلات. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).الدار البيضاء، 2009.
29. محمود الحيلة، محمد. ضمان جودة العملية التعليمية التعلمية في الجامعة من وجهة نظر الطلبة. المؤتمر السنوي السادس: عمان، 2014.
30. مهري، سهيلة، بن جامع، بلال. تطبيقات الويب 2.0 بالمكتبات : خدمة الملخص الوافي RSS نموذجاً. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).الدار البيضاء، 2009.
31. مصطفى يونس، عبد الرزاق. برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية(في بلاد الشام). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).المدينة المنورة، 2013.
32. مقناني، صبرينة. الواقع المهني لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعة قسنطينة 1 و2 في تكنولوجيا المعلومات الحديثة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).المدينة المنورة، 2013.
33. ميرغني محمد، أحمد. تأهيل اختصاصي المعلومات في السودان للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).الدار البيضاء، 2009.
34. فرج أحمد، أحمد، العاصم، عبد الرحمان. التوجهات الجارية في تطوير برامج أقسام المكتبات والمعلومات. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).المدينة المنورة، 2013.
35. قموح، ناجية. بودريان، عزالدين، بوخالفة، خديجة. التكوين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر في ضوء نظام (ل.م.د). أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).المدينة المنورة، 2013.
36. كحلات عموري، سمراء، شابونية، عمر. توجهات المكتبة الجامعية العربية نحو مجتمع المعرفة في ظل تغيرات البيئة الأكاديمية: إعادة اختراع المكتبة. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).المدين المنورة، 2013.
37. كرثيو، إبراهيم، غزال، عبد الرزاق. انعكاسات الويب 2.0 على الإتصال العلمي وتبادل المعرفة بين الباحثين. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).الدار البيضاء، 2009.

38. وليم جرجس أمين، نحة. دور مؤسسات التعليم العالي بالسودان في تنمية وتطوير مهنة المكتبات في زمن تقنية المعلومات والاتصالات. أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). المدينة المنورة، 2013.
ب. الرسائل الجامعية:
39. أمين الزبير، جمال. اتجاهات اختصاصي المكتبات والمعلومات بالجامعات السودانية الحكومية: دراسة مسحية. دكتوراه. علم المكتبات: أم درمان، 2011.
40. بزاوية، زهرة. مجتمع المعلومات والكفاءات الجديدة لدى اختصاصي المعلومات. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة.
41. بن زايد، عبد الرحمان. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي. ماجستير. علم المكتبات، جامعة قسنطينة. 2012.
42. بن زكة، وسام. اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0: الجاهزية وإمكانية التطبيق. دكتوراه. علم المكتبات. جامعة قسنطينة: 2015.
43. بوبكر، هشام. استراتيجية التكوين ومتطلبات الشغل. ماجستير. علم الاجتماع: قسنطينة، 2007.
44. بودوية، الطاهر. تبيين رأس المال البشري في ميدان الأرشيف بين التكوين والممارسة. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2009.
45. بوشارب بولوداني، لزهري. المكتبة الجامعية داخل البيئة الإلكترونية افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة فرحات عباس- سطيف. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2006.
46. بوغمبوز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على استراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثره البيداغوجي على الاستفادة بمكتبات جامعة منتوري قسنطينة. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2012.
47. بوقطف، محمود. التكوين أثناء الخدمة ودوره في تحسين أداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة عباس لغرور-خنشلة. ماجستير. علم اجتماع: علم المكتبات، 2014.
48. بونيف، محمد أمين. تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة جامعات باتنة-بسكرة-سطيف. ماجستير. علم المكتبات: جامعة الجزائر، 2009.
49. حاجي، حفيزة. اختصاصي المعلومات وبناء مجتمع المعرفة: الإمكانيات المتاحة والأدوار المنتظرة. ماستر. علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2013.

50. حسن بكر المصري، أحمد. أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية. ماجستير. علم المكتبات: مصر، 2008.
51. الحمزة، منير. دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2008.
52. خدنة، يسمينة. واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية. ماجستير. علم الاجتماع: قسنطينة، 2009.
53. رزاق، محمد، بن دشو، حكيم. سلوك العاملين في المكتبات الجامعية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات. ماجستير. علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2011.
54. شيباني، فوزية. دور البرامج التكوينية في إحداث التغيير في السلوك التنظيمي. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2010.
55. عكنوش، نبيل. المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنشائها: مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجاً. دكتوراه. علم المكتبات: قسنطينة، 2010.
56. عمارية، عائشة. أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي في المكتبات الجامعية في الجزائر. ماجستير. علم المكتبات: وهران، 2010.
57. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2012.
58. عوادي، نعيمة، بلخير، كنزة. اختصاصي المعلومات والإدماج على الأنترنت. ماجستير. علم المكتبات: قسنطينة، 2011.
59. عواشيرة، عفاف. مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين. ماجستير. علم المكتبات: تبسة، 2016.
60. غراممي سعدي، وهيبية. التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق العمل. دكتوراه. علم المكتبات: جامعة الجزائر، 2008.
61. فتحي، عباس. واقع وآفاق التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية. ماجستير، علم المكتبات: جامعة وهران، 2015.
62. شاو، إيفن؛ ترجمة ميرك، سامي. الويب 2.0 والخدمات المكتبية الموجهة للشباب: مقدمة للمكتبيين. الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا). 2008. ص. 52.

متاح على: <http://www.ifla.org/publications/web-20-and-library-services-for-young-adults-an-introduction-for-librarians>

(زيارة في 2017/04/15).

63. ماضي، ودیعة. دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية. ماجستير. علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2009.
64. محمود عبد الرحمان، عصام. فعالية برنامج قائم على التعلم النشط في التحصيل الأكاديمي لطلاب قسم المكتبات بجامعة طنطا: دراسة تجريبية على مقرر المدخل إلى المكتبات والمعلومات. دكتوراه. علم المكتبات، 2016.
65. محمود مصلحي حسن، محمد. فعالية برنامج مقترح قائم على الخرائط الذهنية في زيادة استيعاب الطلاب للمقررات الدراسية: دراسة تطبيقية على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا. دكتوراه: علم المكتبات، 2016.
66. مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة. دكتوراه. علم المكتبات: قسنطينة.
67. مكاتي، كريمة. أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية. ماجستير. علم المكتبات: وهران، 2011.
68. هارون، أسماء. دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية: تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام **LMD**. ماجستير. علم اجتماع: قسنطينة، 2010.
- ج. الويبوغرافيا:
69. إبراهيمي، عبد الله، المختار، حميدة. دور التكوين في تمشين وتنمية الموارد البشرية. مجلة العلوم الإنسانية. ع. 7: بسكرة، 2005.
70. أحمد، أحمد فرج. تقنيات الويب 2.0 وتوظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات. مجلة (اعلم). ع. 2010، 07.
71. سعيد بامفلح، فاتن. برامج التعليم المستمر لأخصائي المكتبات والمعلومات في المملكة: دراسة تقييمية. 2007. ص. 09. [على الخط]. متاح على: www.aruc.org (زيارة في 2016/12/31).
72. بطوش، كمال. التكوين في علوم المكتبات والمعلومات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين و متطلبات سوق الشغل. مجلة اعلم. ع. 2. 2008.

73. بن سعد العلي، علي، بن مبارك اللهيبي، محمد. الإتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات : نموذج لتقييم المناهج وتطويرها. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج. 10. ع. 02، 2004.
74. بن عبد الله الجابري، سيف. إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات في الألفية الثالثة: رؤية خليجية. دراسات المعلومات . ع. 6، 2009.
75. بن غالب دبور، عبد الرحمان. تطبيقات الويب 2.0 وأنماط الاستفادة منها من جانب هيئة التدريس بجامعة طيبة: دراسة تحليلية. مجلة الملك فهد الوطنية. مج. 19. ع. 2، 2013.
76. بن محيا الديحاني، سلطان، بن محمد الشائع، عبد الله. مدى امتلاك خريجي المكتبات والمعلومات للمهارات والكفايات اللازمة للعمل في مراكز المعلومات. مجلة المعلوماتية. ع. 21: تونس، 2008.
77. جمال، أماني. توظيف تطبيقات الويب 2 في تقديم خدمات متطورة في مجال المكتبات والمعلومات. [على الخط]. متاح على: <http://www.zntac.om/faq.html> (زيارة في 2017/02/22).
78. الخليفة، هند بنت سليمان. توظيف تقنيات الويب 2.0 في خدمة التعليم الإلكتروني. [على الخط]: المملكة المتحدة: جامعة ساوثهمبتون. <http://lrconline.net/library/content/uploads/2010/06/21312.pdf> (زيارة في 2017/04/07).
79. شريف زكريا، محمود. نحو إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات باحثا في البيئة الأكاديمية: دراسة استكشافية في ضوء الإنتاج الفكري. مجلة cybrarians. ع. 45، 2017.
80. صالح بوعزة، عبد المجيد ، حسن جبر، نعيمة. دراسة تقييمية للمواءمة بين إعداد اختصاصي المعلومات والإعلام بجامعة السلطان قابوس في عصر المعرفة واحتياجات سوق العمل العماني: تحديات ومنافذ للمستقبل. المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات. ع. 17: تونس، 2007.
81. عبادة، شهرزاد، مقناني، صبرينة. تطوير البرامج الأكاديمية لتكوين أخصائي المعلومات بقسم المكتبات جامعة قسنطينة. أعمال المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). الدار البيضاء، 2009. [على الخط] متاح على: <http://www.aruc.org> (زيارة في: 05/04/2017).
82. غرارمي سعدي، وهبية. التشغيل ومتطلبات التكوين في علم المكتبات والتوثيق: دراسة احصائية في سوق العمل الجزائرية. مجلة اعلم. ع. 2، 2008.

83. غرامى سعدي، وهيبه. دليل مهني المعلومات والمكتبات: دراسة نماذج أوربية وعربية. [متاح على الخط] مجلة rist. مج. 20. ع. 2. ص. 67. (زيارة يوم 08-04-2017).

84. قشور، أمل. الإتجاهات الحديثة في مناهج المكتبات والمعلومات: قسم المعلومات والمكتبات في الجامعة اللبنانية أنموذجا. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. مج. 4. ع. 2017، 7.

85. ¹ محمود الحيلة، محمد. ضمان جودة العملية التعليمية التعلمية في الجامعة من وجهة نظر الطلبة. المؤتمر السنوي السادس: عمان، 2014.

86. المقدمي، عبدالرزاق. التكوين في علوم المعلومات والتوثيق في بلدان المغرب العربي تحت تأثير التطور الجارف للتكنولوجيا الرقمية. [متاح على الخط]: <http://amkdmi.neuf.fi>. (زيارة في 23-02-2017).

87. مهنا، عبد الحميد. التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين. مجلة جامعة دمشق. مج. 27. ع. 03، 2011.

د. متفرقات:

88. بودويوة، الطاهر، حمودي، نور الهدى. دور برامج التكوين الأكاديمي في تأهيل الكوادر البشرية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة 2. ورقة علمية مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي للمكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة: الأدوار والتحديات والرهانات مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة.

89. ريجان، عبد الحميد، طرشان، حنان. الإستثمار في رأس المال البشري ومتطلبات الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات: دراسة ميدانية بجامعة بسكرة. ص. 04.

90. حسن حبر، نعيمة. كفايات اختصاصي المعلومات في القرن 21. اللجنة الخاصة المعنية بالكفايات لأمناء المكتبات، 2013.

91. خلادي، محمد الأمين. آليات التكوين والتقويم بين الواقع والإقتراح: دراسة في نظام دكتوراه LMD. الملتقى الوطني آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية: أدرار، 2012.

92. غرامى سعدي، وهيبه. برامج التكوين الجامعي في علم المكتبات في الجزائر في ظل مجتمع المعلومات. اليوم الدراسي الثاني حول تكوين المكتبين. علم المكتبات: جيجل، 2006.

93. اللجنة الوطنية للإصلاح. مشروع اصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي 2015-
2025: تونس، 2015.

2. باللغة الأجنبية:

94. Anderson, paul. **what is web 2.0? ideas, technologies and implication for education.** jisc technology and standars watch, 2007. p.27.

95. LE DEUFF, Olivier. **La bibliothèque 2.0 : Genèse et évolutions d'un concept.** [En ligne]. Les cahiers du numérique, 2010/1 vol.6. p.99, disponible sur : [http://www.sndl11.am.dz/revue Les cahiers du numérique-2010-1-page.81.htm](http://www.sndl11.am.dz/revue/Les%20cahiers%20du%20numérique-2010-1-page.81.htm). (visité le 27/02/2017).

96. Grolimund, Raphael. [en ligne]. **la bibliothèque de L'EPFL.** 2011. p.8. disponible sur formation.bib.@epfl.ch. (visité le 27/02/2017).

97. Harinaraya, raju, vasantha. **web2.0 features in university library web sites.** [en ligne]. 2010. p.70. disponible sur www.emeraldinsight.com/reprints. (visité le 25/02/2017)

98. Kim, holemberg , Histo, hivila, Kronqvistbrog, Maria, widén, Wulff, gumilla. **what is library 2.0 ?.** journal of documentation, vol.65. ISS :4.

Site web :

99. www.isd.rnu.tn

100. www.aruc.org

الملاحق

أسئلة المقابلة:

1. من خلال برامج التكوين المقدمة من هم المسؤولون في المعهد عن إعداد هذه البرامج؟
2. ما الدور الذي يلعبه الأستاذ في إعداد هذه البرامج؟
3. هل هناك استشارة أو إشراك لاختصاصي المعلومات في إعداد البرامج؟
4. ما هي أهداف إعداد برامج التكوين؟
5. على أي أساس يتم إعداد برامج التكوين الأكاديمي؟
6. هل يتم تعديل ومراجعة هذه البرامج بصفة دورية وكيف يكون ذلك؟
7. كيف يتم صياغة هذه البرامج عند إعدادها؟
8. كيف يمكن ضمان نجاح هذه البرامج في تخريج معلومات مؤهلين للعمل في المهنة المكتتبية؟
9. ما هو السبب في محافظة المعهد على مجموعة من البرامج خلال هذه الفترة؟
10. ما هي مختلف التغيرات التي أحدثتها برامج التكوين الأكاديمي على قدرات ومؤهلات اختصاصي المعلومات؟
11. هل يتأثر إعداد برامج التكوين الأكاديمي بالتطورات التكنولوجية؟
12. إذا كانت تتأثر فكيف يكون التعديل في محتويات هذه البرامج؟
13. هل هذا التأثير يمس بعض المفاهيم والتقنيات الحديثة كموضوع الويب 2.0 والمكتبات 2.0.
14. هل تدعم هذه البرامج الجاهزية في إعداد اختصاصي معلومات 2.0 مواكب لبيئته؟
15. هل تعمل هذه البرامج على إعداد اختصاصي معلومات مواكب لتكنولوجيا الويب 2.0؟
16. ما هي مختلف الإضافات التي أحدثتها هذه البرامج على قدرات اختصاصي المعلومات؟
17. ما هي الصعوبات التي تواجه اختصاصي المعلومات في تلقيه هذه البرامج في ظل بيعة الويب 2.0؟ وكيف يمكن تجاوزها؟

برامج التكوين بالمعهد العالي للتوثيق بتونس

Université : La Manouba

Etablissement : Institut Supérieur de Documentation

Domaine de formation : Sciences humaines et sociales et religieuses

Licence
Mention
Spécialité

Licence appliquée
Sciences de l'information et de la communication
Documentation, Bibliothéconomie et Archives

Habilitation post-universitaire 2012

Semestre 1 : 1ère Année, 1er Semestre

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément constitutif	Vol. horaire (par semestre)			Crédits UE	Coefficients	UE	Rég
				Cours	TD	TP				
Unités d'enseignement fondamentales										
UF1	Epistémologie et sciences de l'information	Fondamentale	Introduction aux sciences de l'information Initiation à la DBA Fondements de l'archivistique	14			2	6	1	3
				14			2		1	
				14			2		1	
UF2	Environnement institutionnel	Fondamentale	Typologie des organismes informationnels Organisations nationales et internationales en documentation et archives	14			2	6	2	3
				14			2		1	
				14			2		1	
UF3	Traitement et repérage de l'information documentaire	Fondamentale	Normes et description bibliographique des monographies, des ressources continues et données d'autorité Analyse de l'information Recherche documentaire : méthodes et outils	14	28		3	7	3	9
				14	28		2		3	
				14	28		2		3	
Unités d'enseignement transversales										
UT1	Transversale	C21	Français Droits de l'Homme Anglais technique	28			2	7	1	4
				28			2		1	
				14			1		1	
Unités d'enseignement optionnelles										
UO1	Optionnelle	Option 1	Option 2	28			2	4	2	4
				28			2		2	

11 3 AVR 2015

Université : La Manouba

Etablissement : Institut Supérieur de Documentation

Domaine de formation : Sciences humaines et sociales et religieuses

Licence
Mention
Spécialité

Licence appliquée
Sciences de l'information et de la communication
Documentation, Bibliothéconomie et Archivistique

Habilitation pour les années
universitaires 2012-2013 à 2015-2016

- Semestre 3 : 2ème Année, 1^{er} Semestre

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément constitutif	Vol horaire (par semestre)			Crédits			Coefficients			Régime d'examen	
				Cours	TD	TP	E/CUE	UE	E/CUE	UE	Contrôle continu	Régime mixte		
Unités d'enseignement fondamentales														
UE7	Bibliologie	Fondamentale	Histoire de l'écrit et des bibliothèques	14			2	5		1				
					28		3			2		3		X
UE8	Management des ressources matérielles des SID	Fondamentale	Management des ressources matérielles des SID	14	14		4	4		2		2		
					28		3	6		2				X
UE9	Indicaction et communication de l'information	Fondamentale	Communication et accès à l'information de l'administration et de l'entreprise	14	14		3			2		4		
							5	5		3		3		X
UE10	Information des SID	Fondamentale	Information des SID	14	28		5	5		3		3		
Unités d'enseignement transversales														
UT3	Transversale	Transversale	Cahier de l'entreprise	Anglais technique		28	2	6		1				
				Multimédia		28	2		1					
						14	14	2		1		3		X
Unités d'enseignement optionnelles														
UO5	Optionnelle		Option 1	28			2	4		2				X
					28		2		2		4		X	
Total semestriel				126	182		30	30		19		19		
Total hebdomadaire				9	13									
Total hebdomadaire														22

03 AVR 2016

Université : La Manouba

Etablissement : Institut Supérieur de Documentation

Domaine de formation : Sciences humaines et sociales et religieuses

Licence
Mention
Spécialité

Licence appliquée
Sciences de l'information et de la communication
Documentation, Bibliothéconomie et Archivistique

Habilitation pour les années
universitaires 2012-2013 à 2015-2016

Semestre 4 : 2ème Année, 2ème Semestre

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément constitutif	Vol. horaire		C crédits	Coefficients		Régime d'examen
				Cours	TD		TP	ECUE	
Unités d'enseignement fondamentales									
UF11	Procédures de gestion des archives	Fondamentale	Calendrier de conservation et gestion des archives intermédiaires Gestion des archives définitives	14	28	3	6	3	X
UF12	Document numérique et gestion électronique de l'information	Fondamentale	Gestion électronique des documents (GED)	14	14	3	6	2	X
			Documents numériques	14	14	3	4	2	
UF13	Management des ressources humaines des SID	Fondamentale	Management des ressources humaines des SID	14	14	4	4	2	X
			Droit de l'information	14	14	4	4	2	
UF14	Droit de l'information	Fondamentale	Droit de l'information	14	14	4	4	2	X
Unités d'enseignement transversales									
UE14	Transversale	UE14	Anglais technique	14	28	2	6	1	X
			Techniques de la communication	14	28	2	1	1	
UE14	Optionnelle	UE14	Culture de l'entreprise	14	14	2	1	3	X
			Option 1	28	2	4	2		
UE14	Optionnelle	UE14	Option 2	28	2	2	2	4	X
Total semestriel				140	182	30	20	20	
Total hebdomadaire				10	13				
Total hebdomadaire				23					

U 3 AVR

Université : La Manouba	Établissement : Institut Supérieur de Documentation	Licence	Licence appliquée	Habilitation pour les années universitaires 2012-2013 à 2015-2
Domaine de formation : Sciences humaines et sociales et religieuses		Mention Spécialité	Sciences de l'information et de la communication	
			Documentation, Bibliothéconomie et Archivistique	

Semestre 2 : 1^{ère} Année, 2^{ème} Semestre

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Élément constitutif	Vol. horaire (par semestre)		Crédits	Coefficients	Régime d'examen		
				Cours	TD					
Unités d'enseignement fondamentales										
UF4	Traitement et analyse documentaire	Fondamentale	Description des documents non livres et des ressources électroniques Indexation et langages documentaires	28	14	14	3 3	6 2	4	X
UF5	Traitement des archives courantes	Fondamentale	Typologie des archives Gestion des archives courantes	28	28	28	3 3	6 2	4	X
UF6	Bases de données et sources d'information	Fondamentale	Bases de données Sources d'information sur le web Description bibliographique informatisée	14	14	28	2 3 2	7 3 2	7	X
Unités d'enseignement transversales										
UT2	UET2	Transversale	C21	28	28	28	2	7	1	
			Français			28	2	1	1	
			Droits de l'Homme	14			1	1	1	
			Anglais technique		28		2	1	1	4
Unités d'enseignement optionnelles										
UO2		Optionnelle	Option 1	28			2	4	2	4
			Option 2	28			2	2	2	
Total semestriel				112	252	30	23	23		
Total hebdomadaire				8	17					
Total hebdomadaire						26				

11 3 AVR 2015

Université : La Manouba

Etablissement : Institut Supérieur de Documentation

Domaine de formation : Sciences humaines et sociales et religieuses

Licence
Mention
Spécialité

Licence appliquée
Sciences de l'information et de la communication
Documentation, Bibliothéconomie et Archivistique

Habilitation pour les années
universitaires 2012-2013 à 2015-2016

- Semestre 5 : 3ème Année, 1^{er} Semestre

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément constitutif	Vol. horaire (par semestre)			Crédits	Coefficients	Régime d'examen
				Cours	TD	TP			
Unités d'enseignement fondamentales									
UF15	Langages combinatoires	Fondamentale	Langages combinatoires	28			4	4	
			Bibliothèques numériques	14	14		3	6	2
			Archivage électronique	14	14		3	6	2
			Veille informationnelle	14	28		3	3	5
			Information d'entreprise	14	14		3	2	
UF18	Droit de l'information numérique	Fondamentale	Droit et écrit électronique dans les SID	14	14		4	4	2
Unités d'enseignement transversales									
UT5		Transversale		Anglais technique		28	2	6	1
				Culture de l'entreprise		14	2	1	
				Techniques de la communication		28	2	1	3
Unités d'enseignement optionnelles									
U05		Optionnelle		Option 1		28	2	4	2
				Option 2		28	2	2	4
				Total semestriel		140	168	30	20
				Total hebdomadaire		10	13		
				Total hebdomadaire		23			

10 3 AVR 2016

Licence fondamentale en sciences de l'information (Habilitation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)
Semestre 1

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément(s) constitutif(s)	Volume horaire (par semestre)			Crédits			Coefficient			Régime d'examen	
				Cours	TD	TP	EC	UE	EC	UE	CC	Mixte		
Unités d'enseignement fondamentales														
UF1	Epistémologie et sciences de l'information	Fondamentale	Introduction aux sciences de l'information Histoire des sciences et des connaissances	28			3	6	2	4		X	X	
UF2	Document administratif et trace	Fondamentale	Fondements de l'archivistique Organisation de l'administration et de l'entreprise Histoire de l'écrit et des bibliothèques	28			3	6	2	4		X	X	
UF3	Environnement informationnel & administratif	Fondamentale	Environnement informationnel	28			3	5	2	4	X			
Unités d'enseignement transversale														
UET1	Unité d'enseignement transversale 1	Transversale	Anglais Français Droits de l'Homme C21		28	28	2	7	1	4	X	X	X	
Unité d'enseignement optionnelle														
UEO1	Unité d'enseignement optionnelle 1	Optionnelle	Option 1	28			3	6	2	4			X	
			Option 2	28			3	2	2	4			X	
			Total semestriel	238	84	0	30	30	20	20				
			Total hebdomadaire	17	6									
			Total hebdomadaire											23



Licence fondamentale en sciences de l'information (Habilitation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)

Semestre 2

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Element(s) constitutif(s)	Volume horaire (par semestre)			Crédits		Coefficient		Régime d'examen	
				Cours	TD	TP	EC	UE	EC	UE	CC	Mixte
Unités d'enseignement fondamentales												
UF4	Traitement documentaire	Fondamentale	Analyse du contenu Description des ressources	14	28		3	7	3	6		X
			Recherche d'information : méthodes et outils	14	28		3		2	4		X
UF5	Recherche de l'information et IST	Fondamentale	Information scientifique et technique	14	14		3	4	2	3		X
UF6	Bases de données	Fondamentale	Bases de données	14	28		4		3	3		X
Unités d'enseignement transversale												
			CZI		28		2		1			X
			Français		28		2		1			X
UET2	Unité d'enseignement transversale 1	Transversale	Droits de l'Homme Anglais	14			1	7	1	4		X
					28		2		1			X
Unité d'enseignement optionnelle												
UEO2	Unité d'enseignement optionnelle 1	Optionnelle	Option 1 Option 2	14	14		3	6	2	4		X
				14	14		3		2			X
			Total semestriel	98	210	0	30	30	21	21		
			Total hebdomadaire	7	15							
			Total hebdomadaire							22		



11.8 NOV 2015

Licence fondamentale en sciences de l'information (Habilitation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)
Semestre 3

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément(s) constitutif(s)	Volume horaire (par semestre)			Crédits		Coefficient		Régime d'examen	
				Cours	TD	TP	EC	UE	EC	UE	CC	Mixte
UF7	Management des SID	Fondamentale	Management des ressources matérielles des SID Archives et mémoire	14	14		5	5	2	2		X
				14	28		3		2			X
UF8	Gestion des archives	Fondamentale	Records management : concepts, méthodes et outils	28	28		4	7	3	5		X
UF9	Traitement documentaire	Fondamentale	Indexation matière Description bibliographique automatisée et formats	14	28		3	7	2	4		X
Unités d'enseignement transversale												
UET3	Unité d'enseignement transversale 1	Transversale	Anglais Techniques de la communication		28		2	5	1	3		X
							3		2			
Unité d'enseignement optionnelle												
UEO3	Unité d'enseignement optionnelle 1	Optionnelle	option 1 option 2	14	14		3	6	2	4		X
				14	14		3		2			X
Total hebdomadaire				8	15		30	30	18	18		
Total hebdomadaire				23								



Licence fondamentale en sciences de l'information (Habilitation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)
Semestre 4

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément(s) constitutifs	Cours	TD	TP	EC	UE	EC	UE	CC	Régime d'examen
Unités d'enseignement fondamentales												
UF10	Systèmes d'information documentaire	Fondamentale	Systèmes intégrés de gestion de bibliothèque Recherche de l'information électronique	14	14		3		2			X
UF11	Classification et information numérique	Fondamentale	Systèmes de classification Structuration de l'information numérique	14	14		3	6	2	4		X
UF12	Droit et management des ressources humaines des SID	Fondamentale	Management des ressources humaines des SID Droit de l'information	14	14		3	6	2	4		X
Unités d'enseignement transversale												
UET4	Unité d'enseignement transversale 1	Transversale	Anglais Techniques de la communication		28		2		1			X
Unité d'enseignement optionnelle												
UEO4	Unité d'enseignement optionnelle 1	Optionnelle	option1	28			3		2			X
			option2	28			3		2			X
Total semestriel				168	126	0	30	30	20	20		X
Total hebdomadaire				12	9							
Total hebdomadaire				21								





Licence fondamentale en sciences de l'information (Habilitation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)
Semestre 5

Université de la Manouba - Institut Supérieur de Documentation Mai 2015

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Éléments constitutifs	Volume horaire (par semestre)	Crédits	Coefficient	Régime d'examen
UF13	Stage	Fondamentale	Stage et rapport de stage	4 semaines	7	7	CC
UF14	Valorisation et traitement de l'information	Fondamentale	Condensation des textes	3	3	5	CC
UF14	Valorisation et traitement de l'information	Fondamentale	Thésaurus	3	3	5	CC
UF15	GED et archivage numérique	Fondamentale	Archivage numérique	3	3	5	CC
UF15	GED et archivage numérique	Fondamentale	GED	3	3	5	CC
UE15	Unité d'enseignement transversale	Transversale	Anglais technique	28	2	4	X
UE15	Unité d'enseignement transversale	Transversale	Multimédia	28	2	4	X
Unités d'enseignement optionnelle							
UE05	Unité d'enseignement optionnelle 1	Optionnelle	option 1	14	14	3	X
UE05	Unité d'enseignement optionnelle 1	Optionnelle	option 2	14	14	3	X
Total semestre				70	154	0	
Total hebdomadaire				5	11		
Total hebdomadaire				16			

Semestre 1 : 1ère Année, 1er Semestre

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément constitutif	Vol. horaire (par semestre)			Crédits	Coefficients	Rég.	
				Cours	TD	TP				
Unités d'enseignement fondamentales										
UF1	Epistémologie et sciences de l'information	Fondamentale	Introduction aux sciences de l'information Initiation à la DBA	14			2	6	1	
				14			2		1	3
UF2	Environnement institutionnel	Fondamentale	Fondements de l'archivistique Typologie des organismes informationnels	14			2	6	2	
				14			2	1	3	
UF3	Traitement et repérage de l'information documentaire	Fondamentale	Normes et description bibliographique des monographies, des ressources continues et données d'autorité Analyse de l'information	14	28		3	7	3	
				14	28		2		3	9
Unités d'enseignement transversales										
UT1	Transversale	C21	Français Droits de l'Homme Anglais technique	14			2	7	1	
				28			2		1	4
				28			2		1	4
Unités d'enseignement optionnelles										
UO1	Optionnelle	Option 1	Option 2	28			2	4	2	
				28			2		2	4

Licence fondamentale en sciences de l'information (Habilitation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)
Semestre 6

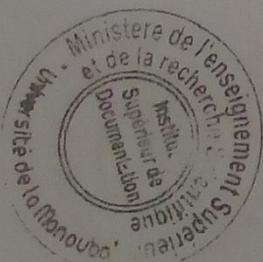
Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément(s) constitutifs(s)	Volume horaire (par semestre)			Crédits		Coefficient		Régime d'examen	
				Cours	TD	TP	EC	UE	EC	UE	CC	Mixte
Unités d'enseignement fondamentales												
UF 16	Méthodologie de la recherche	Fondamentale	Méthodologie de la recherche	14	42			6	5	5		X
UF 17	Bibliographie	Fondamentale	Synthèse bibliographique Gestion bibliographique	14	28		4	7	2	4	X	
UF 18	Stage et rapport de stage	Fondamentale	Stage et rapport de stage	4 semaines			7	7	5	5	X	
Unités d'enseignement transversale												
UET6	Unité d'enseignement transversale	Transversale	Anglais technique		28			4	2	2	X	
Unité d'enseignement optionnelle												
UEO6	Unité d'enseignement optionnelle	Optionnelle	Bibliothèque numérique Veille Informationnelle	14	14		3	6	2	4		X
				Total semestriel		56	168	0	20	30	20	20
				Total hebdomadaire		4	12					
				Total hebdomadaire		16						



18 NOV 2015

Licence appliquée en Gestion électronique et au document (matriculation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)
Semestre 2

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément(s) constitutif(s)	Volume horaire (par semestre)			Crédits		Coefficient		Régime d'examen	
				Cours	TD	TP	EC	UE	EC	UE	CC	Mixte
Unités d'enseignement fondamentales												
UF4	Traitement documentaire	Fondamentale	Analyse et indexation	14	28		4	7	3	6	X	
			Description des ressources dans les services d'information	14	28		3	7	3	6	X	
UF5	Archivistique	Fondamentale	Cycle de vie du document administratif	14	14		3	7	2	5		X
			Archives définitives	14	28		4	7	3	5		X
UF6	Information scientifique et technique	Fondamentale	Information scientifique et technique	14	14		4	4	2	2		X
Unités d'enseignement transversale												
UET2	Unité d'enseignement transversale 2	Transversale	C21		28		2		1		X	
			Droits de l'homme	14		1	6	1	4	X		
			Anglais		28		2		1	1	4	X
			Français		28		1		1		X	
Unité d'enseignement optionnelle												
UEO2	Unité d'enseignement optionnelle 2	Optionnelle	Option 1	14	14		3	6	2	4		X
			Option 2	14	14		3	6	2	4		X
				Total semestriel		112	224	0	30	30	21	21
				Total hebdomadaire		8	16					
				Total hebdomadaire								24



11 8 NOV 2015

Licence appliquée en Gestion électronique et du document (Habilitation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)

Semestre 3

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément(s) constitutif(s)	Volume horaire (par semestre)			Crédits			Coefficient			Régime d'examen	
				Cours	TD	TP	EC	UE	EC	UE	CC	Mixte		
Unités d'enseignement fondamentales														
UF7	Document numérique et droit	Fondamentale	Formats et structuration de l'information Droit de l'information numérique	14	42		3	6	3		5			X
				28			3		2					X
UF8	Formats bibliographiques et recherche de l'information	Fondamentale	Formats bibliographiques lisibles par ordinateur Recherche de l'information numérique	14	28		4	7	3		5			X
				14	14		3		2					X
UF9	Réseaux et infographie	Fondamentale	Infographie Réseaux informatiques	14	28		4	7	3		5			X
Unités d'enseignement transversale														
UE13	Unité d'enseignement transversale 3		Anglais Culture d'entreprise	14	28		2	4	1		2			X
				14	14		2		1					X
Unité d'enseignement optionnelle														
UE03	Unité d'enseignement optionnelle 3	Optionnelle	option 1 option 2	14	14		3	6	2		4			X
				14	14		3		2					X
				Total semestriel			126	210	0	30	30	21	21	
				Total hebdomadaire			9	18						
				Total hebdomadaire			24							



Licence appliquée en Gestion électronique de l'information et du document (Habilitation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)

Semestre 1

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Elément(s) constitutif(s)	Volume horaire (par semestre)			Crédits		Coefficient		Régime d'examen	
				Cours	TD	TP	EC	UE	EC	UE	CC	Mixte
UF1	Epistémologie et sciences de l'information	Fondamentale	Introduction aux sciences de l'information	28			3	6	2	4		X
			Fondements de l'archivistique	28			3	6	2	4		X
UF2	Bases de données & Multimédia	Fondamentale	Bases de données	14	28		3	6	3	5	X	X
			Multimédia		28		3	6	2	4		X
UF3	Environnement informationnel	Fondamentale	Environnement informationnel	28			3	6	2	4		X
	Informationnelles & administratives		Organisation de l'administration et de l'entreprise									
Unités d'enseignement transversales												
			CGI		28		2	6	1	4	X	
			Droits de l'Internet	14			1	3	1	4	X	
			Anglais		28		2	6	1	4	X	
			Francçais		28		1	3	1	4	X	
Unités d'enseignement optionnelles												
UE4	Unité d'enseignement optionnelle 1	Culturelle		14	14		3	6	2	4		X
				14	14		3	6	2	4		X
Total semestriel				168	168	0	30	30	21	21		
Total hebdomadaire				12	12							
Total hebdomadaire				24								



Licence appliquée en Gestion électronique de l'information et du document (Habilitation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)

Semestre 4

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Element(s) constitutif(s)	Volume horaire (par semestre)		Crédits		Coefficient		Régime d'examen		
				Cours	TD	TP	EC	UE	EC	UE	CC	Mixte
UE 10	Outils et systèmes de gestion documentaire	Fondamentale	Systemes intégrés de gestion de bibliothèque Systèmes de gestion électronique des documents (OED)	14	28		4	7	3	6		X
UE 11	Systemes de repérage et de gestion de l'information numérique	Fondamentale	Indexation de l'information numérique Outils de gestion bibliographique	14	28		4	6	3	5		X
UE 12	Publication Web et document numérique	Fondamentale	Edition numérique Publication et design Web	14	14		2	7	2	5	X	
Unités d'enseignement transversales												
UE 14	Unité d'enseignement transversale 4	Transversale	Anglais Culture de l'entreprise	14	28		2	4	1	2	X	
Unité d'enseignement optionnelle												
UE 04	Unité d'enseignement optionnelle 4	Optionnelle	Options Informatique	14	14		2	6	2	4		X
Total semestre:				112	224	0	20	30	22	22		
Total hebdomadaire				8	14		1	2	1	1		
Total hebdomadaire sans l'option Informatique				24								



Licence appliquée en Gestion électronique de l'information et du document (Habilitation pour les années universitaires 2015-2016 à 2018-2019)

Semestre 5

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Element(s) constitutif(s)	Volume horaire (par semestre)				Credits		Coefficient		Régime d'examen	
				Cours	TD	TP	EC	UE	EC	UE	CC	Mixte	
Unités d'enseignement fondamentales													
UE 13	Technologies du Web	Fondamentale	Portails documentaires Bibliothèque numérique	14	28		3	7	3	6			
UE 14	Conservation et sécurité de l'information numérique	Fondamentale	Archivage numérique Sécurité de l'information numérique	14	28		3	6	3	5	X		
UE 15	Vieilles et valorisation de l'information numérique	Fondamentale	Vieilles informationnelles Valorisation de l'information numérique	14	28		4	7	3	6		X	
Unités d'enseignement transversales													
UE 16	Unité d'enseignement transversale 5	Transversale	Anglais Culture d'entreprise	14	14		2	4	1	2	X	X	
Unités d'enseignement optionnelles													
UE 17	Unité d'enseignement optionnelle 5	Optionnelle	option 1 option 2	14	14		3	6	2	4		X	
				Total semestre/				36		22		22	
				Total fondamentale				36		22		22	
				Total transversales				4		2		2	



Master professionnel, Doctorat de l'entreprise

Premier semestre de la 1^{re} année

Code	Titre d'enseignement	Nature de l'E.C.	Eléments constitués	Vol. horaire (par semestre)			Credits	E.C.C.E.	L.B.	Régime d'examen	
				TD	TP	CM				Contrôle continu	Régime mixte
UE1	Intelligence économique	Fondamental	Intelligence économique	14			4	2			X
				28			8	2	2		
UE2	Comptabilité économique, juridique et administrative	Fondamental	Environnement micro et macro économique Economie juridique	14			4	1			
				14			4	2	2	3	
UE3	Management des organisations	Fondamental	Animation et communication interne	14	14		4	2			
				14			4	2	4	X	
UE4	Information, administration et entreprises	Fondamental	L'organisation de l'entreprise et typologie des documents	14			4	2			
				14			4	2	4	X	
UE5	Langue	Fondamental	Anglais spécialisé	14	28		4	2	2		
				14			4	2	2		
Unités complémentaires				14	14		2	2	4		
UE 1				14	14		2	2	4		
UE 2				14	14		2	2			X
UE 3				14	14		2	2			
UE 4				14	14		2	2			
UE 5				14	14		2	2			
UE 6				14	14		2	2			
UE 7				14	14		2	2			
UE 8				14	14		2	2			
UE 9				14	14		2	2			
UE 10				14	14		2	2			
UE 11				14	14		2	2			
UE 12				14	14		2	2			
UE 13				14	14		2	2			
UE 14				14	14		2	2			
UE 15				14	14		2	2			
UE 16				14	14		2	2			
UE 17				14	14		2	2			
UE 18				14	14		2	2			
UE 19				14	14		2	2			
UE 20				14	14		2	2			
UE 21				14	14		2	2			
UE 22				14	14		2	2			
UE 23				14	14		2	2			
UE 24				14	14		2	2			
UE 25				14	14		2	2			
UE 26				14	14		2	2			
UE 27				14	14		2	2			
UE 28				14	14		2	2			
UE 29				14	14		2	2			
UE 30				14	14		2	2			

Master professionnel, Doctorat de l'Université d'Antananarivo

Première semestre de la 1^{ère} année

Code	Niveau d'enseignement	Nature de l'UE	Éléments constitutifs	Cours	TD	TP	Crédits	Coefficients	UE	UE	Contrôle continu	Regime d'examen
Unités d'enseignement fondamentales												
UE1	Intelligence économique	Fondamentale	Intelligence économique	28			3	2	2			X
UE2	Contrôle économique, juridique et administratif	Fondamentale	Environnement interne et externe économique	14			2	1				X
			Économie monétaire	14			2	2	3			
UE3	Management des organisations	Fondamentale	Administration et communication interne	14	14		4	2	2			X
			Gestion budgétaire et financière	14			2	2	4			
UE4	Information, administration et entreprises	Fondamentale	Gestion du cycle de vie des documents et de l'information	14			2	2				X
			Organisation de l'entreprise et typologie des documents	14	14		4	2	4			
UE5	Langue	Fondamentale	Aspects spécialisés		28		4	2	2		X	
Unités complémentaires												
UE6		Obligatoire	Gouvernance de l'information et des documents	14	14		2	2	2	4		X
			Éthique et déontologie en information et communication	14	14		2	2				
Total semestre				140	84		30	18	18			

Deuxième semestre de la 1^{ère} année

Code	Titre d'enseignement	Nature de l'UE	Élément constitutif	Vol horaire (par semestre)			Crédits	Coefficients		Régime d'examen	
				Cours	TD	TP		ECUE	UE	Contrôle continu	Régime mixte
Unités d'enseignement fondamentales											
L1F6	Condensation de textes	Fondamentale	Condensation de textes	14	14		5	2		X	
L1F7	Droit et sécurité de l'information		Droit et sécurité de l'information	14	14		5	2	2		X
L1F8	Valorisation de l'information	Fondamentale	Marketing des services de documentation et d'information	14	14		3	2	4		X
			Préparation de l'information et mémoire organisationnelle	14	14		3	2			
L1F9	Ingénierie de l'information	Fondamentale	SAII et systèmes de gestion de contenu (SCM)	14		28	4	2		3	X
			Technologies collaboratives				2	1			
L1F10	Langues	Fondamentale	Anglais spécialisé			28	4	2	2	X	
Unités d'enseignement complémentaires											
Obligatoire				Open Data		14	14	2	2	4	
				Didactiques et systèmes à base de		14	14	2	2		X

Descriptif du semestre de la 1^{ère} année

Code	Libellé d'enseignement	Nature de l'UE	Elément constitutif	Vol. horaire (par semestre)			Credits	Coefficients	UE	Contrôle continu	Regime d'examen
Unités d'enseignement fondamentales											
UE6	Condensation de textes	Fondamentale	Condensation de textes	Cours	TD	TP	5	2	2	X	
UE7	Droit et sécurité de l'information		Droit et sécurité de l'information	14	14		5	2			X
UE8	Valorisation de l'information	Fondamentale	Marketing des services de documentation et d'information	14	14		3	2	4		X
			Prise en compte de l'information et analyse organisationnelle	14	14		3	2			
UE9	Logistique de l'information	Fondamentale	SCADA et systèmes de gestion de contenu (L'CM)	14	28		4	2			X
			Technologies collaboratives	14			2	1	3		
UE10	Langues	Fondamentale	Anglais spécialisé		28		4	2	2	X	
Unités d'enseignement complémentaire											
UE11		Obligatoire	Open Data	14	14		2	2			
			Ontologies et systèmes à base de	14	14		2	2	4		X

Premier semestre de la 2^{ème} année : parcours Gestion et Technologie de l'Information et des connaissances (GTIC)

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Eléments constitutifs	Vol. horaire (par semestre)	Credits	Coefficients	Régime d'examen
UF11	Traitement des ressources électroniques	Fondamentale	Métadonnées documentaires	14	3	2	Régime mixte
UF12	Système d'information dans l'entreprise	Fondamentale	Ontologies et web sémantique	14	3	2	
UF14	Veille et capitalisation des connaissances	Fondamentale	Mise en œuvre de la veille en entreprise	28	3	2	X
UF15	Systèmes à base de connaissances (SBC)	Fondamentale	Systèmes à base de connaissances (SBC)	28	4	2	
Unités d'enseignement fondamentales							
UC3	Obligatoire	Documentation audiovisuelle	14	14	2	2	X
		Records management	14	14	2	2	
Unités d'enseignement complémentaires							
Total semestriel							
				126	166	30	
				9	12		
Total hebdomadaire							

MASTRE RECHERCHE - GRILLE DES PROGRAMMES

Première année - Semestre I

Service de l'Informatique - 1 document

Code	Noms de l'enseignement	Nature de l'UE	Élément constitutif	Vol. horaire (semestre)			Crédits	Coefficients			Régime d'examen	
				Cours	TD	TP		LECE	UE	Contrôle continu	Régime Mixte	
071	Fondements théoriques	Fondamentale	Épistémologie de la science de l'information	28			4	7	4	7		X
		Fondamentale	Informatic. société et savoir	14	14		3		3			X
072	Management des services d'information	Fondamentale	Approche systémique et services d'information	28			5	5	3	3		X
073	Informatic non sectorielle et technologique	Fondamentale	Production et communication de l'IST	14	14		5	5	3	3		X
074	Technologie numérique et réseaux d'information	Fondamentale	Document numérique et normalisation	14			2	7	1	4	X	
		Fondamentale	Evolution WEB et système d'information	14			2		1		X	
		Fondamentale	Evolution des sites WEB	14	14		3		2		X	
L'unité d'enseignement optionnelle des Arts												
		Arts	1 Sociologie culturelle	14			3	0	2	4	X	
			2 Institution à l'économie	14			3		2		X	
Unité transversale			196	14	47	0	30	30	21	21		
Unité transversale			14									

Première année - Semestre 2

Code	Unité d'enseignement	Nature de l'UE	Élément constitutif	Vol. horaire (semestre)			Crédits	Coefficients			Régime d'examen	
				Cours	TD	TP		UECE	UE	Contrôle continu	Régime Mixte	
UE5	Traitement des documents 2	Fondamentale	Représentation des connaissances	14	14	3	7	3	7	X		
		Fondamentale	Métadonnées et ressources numériques	14	14	2	2			X		
		Fondamentale	Ontologies et web sémantique	14	14	2	2			X		
		Fondamentale	Aspects juridiques et document	28			3	7	3			X
UE6	Droit et gestion de l'information et du document	Fondamentale	Notions d'économie de l'information	14			2	2			X	
		Fondamentale	Fonctions articles liés signs	14			2				X	
		Fondamentale	Préliminaire en état de l'art	14			6	5	5			X
		Fondamentale	Anglais optionnel	28			4	4	3			X
UE7	Méthodologie de la recherche scientifique 1	Fondamentale										
		Fondamentale										
UE8	Langue	Fondamentale										
		Fondamentale										
UE9	Unités d'enseignement optionnelles	Optionnelle	1 : Lectures numériques	14			3	6	2			X
			2 : Séminaires	14			3		2			X
Total semestre	Total hebdomadaire			140	84	0	30	30	26			26
				16								

2. Descriptif détaillé des programmes de formation

Université 1 à Madagascar	Établissement Institut supérieur de documentation	Maîtrise	Professionnel	Sciences de l'information et des documents numériques
Domaines de formation : Sciences de l'information et de la communication		Mention		

Semestre I

N°	Usuel d'enseignement	Nature de l'UE (fondamental et/ou optionnelle)	ECCUE	Volume horaire semestriel (14 semaines)			Credits		Coefficients		Régime d'examen	
				Cours	TD	T.P	ECCUE (le cas échéant)	UE	ECCUE (le cas échéant)	UE	Contrôle continu	Régime mixte
1	Sciences et société de l'information	Fondamentale	Epistémologie de l'information Informatique documentaire numérique	28			3	7	1	3		X
2	Le traitement documentaire et recherche d'informations	Fondamentale	Structuration de l'information numérique Indexation et recherche d'information numérique : méthodes et outils	14	28		3	7	3	6		X
3	Le langage de l'information numérique en sciences des communications	Fondamentale	Langage de l'information numérique	14			3	6	1	3		X
4	Intelligence économique	Fondamentale	Sciences des communications et formes bibliographiques	14	14		3	5	2	3		X
5	Usuel optionnelle	Optionnelle	Intelligence économique		28		5	5	3	3		X
Total				140	88		30	30	18	18	2	3
				238								

Cours	Nature de l'UE (fondamentale/supplémentaire)	ECLUE	Volume horaire semestriel (14 semaines)				Credits		Coefficients		Régime d'examen	
			Cours	TD	TP	Autres	ECLUE (le cas échéant)	UE	ECLUE (le cas échéant)	UE	Contrôle continu	Régime mixte
Injéctions des connaissances	Fondamentale	Création des documents numériques Technologies XML	14	28			3	7	2	5		X
			14				4		3			
Aspects économiques et juridiques de l'information numérique	Fondamentale	Economie numérique Capitalisation des connaissances	14				2		1			
			14	14			3	7	2	4		X
Valorisation de l'information numérique	Fondamentale	Droit de l'information Bases de données et web dynamique	14				2		1			
			14	28			4		3			
Recherche informationnelle	Fondamentale	Publication des connaissances numériques	14	14			3	7	2	5	X	
			14				5		2	2		
Lecteur optionnelle	Optionnelle	Recherche informationnelle Technologies et procédures de mise en place Option 1 (Lecteur de classe)	14	14			5	5	2	2		X
				28			4	4	2	2	X	
Total			98	154			30		18		2	3
			252									

N°	Titre d'enseignement	Nature de l'UE (fondamental optionnelle)	E.C.U.E	Volume horaire semestriel (14 semaines)				Crédits		Coefficients		Contrôle continu	Régime examen
				Cours	TD	TP	Autres	E.C.U.E (le cas échéant)	UE	E.C.U.E (le cas échéant)	UE		
1	Bibliothèques numériques	Fondamental	Bibliothèques et collectifs numériques	14				2		1			X
			Systèmes intégrés de gestion des bibliothèques Médiathèques et technologies numériques		28			3	7	2	5		
2	Archivage numérique	Fondamental	Gestion des archives numériques	14	14			3		2			X
			Préervation des archives numériques	14	14			3	6	2	4		
3	L.E.D et gestion de système numériques	Fondamental	L.E.D et Gestion de systèmes numériques	14	14			3		2			X
			Génération de Web et applications	14	14			3	6	2	4		
4	Pratiques source et numériques	Fondamental	Travail des documents visuels et sonores	14	14			3		2			X
			Logiciels des systèmes d'archive numérique des documents numériques	14	14			4	7	2	4		
5	Usat optionnelle	Optionnelle	Options (liste de sites)	08	108			4	4	2	2	X	X
			Total	206				30	19				

Liste non définitive des matières optionnelles

- 1. Traitement automatique de la langue
- 2. Sémantique de l'image
- 3. Administration électronique
- 4. Sociologie de l'information
- 5. Anglais
- 6. Systèmes informatiques avancés
- 7. Écriture mathématique
- 8. Sociologie des organisations et des communautés
- 9. Communication et discours médiatique
(Analyse de discours stylistique, analyse de discours audiovisuel, analyse de discours de presse)
- 10. Conduite de projets
- 11. Construction & exploitation d'une équipe de terrain

1^{er} semestre

2^{em} semestre

3^{em} semestre

Semestre 4 - stage

N°	Unité d'enseignement	Nature de l'UE (fondamentale/optionnelle)	E.C.T.S.	Semestre 4 - stage				C.ordon.	UE (de cas échéant)	UE (de cas échéant)	UE (de cas échéant)	Régime d'examen	Régime mixte
				Coef.	TD	TP	Attns						
Stage de 14 semaines													

المستخلصات

يعتبر الجيل الجديد للمعلومات أو ما يعرف ببيئة الويب 2.0 من أهم معالم عصرنا الحالي ، بحيث نجد أن مجال المكتبات والمعلومات قد تأثر كثيرا بمختلف مظاهر هذه البيئة والقائمة في الأساس على التفاعل والتشارك ، وقد حاولنا من خلال دراستنا أن نبرز أهمية هذه البيئة من خلال استعراض أهم العناصر المتأثرة بها في خصائصها وبنائها وخدماتها وغيرها، ويعتبر اختصاصي المعلومات 2.0 من أبرز العناصر التي أنتجتها بيئة الويب 2.0 بما أنه الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المكتبة والتي بدورها عرفت تطورات كبيرة خلفها الجيل الجديد لتعرف بالمكتبة 2.0 وقد عكست هذا التطور على المستفيد والذي أصبح هو أيضا يعرف بالمستفيد 2.0.

وقد تطرقنا في هذه الدراسة نظريا إلى عرض مختلف عناصر بيئة الويب 2.0 وأساسياتها من تقنيات وتطبيقات ، والتي يجب على اختصاصي المعلومات التمكن منها بكفاءة وفعالية كبيرين وغيرها وصولا إلى عناصر المكتبة 2.0، كما تطرقنا إلى جانب التكوين على العموم لنخصص قسما للتكوين الأكاديمي لاختصاصي المعلومات بالإضافة إلى عرض مبحث حول برامج التكوين الأكاديمي لنتقل إلى تحليل البرامج الخاصة بالمعهد العالي للتوثيق بتونس ومعرفة مدى دعم هذه البرامج وتحقيق الجاهزية لإعداد اختصاصي المعلومات 2.0، ومدى مواكبتها لتكنولوجيا الويب 2.0، إلى أن توصلنا من خلال النتائج إلى أن لدى اختصاصي المعلومات الجاهزية للتواجد في بيئة الويب 2.0 أما بالنسبة لمواكبة هذه البرامج لبيئة وتكنولوجيا الويب 2.0 فتبقى قليلة نسبيا مقارنة بالتطور الكبير الذي يشهده التكوين وبرامجه في العالم في العصر الحالي.

الكلمات المفتاحية:

اختصاصي المعلومات-اختصاصي المعلومات 2.0-الجيل الثاني لاختصاصي المعلومات-الويب 2.0-المكتبة 2.0-برامج التكوين الأكاديمي-المعهد العالي للتوثيق بتونس.

Abstract:

Is new generation of information or the so-called web 2.0 environment is one of the most important features of our time so that we find the field of libraries and information has been greatly affected by the various manifestation of this environment based primarily n interaction and partnership throgh our study, we have tried to highlight the importance of this environment by reviewing the most important elements affected by their characteristics, constraction, services and others and the information specialist is one of the most prominent elements produced by the web 2.0 environment as it is the basic foundation on the which library is based, which in turn has known great developements behind new generation to know the library 2.0 this developementsr effected the beneficiary, who also known as the beneficiary 2.0.

And in this study we discussed the presentation of various elements of the web 2.0 environment and its fundamentals of technologies and application, which the information specialist must be able to efficiently and effectively other than access to the elements of the library 2.0, we also discussed the composition in general to allocate a section for academic training of the information specialist in addition to a presentation on the academic training programs, let us turn to the analysis of the programs of the Higher Institute of Documentation in tunis and find out how well these programs are ready to prepare the information specialist 2.0 and the extent to which it is compatible with web 2.0 technology we have found through the results that the information specialist is ready to be present in the web 2.0 environment, as for these programs the environment and the technology of the web 2.0 is realatively few compared to the great developement that the world is witnessing in the present age.

Keywords:

the information specialist- the information specialist 2.0-second generation of information specialist –web 2.0-library 2.0- the academic training programs - the Higher Institute of Documentation in tunis.

